آفاق

(عصيناه بكل جوارحنا ولم يسلبنا نعمة واحدة، فكيف يفعل بنا لو أطعناه حق الطاعة؟) (محمد متولي الشعراوي)

العدد 74 يوم السبت 1 رمضان 1446هـ الموافق 1 مارس/ آذار 2025م.

جريدة إلكترونية شهرية ثقافية منوعة تصدر عن مؤسسة البيان للعلوم والمعرفة

رمضان وثقافة التغيير الإيجابي

لا يخفى على أحد من الناس، أن شهر رمضان هو شهر التغيير والسمو الروحي، من حيث اختلافه عن باقي الشهور، ومن حيث نوعية الأنشطة المقامة فيه، وكيف يتصرف الإنسان مع ذاته، ومجتمعه، إذ يحاول الفرد أو الجماعة المسلمة أن يظهر نوعاً من الاستعداد والتهيئة لاستقبال هذا الشهر المبارك؛ هذا الشهر المختلف عن باقي الشهور بروحانيته، وأجوائه المباركة التي تنقل الإنسان من عالم الطين إلى عالم السمو والارتقاء الروحي، فمعلوم أن التغيير هو الانتقال من وضع إلى آخر، والتغيير نوعان؛ تغيير إيجابي يسمو بالإنسان ويحوله من ذات غير فعالة وغير منتجة، تعشق الكسل والخمول إلى ذات فعالة، تؤمن وتتحدى العقبات وتعمل على تطوير نفسها، أما النوع الثاني؛ هو التغيير السلبي، أي الانتقال من وضع سيئ إلى وضع أسوأ منه؛ وما سنتحدث عنه في هذه المقالة هو التغيير الإيجابي، الذي تهواه النفس، وينشرح له الصدر، وتسعد به الروح.

وهناك قضيتان أساسيتان لابد من الوقوف عندهما، القضية الأولى هي أن من طبع الإنسان، أنه يربط نفسه بموسم معين، أو بقضية ما قد تأتي في يوم من الأيام أو لا تأتي، فتجد بعضهم يقول: سأتغير عندما أن أتخرج من الجامعة، أو سأتوب في شهر رمضان، أو سألتزم عندما أتزوج بهذه الزوجة، بمعنى أننا نربط تغيرنا بحوادث قد تأتي أو لا تأتي؛ وهذا من القناعات السلبية التي تمنعنا من بدء عملية التغيير، والقضية الثانية هي أن الإنسان يتغير بأمرين: بالصدمة، أو الاقتناع، فالصدمة توقظ الإنسان وتجعله منتبهاً لما يحدث في حياته وواقعه، أما الاقتناع فليس في مقدور كل الناس، ويبدأ عندما يمحص هذا الإنسان القرارات المتعلقة بذاته ومستقبله، وهذا القرار مبني على معلومات تم تجميعها، قد تكون صحيحة أو لا، ولا حكيمَ إلا ذو تجربةٍ، وصاحب التجربة يتخذ القرارات الصحيحة، ومن بينها قرار التغيير الإيجابي.

هل القلبُ يكره مَن أحبَّ يوماً؟



بقلم الكاتبة: أسماء مأمون ريحاوي

هل القلبُ يكره مَن أحبَّ يوماً؟

القلبُ لا يكره أبداً حتّى لو كان عدواً له ، فما بالك إن كان محبوبهُ وخليله وأنيسه ؛شريانه ُالّذي يغذّي وريده ، ورفيقَ دربه الّذي يسيرُ معه ويتعثّر معه بالعقبات الّتي تعترض طريقه ؛ حبيبهُ الّذي جعله يرى الحياةَ أجمل ، الذي تستكينُ معه الرّوح ، وتتأجّج نبضاتُ قلبه من شدّة غرامه فيه ،والوحيد الّذي يبوحُ له بمشاعرِه المزوجة بالآلام والأحزان قبل الأفراح ، يشاركهُ بأدقّ تفاصيله ، يداوي جراحه ويجعل من نفسه بلسماً حتّى يُشفي أسقامه ، فقلبي أوصدَ بابهُ ، وأبطأ نبضاته ، وأعمى عيوني ، وضيّق صدري ،وأشعلَ الشموعَ وأحرقَ يدايَ وروحي؛ لكي لا أرى غيرَ محبوبي في حياتي ، فإن أبصرتُ يوماً ونظرتُ نظرةً واحدةً لغيره ، فأكونُ كمَن اقترفَ ذنباً وخيانةً وحينها لا أسامح بها فؤادي ، فلَهُ وحدهُ دقّ قلبي ،وله فتحتُ صمّامَ قلبي ووضعتهُ بين ثناياهُ ، فهو نوري وضيائي ، ونجمي المتلألِئ في السّماء ، بل هو كلّ سمائي ، هو الّذي أضاء كوني بعد أن كان مظلماً كاللّيل ، هو هديّة من السّماء أرسلهُ اللّه لي ، وأنا أهديه قلبي وعُمري وإن كان بإمكاني أن أعطيه روحي لفعلتُها ، فالحبّ تضحيةٌ ووفاء ، والحبّ هو أنتَ والعشقُ هوأنت والغرامُ أنت..

أنت كلّ أشيائي في هذه الحياة..

بل أنت الحياةَ بأكملها .

لست ها مشاً

الكاتبة: هنادي الرشدان

أنا السكن ولستُ الجدران..

أنا الجبر لمن اعتادوا الخذلان..

بنيت بيتي..

من طيب الأنفاس والضحكات والعرفان..

وقلبي كان دولاباً اتسع لجلّ الأخطاء والزلات والنكران..

توسدتُ الأمان

فا تكئوا الاستغلال بغير امتنان..

لست ممن يضعفون لتنميق الكلام...

يا من تدعي المحبّة

لست في نظري سوى ثعبان..

إن تجاهلته سار دون صوت..

وإن دست ذيله أطلق السمّ من النابَيْن..

إن كان عامود بيتي رقيقاً ولا يزال إنسان..

فأنا أكلت التجارب من روحي وحُطّمت في أكل الظلم الأسنان..

«أرضُ الجِرَاح »

بقلم: مهدي الصَّيرفي

فِلسطين الجِرَاحِ
أرضُ المَجد.. والكَرَامة
في كُلِّ ذرَّةِ تُرابٍ
حِكَاية شَهيدٍ
وصُمودُ أمٍّ
تُعلِّمُ ابنها
المُقاوَمة
أنت القَلبُ
ينبضُ بالحيَاة
رغمَ النُّدوبِ
تبقين شامخةً
تحتضنِين...
أشجارَ الزّيتون
رمزًا للسَّلامِ
وتنقشِينَ..
علَى جدُرانك
قصصَ البقَاءِ
لن ننسى
آلامكِ البليغَةِ
سَنظلُّ نحملُ
في قلُوبنا
عهدَ الوفَاءِ
حتَّى يُشرقَ

«لُؤلُؤةُ العشق »

بقلم: مهدي الصَّيرفي

عَشتَاري..
في بحرِ
الحُسنِ تتأَلّقُ
كَاللُّؤلؤِ في أصدَافِ
ليلِ الهوَى يَتأنَّقُ
جسدٌ كأغصَانِ
الوردِ في ربَيعه
يُزهرُ المَفاتن
في جنَّاتِ الوتين
عَيناك نجمٌ
يُضيءُ سماءَ
العشقِ وتشرقُ
شفتَاك كَالعسلِ
في حلَاوَتها
تُسحرُ قبلُاتي
والقلبُ بهُيامِها
يَغرقُ...
يا زهرةَ البُستانِ
في رونَقها
تُحيي الفؤَادَ
وبَأريجك يَتعطَّرُ
خَصرك كالأقحُوانِ
الرَّشيقِ في لينِه
يتمَايَلُ كالنَّسماتِ
بنجَوى الحُروفِ
يَترصَّد..

•جواهم والدهر

أكاتِبُ جمراً لاَ يلين لكاتبِ
وأجوبُ دهراً
من جرُوحِ النَّواصب
وتُجلدُني الأيَّامُ ألماً تَهدني
فأحلمُ سراً أنهُ حلم غارب
كتمْتُ أحلاماً
وانبئتُ أحقاباً بدهري
لما أحرموا صمتا كالنواعبِ
يُعادُونني في الجراح
يا من سكبت
بعهد صدامِ الخدر
بأمس الأغاربِ
ولولا الجوى
ما ذلت نفسي لمثلهم
ولا كرمتْ نفس العلا للتَّغالب
ويهجرني نومي
إذا الحلل أُصبحتْ
تغور بها الغربانُ بينَ المغاربِ
فإنْ هُمْ حمونْي
فالكواسر والدما
تخبرهمْ قدري
ووصل مصائبي
أيَا ليت أنَّ القدر
يُأتي بأعزتي إليَّ
كما تأتي إليَّ مكاربي
ويحمل كتاباً منِك
يا جمرا عاشقاً درب غيض
جفى بالجموعِ الكواكب
سأخبرُ متى تَجرحْني عوَاذلي
ومتى يعجَّ الحبر
بين جوانبي
مكارم في جودِ العطاء كنانهُ
وَكافي اللجين
عَنْ سؤالِ المطالب

بقلم الشاعر أ. د. حسين علي الحاج حسن

...صباح الخير



الشاعر أ. د. حسين علي الحاج حسن

عندما أسمع كلمات
غير الكلمات..
أشعر بنفسي محلقة
في فضاءات الكون..
فاحلق في سماء غير السماوات.
ومن حولي..
تحيط بي غيوم وأمواج
تراقص كل الابتسامات
تحملني إلى البعيد..
رياح عاصفة
لشرفات الذكريات..
كريشة تتقاذفها النسمات.
وأنت ثملة من عهد الأزمان
كنجمة تراءى لها الكون..
فاعتصرت كل شيء
في لحظات..

تخطو بتمهل..
خوفاً من قادم مجهول..
لا تعرف عنه سوى ابتسامات..
يرسمها على وجوه متوارية..
مردداً..
أن لا شيء معه إلا لحظات..
يردد فيها ما تختلج به نفسه..
ويلملم جراحه
بالوهم والذكريات..
ومن البعيد..
أخاطب حشرجات أحلامك بغتة
في صباحات.. أقول لها:
يكفيني منك تمرداً
وحنقاً واستكانات..
فأنا لا أؤمن بكل ما خبرته
ولا أعرف

كيف أحمل لها الأنباء..
لا تدرك أن بعضاً مني..
غار بعيداً..
فتسمعني أحلى الكلمات..
تخبرني أن الحياة من دونها..
ليست حياة..
وأن العمر كله أضغاث أحلام..
وأسماء تتلوها أسماء..
أسماء لا أعرفها..
فأنا أجهل فن الكلام..
وأنا الآن على جنح القوافي..
وألحان النغمات..
وأنت قد فاضت فيك الأزمات..
نسيت كل شيء..
فجعلت الحياة
عتباً وعتاباً واستكانات..

شوق وحنين..

الشاعر: وسيم بسام الشريطي

إلى من كان في القلب
يمينه
وللهوى عشقه
وحنينه
بالقلب سكناه
وإن غاب ضنينه
خليلاً للهوى
بشدته ولينه
متيماً بالعشق
معسولاً بنينه
أشكو إليه علتي
من العشق
وما شكواي تعينه

قانون الهوى
على الأرض لا شيء
يدينه
الحب جوى للروح
شكله ولونه
ودينه
أرتسم ملامحك
كطفل لا يكف
أنينه
يامن ملكتِ قلباً
بهواكِ دائناً ومدينه
عل الدرب يجمعنا
بحب عالي
جبينه



أنشودة: أَنَا العَرَبِيُّ الجَزَائِرِيُّ



بقلم: أحمد قروط
الجزائر- ولاية سكيكدة

أَنَا الـعَـرَبِيُّ الـجَزَائِرِيُّ
الإِسْلَامُ دِينُنَا، العَرَبِيَّةُ لُغَتُنَا.
الأَمَازِيغُ أَصْلُنَا، وَاللهُ الحَافِظُ هُوَ رَبُّنَا
الإِسْلَامُ دِينُنَا، العَرَبِيَّةُ لُغَتُنَا
الأَمَازِيغُ أَصْلُنَا، وَاللهُ الحَافِظُ هُوَ رَبُّنَا
أَنَا العَرَبِيُّ الجَزَائِرِيُّ
مُتَفَوِّقٌ فِي دِرَاسَتِي
مُجْتَهِدٌ فِي عِبَادَتِي
بَارٌّ بِأَبِي وَأُمِّي، غَيُورٌ حَامٍ لِمَوْطِنِي
الإِسْلَامُ دِينُنَا، العَرَبِيَّةُ لُغَتُنَا
الأَمَازِيغُ أَصْلُنَا، وَاللهُ الحَافِظُ هُوَ رَبُّنَا
الإِسْلَامُ دِينُنَا، العَرَبِيَّةُ لُغَتُنَا
الأَمَازِيغُ أَصْلُنَا، وَاللهُ الحَافِظُ هُوَ رَبُّنَا
أُصَلِّي صَلَاتِي فِي وَقْتِهَا
أُنْجِزُ وَاجِبَاتِي وَأُسَلِّمُهَا فِي مَوْعِدِهَا
لَا أُزْعِجُ جِيرَانِي، وَلَا أُؤْذِي الحَيَوَانَاتِ
وَلَا أَضَعُ الأَذَى فِي طَرِيقٍ
مِنْ حَصًى، خَشَبٍ، أَوْ قَاذُورَاتٍ.

الإِسْلَامُ دِينُنَا، العَرَبِيَّةُ لُغَتُنَا
الأَمَازِيغُ أَصْلُنَا، وَاللهُ الحَافِظُ هُوَ رَبُّنَا
الإِسْلَامُ دِينُنَا، العَرَبِيَّةُ لُغَتُنَا
الأَمَازِيغُ أَصْلُنَا، وَاللهُ الحَافِظُ هُوَ رَبُّنَا
صَلُّوا عَلَى النَّبِيِّ وَسَلِّمُوا
وَإِلَى وَصَايَاهُ اسْتَمِعُوا فَطَبِّقُوا
فَالكَلَامَ ظَهْرَ الغَيْرِ تَجَنَّبُوا
أَمَّا الأَذَى عَنِ الطَّرِيقِ فَأَمِيطُوا
وَالصَّلَاةَ الصَّلَاةَ فَأَقِيمُوا
وَمِنَ التَّسْبِيحِ فَأَكْثِرُوا
وَصُومُوا صِغَارًا تَعَلَّمُوا
الإِسْلَامُ دِينُنَا، العَرَبِيَّةُ لُغَتُنَا
الأَمَازِيغُ أَصْلُنَا، وَاللهُ الحَافِظُ هُوَ رَبُّنَا
الإِسْلَامُ دِينُنَا، العَرَبِيَّةُ لُغَتُنَا
الأَمَازِيغُ أَصْلُنَا، وَاللهُ الحَافِظُ هُوَ رَبُّنَا
إِلَى المُعَلِّمِ فَأَنْصِتُوا
وَمِنْ شَرْحِهِ فَاسْتَنْتِجُوا
أَمَّا الاسْتِنْتَاجَ فَاحْفَظُوا
وَمِمَّا حَفِظْتُمْ فَفِي الامْتِحَانِ فَأَبْدِعُوا

الإِسْلَامُ دِينُنَا، العَرَبِيَّةُ لُغَتُنَا
الأَمَازِيغُ أَصْلُنَا، وَاللهُ الحَافِظُ هُوَ رَبُّنَا
الإِسْلَامُ دِينُنَا، العَرَبِيَّةُ لُغَتُنَا
الأَمَازِيغُ أَصْلُنَا، وَاللهُ الحَافِظُ هُوَ رَبُّنَا
اللهُ رَبِّي... مُحَمَّدٌ نَبِيِّي...
القُرْآنُ كِتَابِي.. الجَزَائِرُ وَطَنِي...
الإِسْلَامُ دِينِي... الأَمَازِيغُ أَصْلِي.
العَرَبِيَّةُ لُغَتِي... وَالقُدْسُ الشَّرِيفُ
قَضِيَّتِي... وَاسْتِقْلَالُهَا أُمْنِيَتِي
نَعَمْ بَلَا
الإِسْلَامُ دِينُنَا، العَرَبِيَّةُ لُغَتُنَا
الأَمَازِيغُ أَصْلُنَا، وَاللهُ الحَافِظُ هُوَ رَبُّنَا
الإِسْلَامُ دِينُنَا، العَرَبِيَّةُ لُغَتُنَا
الأَمَازِيغُ أَصْلُنَا، وَاللهُ الحَافِظُ هُوَ رَبُّنَا
أَنَا العَرَبِيُّ... أَنَا العَرَبِيُّ... أَنَا العَرَبِيُّ الجَزَائِرِيُّ
أَنَا العَرَبِيُّ... أَنَا العَرَبِيُّ الجَزَائِرِيُّ
الإِسْلَامُ دِينُنَا، العَرَبِيَّةُ لُغَتُنَا
الأَمَازِيغُ أَصْلُنَا، وَاللهُ الحَافِظُ هُوَ رَبُّنَا..

* ليل بلا حروف *



بقلم الأستاذ: هشام الشحف

ويسألني الليل وأنا في حضرته

كيف لذلك الشيء أن يخلف بك كل هذا الخراب؟

وكيف أعطيت للركام

حق الانتماء إليك ؟

من منحك إذن ارتداء الأسود في وجودي؟

وابل من الأسئلة

عبرت في منتصفها

إلى سكرة من الصمت ..

غذاؤها الدموع

وكساؤها لون السائل

إلا عيون تتكلم دون حروف

مزقت غصتها ونبذت كل رداء

لتمنح جوابها لليل

بلغة لا يفقهها إلا هو

فانحنى بعد سماعها خجلاً

وعانقها طويلاً بجرعة من سلام.

* بُكاء جيل *

بقلم الكاتبة: غزل أحمد حمود

أو لماذا نحن خلقنا على هذه الأرض؟

سؤال يجول في ذاكرتي مع انسياب دموعي ، لماذا أناس تنام من شدة الضحكات ، وأخرى تبلل وسادتها أصبح ميعاد نومتها ؟

لماذا حدثوني عن العدل بصغري؟

لماذا أخبروني أن الحياة بسيطة ، وأن الموت كذبة ، وأن الرحيل مستحيل ، وأن الجميع أغنياء ، والفقراء نراهم فقط في الخيال؟

وحدثوني أيضاً أن الظلم لا يدوم ، وأن النهايات دائماً سعيدة مثل حكايات الخيال ، وعندما كبرت كانت أول اكتشافي للحياة: عندما رحل أبي فلم يعد ، فأدركت أن الموت موجود ، ومن نحب يرحل دون وداع ، ويوجد ظلم بين أخوين ، والرحمة زالت من قلوب البشر ، يا بؤس قلبي على هذه الحياة ، ما زلت أنتظر النهاية ، ستكون مثل قصص الخيال أو تثبت قناعاتي ، من يبدأ حياته باكياً ينهيها باكياً؟

لا أوذي ولا أُوذى

بقلم الكاتبة: إيمان العبد

وأنا ألمي يا مؤنسي كبير يؤذيني يكبل يدي، يخنقني، تلك الذكريات المؤلمة تصارع نومي، فتطرحه، وما أن أضع رأسي على وسادتي حتى يتصاعد الدخان من آلام وجدي المشتعل، فيتحول إلى رماد تنفثه، آهاتي، ليتحول إلى دموعٍ، وجرحاً أحاوطه بيدي، أحاول أن أخفيه في قلبي بعيداً عن أعين الناس، أحرصُ ألَّا يلتفتَ إليه غيري، لأني أخشى شفقة غيري.. ومع ذلك مع إشراقة كل يوم جديد أجاهدُ ألَّا أُزيحَ مشاعري تجاه مَن لا ذنبَ له في طريقي؛ أخشى أن أجرحه، أن أرمي عليه ثقلاً يجهل حمله فيسقط، فأظلمهُ بما تعرَّضتُ له من ظلم، أو أوجعهُ بقدرِ ما أحسستُه من وجعٍ، أن أكون السيئة في قصة أحدهم.

وأنا كلي حرص عليه حتى من نفسي، كما أوقنُ أنَّ الوفاء يكمن في أن أخافَ أن يُؤذى أحدٌ مثلما أؤذيتُ، أو يُجرح كما جُرحت.

لذلك أدفعه دفعًا بعيداً عن الضُّرِ، بعيداً عني، كي لا أسقطه حيث سقطت أو أخشى وقوعَه في معاناتي.

وأنا أدعو اللّهَ أن يُسلِّمَ قلبي ويشفيه مما أذاه ويسلَ سخيمةَ نفسي، ويحل عقدتي، وينطلق لساني كسابق عهده، ويُباعد بيني وبين الأذى؛ فلا أؤذي، ولا أُوذى.

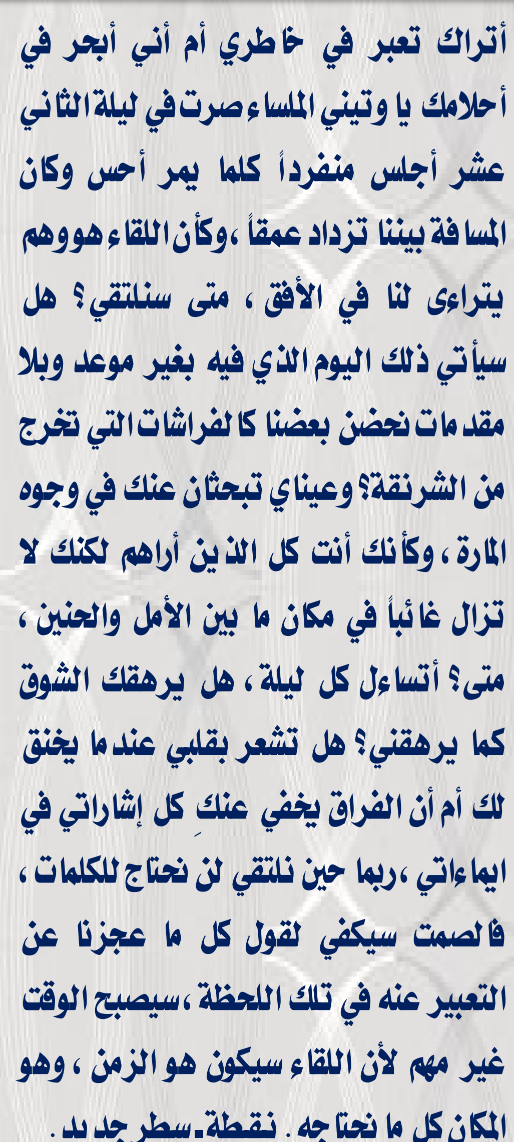
لهذا أنعزل.. فلا تأخذ انعزالي حزناً منك، أو عتاباً يملئ صدري عليك، كل ما في الأمر، أعيد ترتيب نفسي، وترتيب حقائب أمسي، أرميها بعيداً، عني وعن قلبك، ليكون غداً سالماً، محاولةً كتابة قصتي من جديد، بدون ألم، وبدون ذكرى أليمة.

«عَوالمُ الوَتينِ»

بقلم: مهدي الصَّيرفي

يا أميرةَ الهوى
يا مَن مَكثت عَوالم الوتينِ
مَلامحك ممزوجةَ
بغُبارِ القَمرِ
ويتوهَّجُ حسنك
في سماءِ هُيامي
يَتلألأُ في خُطوطٍ زمنيَّة
عيناك كمرآة
رُوحك النقيّة
تعكسُ أوصافي
وجنتيكِ لآلئ نديّة
يترقرقُ عليهما
خيوطَ الشَّمسِ الذّهبيّة
وشَعرك كشلَّالِ اللّيل
يَتدلَّى بحريَّة
في فُصولِ الحَنينِ
يتناغمُ
مع نَسائم السحُب
كُلُّ خُصلةٍ منه
بأغنيةَ..
تهزين أكواني
بلمسةَ دفءِ وصبا
وبكلُّ نَظرة منك..
تُحيين كَياني
يا ليت الشُّعراءِ
يعلِّمون كيفَ
كيفَ تُصاغُ
من خصَالك
ألحانُ الغزَل
فأَنت يا ملاكي
أنشُودةٌ..
وللحبِّ أكسيرُ المعاَني...

متى سنلتقي؟



بقلم الكاتب السوداني:
نصرالدين عبد اللطيف محمد

أتراك تعبر في خاطري أم أني أبحر في أحلامك يا وتيني المساء صرت في ليلة الثاني عشر أجلس منفرداً كلما يمر أحس وكان المسافة بيننا تزداد عمقاً ،وكأن اللقاء هووهم يتراءى لنا في الأفق ، متى سنلتقي؟ هل سيأتي ذلك اليوم الذي فيه بغير موعد وبلا مقدمات نحضن بعضنا كا لفراشات التي تخرج من الشرنقة؟ وعيناي تبحثان عنك في وجوه المارة ، وكأنك أنت كل الذين أراهم لكنك لا تزال غائباً في مكان ما بين الأمل والحنين ، متى؟ أتساءل كل ليلة ، هل يرهقك الشوق كما يرهقني؟ هل تشعر بقلبي عندما يخنق لك أم أن الفراق يخفي عنك كل إشاراتي في ايماءاتي ،ربما حين نلتقي لن نحتاج للكلمات ، فا لصمت سيكفي لقول كل ما عجزنا عن التعبير عنه في تلك اللحظة ،سيصبح الوقت غير مهم لأن اللقاء سيكون هو الزمن ، وهو المكان كل ما نحتاجه . نقطة.سطر جديد .

سجن صيدنايا



بقلم: محمود بدران

صيدنايا قصةٌ وحكايةٌ ورواية
وفضيحةٌ مخزية وعارٌ وغواية
قصةٌ مؤلمةٌ بل موجعةٌ وقاضية
لا تُنسى ولا تُمحى بل باقية
وصمةُ عارٍ ولطخة سوداء
وندبة وجرحٌ وسكاكين دامية
لا تنسِبُوه لنا أرجوكم
فهو للطغاة العاصية
هو ذنب المذنبين
ورجس الطاغية
فريقان في الساحةِ أنتَ
السجين وحدك في الزاوية
وهمّ جمعٌ
السجّان والطاغية والزبانية
يا أخيُّ أنت
في جنان الخلد تسعى
وهم يُصلون في نارٍ حامية
أنت في جنةٍ عالية
قطوفها دانية
والسجّان في الهاوية
تعذبه الزبانية

mahmoud.Badran

لي عَهْدٌ هناكَ



الشاعر: محمد الجوير

سَقى مُزُنُ السّحابِ إذا استهلّا
بشيزرَ للهوى عهداً تولّى
مضى كالومضِ في ليلٍ طويلٍ
و كالحلْمِ المُسافرِ ليسَ إلّا
تنزَّلَ في دمي فجرى عبيراً
و في روحي نما ورداً و فلّا
زمانٌ حافلٌ بالأُنسِ عَذْبٌ
نَهلْتُ الحبّ مِنْ مجراه نَهلا
كأنّي قلتُ في روضٍ بهيجٍ
و قدْ أدنى إليّ جنًى و ظلّا
مزاياهُ السّنيّةُ ليسَ تُسلَى
على مرِّ الزّمانِ و لا تُسَلَّى
ألا مَنْ مبلِغٌ عنّي سلامي
كوسْمٍ فوقَ جبهتِها محَلّا
تخيَّرَ مَتْنَ رابيةٍ ليبقَى
على سُبُلِ العلا منها مُطِلّا
إذا غلَتِ الأماكِنُ فهْوَ عندي
أعزُّ مكانةً منها وأغلى
(و ما حبُّ الدّيارِ شغَفْنَ قلبي)
و لكنْ مَنْ بها والقلبُ حلَّا
و لمْ يَكُ عهدُنا لولا اللّيالي
مُمزّقَةً ليُرخصَ أوْ يملّا
وعُذري إنْ بكَيْتُ أسًى عليْهِ
بكائي صاحباً و أخاً و خلّا
بُلينا بالنّوى أبداً و لوْ لمْ
تُصِبْنا ما افترَقْتُ و ما تخلّى

تذكَّرْ

طَرِبْتَ وأشجاكَ عزْفُ النّشيدْ
وتِهْتَ اختيالاً بخفقِ البُنودْ
وأحسسْتَ بالنّشوةِ المُشتهاةِ
وأنتَ تعانقُ فجراً جديدْ
هنيئاً لقلبِكَ هذا السُّرورُ
ومِنْ حقّهِ منْهُ أنْ يسْتزيدْ
فما كلّ يومٍ يُتيحُ الزّمانُ
صباحاً بهيَّ الطُّلوعِ فريدْ
ولكن تذكّرْ، ورأسُكَ للـ...
علا مُشْرئبٌ، سمُوَّ اللُّحودْ
فإنّكَ للواهبينَ الحياةَ
مَدينٌ و ما للوفا مِنْ حُدودْ
ولولا ورودُ المَنايا لما
بَلَلْتَ صداكَ بهذا الوُرودْ
فإيّاكَ أنْ يَبلغَ الزّهْوُ منكَ
مَداهُ فتُنكرَ قُدْسَ العُهودْ
ومهما تقُلْ لكَ نفسُكَ: أنتَ
كبيرٌ.. فأكبرُ منكَ الشّهيدْ

رسالة إلى البحر



بقلم: صابرين كيوان

على حجارك أمشي وموجاتك
تلاعبني
لأضحك وأسعد وأغني
تداعب أقدامي برقة تدغدغني
وأظل أمشي
نسائم الريح تنثر شعري بمحبة
تلاعب خدي
رائحة الشغف تنعش قلبي
ليقفز متراقصاً مع طيور النورس
بلمحة بصر يأخذني إلى عالم خال
من الأحزان يسعدني
لنعيش قصة حب أبدية عذرية
نفترش غيوم السماء
نختبئ من عيون الحساد
مع كل غروب ساحر

نزيفُ القلب

بقلم الكاتبة: 💔 بـتـول إحـسـان 💔 🥺

تجلسُ قُربَ نافذتها تنظرُ إلى المطر، فلعلّ هذا المطر يغسلُ ألمها فقد أتعبها ألمُ الفُراق، جفت دموعُ عينيها من كثرِ البُكاءِ كلّ يومٍ تجلسُ وتُراقبُ الطَّريق تنتظرهُ وتعيشُ على أملِ عودتهِ، أحيانًا تتخيلهُ وتراهُ قد جاءَ من بعيد فتهتفُ باسمهِ لكن عندما تصل إلى المكان الذي رأتهُ فيه لا تجدُ أحداً فتقولْ أنا أتخيل! أصبحت تتخيلُ طيفهُ وعندَ كُلِّ مرة تعودُ خيبةُ الأمل مُجدداً، قلبها ينزفُ ألماً وشوقاً، خلايا عقلها لا تُحسنُ التّفكير إلاّ به، ثنايا روحها لا يسكُنها غيرُه فإنهُ نصفُها الآخر والآن قد فقدته لا تدري أينَ هوَ فحياتها بعدهُ في نقص دائم وقلبها في بُعدهِ ينزفُ ألماً وعيناها لم ترى السّعادة في غيابه، فالدّمعُ ينهمرُ كُلَّ يومٍ وكُلَّ ساعة كنهرٍ فائض، لكن يكادُ يجُف وهكذا مرت أيامها تنتظرهُ لسنوات، سنواتٌ يبدأُ كُلُّ يومٍ فيها بالجلوسِ والنَّظرِ إلى الطَّريق، وينتهي ببكائها عليه قبلَ النوم الذي لا يستمرُ إلا لبضعِ ساعات، وكانت أُمنيتها في كُلِّ ليلة أن تراهُ في حُلمها، هكذا مرت سنوات عمرها إلى أن أتى يومٌ لم تنتظرهُ فيه، ولم تبكِي عليه لأنها لم تستيقظ أساساً هذه المرة نامت كثيراً فقد أتعبها الانتظار دون جدوى ودونَ أن تراه، وأخيراً ارتاحت فلقد نامت، نامت للأبد.



شرود

بقلم الشاعر: صالح علي الجبري - اليمن

يا هـاجـراً قلبي الضعيف تريث
قل لي متى هذا الهروب سينجلي

من دون حـبـك لن أعيش دقيقة
فأنـا الـذي بفـراقـكم لا ذنب لي

عـد فـالـشموس إلى لقاكم أشرقت
ظهرت على وجه البسيطة بالحلي

قـولـي بربـك أي قـلـب يـكـن لك
والـوجـه مـحـمـراً وعذرك قد بلي

هـذا الـرحـيـل جـريـمـة لن تغفر
ذنـب كـبـيـر كـيـف أن تـتـبدلي؟

عـودي فـعـيـنـي لـلـقـاء سـعيدة
وأنـا وقـلـبـي والـهـوى في منزلي

تُبنى الغَايات بالّتعَب

الكاتبة: إيمان هاشم العقله

تُبنى الغَايات بالتّعَب..
نَبتَة العلم مثمرة
وعُزلة المُحاول مُقمِرة
وساعات الفراغ مُدبِرة
والرّاحة مهما بَدَت، لحظيّة
يتثاءب اليوم مَن مَلّ
ويَنحَني من ذَلّ
ويَحمِلُ الرّاية ما قَلّ
ونحن طلّاب الآخرة
نتعب اليوم لنرتاح غداً
مَن ذاقَ ماء العِلم ابتلّ
قَلبُه!
Eman Alokla

إلى روح حمزة الخطيب



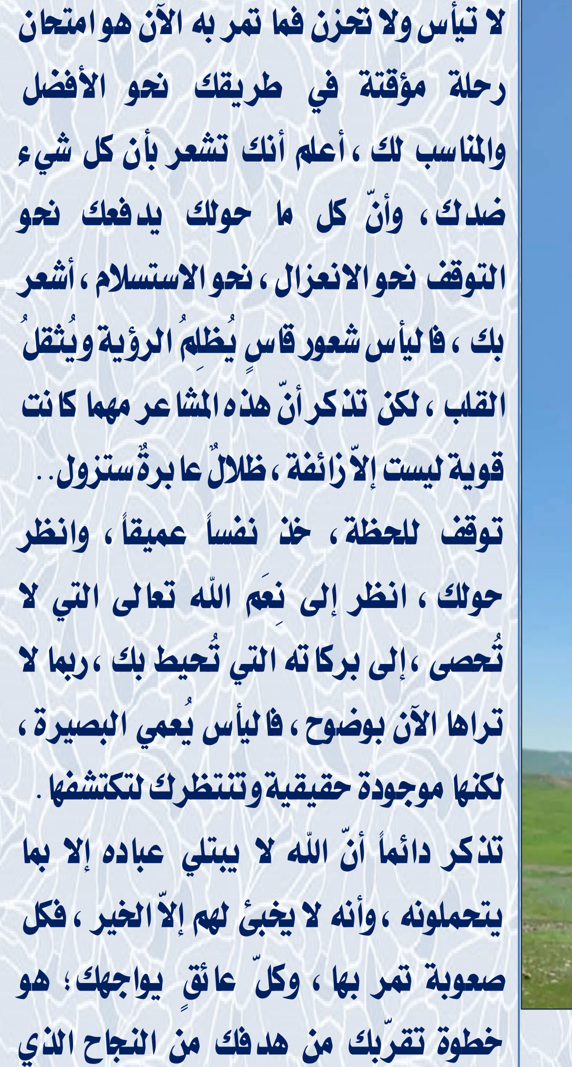
الشاعر الأردني: سعيد يعقوب

اليومَ من قاتلٍ يقتَصُّ مقتولُ
ويَشْتَفي ظامئٌ في الصَّدْرِ مغلولُ
اليومَ تُزهرُ أحلامٌ مؤجَّلةٌ
ويملأُ الكوْنَ تكبيرٌ وتهليلُ
وتلكَ سُنَّةُ ربِّ العرْشِ من قدمٍ
وما لسُنَّةِ ربِّ العرْشِ تبديلُ
قلْ للذينَ لنا دينٌ بِذمَّتهِمْ
حانَ الوفاءُ وما للدَّيْنِ تأجيلُ

تحيَّة للشيخ البطل رائد صلاح

بِكَ تَزْدَهِي الأَشْعَارُ حِينَ تُقَالُ
يَا قِمَّةً بِالعَيْنِ لَيْسَ تُطَالُ
يَا أَيُّهَا الطَّوْدُ الذِي لَا يَنْحَنِي
لِلرِّيحِ، لَا تَخْشَى الرِّيَاحَ جِبَالُ
يَا رَمْزَ كُلِّ بُطُولَةٍ وَرُجُولَةٍ
هَيْهَاتَ مَا كُلُّ الرِّجَالِ رِجَالُ
وَلَقَدْ ثَبَتَّ عَلَى المَبَادِئِ شَامِخًا
مَا كَذَّبَتْ أَقْوَالَهَا الأَفْعَالُ
مَا غَرَّ نَفْسَكَ مِثْلَ غَيْرِكَ مَطْمَعٌ
إِنْ غَرَّ نَفْسَ الطَّامِعِينَ المَالُ
وَتَرَكْتَ إِرْثًا خَالِدًا بِمَوَاقِفٍ
سَتَظَلُّ تَذْكُرُهَا لَكَ الأَجْيَالُ
يَا عَاشِقَ الأَقْصَى وَحَامِلَ هَمِّهِ
لَمَّا أَصَمَّتْ سَمْعَهَا الأَنْذَالُ
لَا زِلْتَ نِبْرَاسًا يُضِيءُ بِعَتْمَةٍ
طَالَتْ وَسَاعَاتُ الظَّلَامِ طِوَالُ
هَذِي المَلَامِحُ شَعَّ مِنْ قَسَمَاتِهَا
طُهْرٌ وَزَيَّنَهَا هُدًى وَجَلَالُ
أَنَا إِنْ مَدَحْتُكَ مَا مَدَحْتُ سِوَى فَتًى
هُوَ لِلْكَرَامَةِ وَالفَخَارِ مِثَالُ
مُسْتَقْبِلَ السِّجْنِ الرَّهِيبِ بِفَرْحَةٍ
وَكَأَنَّهُ الأَحْلَامُ وَالآمَالُ
مَا حَطَّ مِنْ قَدْرِ الشَّرِيفِ الغُلُّ كَمْ
رَفَعَتْ مَكَانَةَ أَهْلِهَا الأَغْلَالُ
إِنِّي أَرَى الرِّئْبَالَ صَاحِبَ هَيْبَةٍ
خَلْفَ الحَدِيدِ لِأَنَّهُ رِئْبَالُ
وَغَدًا يُطِلُّ الفَجْرُ مُؤْتَلِقَ السَّنَا
وَمَصِيرُ حُكْمِ الظَّالِمِينَ زَوَالُ

لا يأس مع الحياة



الكاتبة: رغد هاشم العقله

لا تيأس ولا تحزن فما تمر به الآن هو امتحان رحلة مؤقتة في طريقك نحو الأفضل والمناسب لك، أعلم أنك تشعر بأن كل شيء ضدك، وأنّ كل ما حولك يدفعك نحو التوقف نحو الانعزال، نحو الاستسلام، أشعر بك، فاليأس شعور قاسٍ يُظلِمُ الرؤية ويُثقلُ القلب، لكن تذكر أنّ هذه المشاعر مهما كانت قوية ليست إلّا زائفة، ظلالٌ عابرةٌ ستزول.. توقف للحظة، خذ نفساً عميقاً، وانظر حولك، انظر إلى نِعَم الله تعالى التي لا تُحصى، إلى بركاته التي تُحيط بك، ربما لا تراها الآن بوضوح، فاليأس يُعمي البصيرة، لكنها موجودة حقيقية وتنتظرك لتكتشفها.

تذكر دائماً أنّ الله لا يبتلي عباده إلا بما يتحملونه، وأنه لا يخبئ لهم إلّا الخير، فكل صعوبة تمر بها، وكلّ عائقٍ يواجهك؛ هو خطوة تقرّبك من هدفك من النجاح الذي ينتظرك، فالصبر مفتاح الفرج، والثقة بالله هي أساس القوة.

لا تستسلم فبعد العسر يسر، وبعد الظلمات نور.

هذه ليست مجرد كلمات بل هي حقيقةٌ ثابتةٌ، فكم من شخصٍ واجه صعوباتٍ تغلب عليها وحقق نجاحاً باهراً، أنت لست وحدك، فالكثيرون مروا بنفس ما تمر به وتغلّبوا عليه.

ركز على نقاط قوتك، على إمكاناتك، على ما لديك من مواهب ومهارات، استخدم هذه القوة للتغلب على الصعاب، للتقدم نحو الأمام، للوصول إلى ما تصبو إليه، لا تدع اليأس يُسيطر عليك، فأنت أقوى مما تعتقد، ثق بنفسك، وثق بالله، وكن على يقين أنّ الخير قادم لا محالة.. فلا تقنطوا من رحمة الله

ولا تيأس إن الله معنا..

ولنا في الله ظَنٌّ لا يخيب..

وسيبقَى للدنيا حرْفي

الشاعر: هيثم المخللاتي

لن يقرأَ عرّافٌ ما بي
أو تمسحَ دمعتَهُ كفّي
لن يسمعَ ألحاني أحدٌ
أو يبكي مِن وجعِ العزفِ
وأحاولُ أعرفُ عنواني
أو أجدَ رفيقًا في صفّي
مأسورٌ عندكَ حرفي يا
مَن كانَ يُراقصهُ طرفي
وأقولُ لِنفسي هل أنجو
أم ألقَى في يومٍ حتفي ؟؟
وأنا لا غيْري يصحبُني
مِن غيرِ صديقٍ أو إلْفِ
دوّامةُ خوفٍ تجذبُني
نحوَ المجهولِ مِنَ الخوفِ
ستقصُّ الآهةُ أجنحتي
وسيبقَى للدنيا حرْفي

أَيْنَ سَلَامٌ؟



الكاتب والشاعر
أحمد قروط
الجزائر مدينة سكيكدة

أَيْنَ سَلَامٌ
وَفلسْطِين غَارِقَةٌ فِي الْآلَامِ لَا تنَامُ
أَيْنَ سَلَامٌ
وَهل تَبْقَى مِن كَلَامٍ
فَالْعَرَبَ
آخِرُ صَفٍّ لَيْسَ فِي الْأَمَامِ
أَيْنَ سَلَامٌ
فَدِمَاءُ الْحَمْرَاءِ لَوَّنت الْأَعْلَامِ
أَيْنَ سَلَامٌ
فَالصَّهْيُونِيُّ
لَا يَنَامُ إلَّا وَهُوَ يَتَلَذَّذُ بِتَعْذِيبِ
وَتَقْتِيلِ إخْوَانِنَا ضُعَفَاءَ الْأَجْسَامِ
أَيْنَ سَلَامٌ
وَفلسْطِين مَرْكَعِ خَاتِمِ الرُّسُلِ،
الإِمَامُ بَاتَت تَحلُمُ حلْماً لَا يَحلُمهُ نِيَّامٌ

أن تَعِيشَ بِسَلَامٍ
عَلَى أَرْضِهَا وَتَتَقَدَّمَ إِلَى الْأَمَامِ
أَيْنَ سَلَامٌ
يَا حَسْرَتَاهُ وَيَا سَلَامٌ
لَقَدْ دُمِّرت الْأَحْلَامُ
فَلَا مَلَاذَ لِلْأَيْتَامِ
وَلَا مَنَازِلَ وَلَا خِيَامٌ
وَإِنَّمَا فَقَط الدمَارُ دُمَارٌ دَمَارٌ تَامٌ
أَيْنَ سَلَامٌ
عُيُونٌ لَا تَنَامُ
وَأَجْسَادٌ لَا تفَارِقُهَا الْآلَامُ
وَقُلُوبٌ أَنْسَتْهَا الْحَرْبُ طَعْمَ الْحُرِّيَّةِ
فَأَصْبَحَتْ تَعِيشُ فِي عَذَابٍ
تَجْتَرِعُ كَأْسَ الْمَرَارَةِ سَامٍ
نَحْنُ نَأْكُلُ وَنَشْرَبُ وَنَلْعَبُ وَنَنَامُ

أَمَّا الْفَلَسْطِينِيُّ
فَلَا مَأْكَلٌ وَلَا مَشْرَبٌ
وَلَا مَأْوًى وَلَا خِيَامٌ
وَأَيْنَ الْمَهْرَبُ؟
أَنْصَحُكَ
بِمُرَاجَعَةِ مَفْهُومِكَ لِلسَّلَامِ
يَا مَنْ تَقِفُ مَعَ الصهَاينَةِ
ضِدَّ الْفِلَسْطِينِيِّينَ
لِتَصْعَدَ
فِي أَعْيُنِ الْأُورُوبِيِّينَ
وَالْأَمْرِيكِيِّينَ
أَيْنَ السفَّاحُ الْوَقِحُ
يَا لَكَ مِنْ شَيْطَانٍ لَعِينٍ
عَذَابُكَ
عَلَى يَدَيِ رَبِّكَ آتٍ لَا مَحَالَةَ
وَلَوْ طَالَتْ سِنِينَ.

«لَسْنا إرْهابِيُّونَ»

الكاتب والشاعر: أحمد قروط

لَسنَا إرْهَابِيُّون
مَنْ قَالَ؟
مَن قال إنّنا إرْهابِيُّون؟
نَحْنُ مُسلِمون
فِي دِينِهِم لَا يَتَهَاوَنُونَ.
عَلَيْه غَيُورُونَ وفي تطْبِيقِه
صارِمُونَ عَلَيْهِ مُحَافِظُون.
وَفي تَعْلِيمِه لِأَبْناءِ الجِيلِ
الصَّاعِدِ مُجْتَهِدُون.
لِمَاذَا؟
لِماذا عَلَى الفُرْقانِ تَتَجادَلُون؟
فَالقُرْآنُ مِحْوَرٌ
وَدلِيلُ سَيْرٍ فِي هَذهِ الحَيَاةِ
إنْ كُنْتُمْ لَا تَعْلَمُونَ.

فَهُوَ لَم يُحَرَّفْ وَ لَمْ يُضَفْ
أَوْ يُنْتَقَصْ مِنْهُ حَرْفٌ.
وَإِنْ أيُّ اسْتِفْسَارٍ
يُؤَدِي إِلَى العَوْدَةِ إِلَيهِ
لِلاحْتِكَامِ بِهِ فِي أيِّ ظَرْفٍ.
وَحَتَّى النَّبِيُّ أَوْصَانَا سُنَّةً
وَثُمَّ سُنَّةٌ
وَ كَذَلِكَ لَا نَنْسَى الفُرْقَانَ.
سُنَّةٌ حَكِيمَةٌ مُحْكَمَةٌ
يَرْجِعُ الحُكَمَاءُ
فِي مُخْتَلَفِ الأَزْمِنَةِ
إِلَيهَا لِيَحْتَكِمُوا.
الفُرْقَانُ وَمَا أَدْرَاكَ مَا الفُرْقَانُ!
أُنْزِلَ لَيْلَةَ قَدْرٍ مِنْ رَبٍّ
عَزِيزٍ رَحِيمٍ لَا يُخَيِّبُ

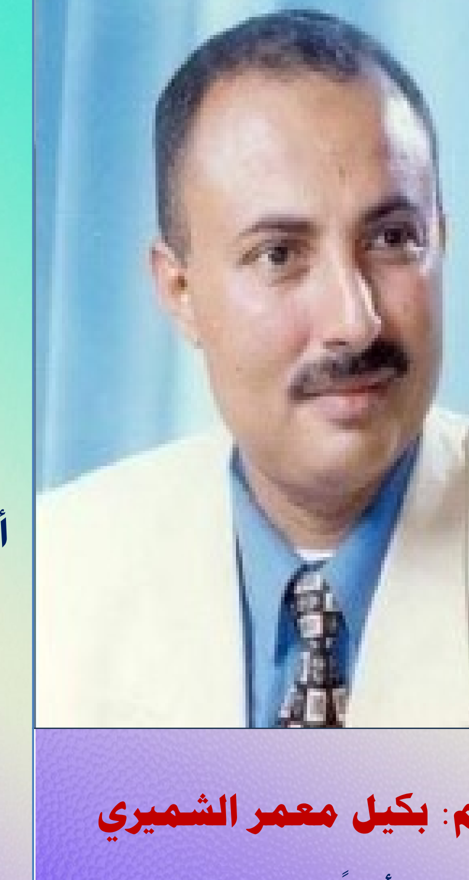
عِنْدَهُ مَنْ فِي هَمِّهِ غَرْقَانُ.
دِينُنَا دِينُ الحَقِّ
لَا بَاطِلَ فِيهِ يُذْكَرُ.
وَتَطبِيقُهُ عَلَيْنَا لَيْسَ فَرضًا
بَلْ وَاجِبٌ
وَ لِلْأَمَانَةِ نَحْنُ نُذَكِّرُ.
فَالنِّهَايَةُ، لَيْسَ عَلَيْكَ هُدَاهُمْ
فَاللَّهُ يَهْدِي مَن يَشَاءُ،
وَيُضِلُّ مَنْ يَشَاءُ
وَعَلَى هَذَا المِنْوَالِ نَحْنُ نَسِيرُ.
إِنْ تَنْصُرُوا اللَّهَ يَنْصُرْكُمْ
وَإِنْ تَدْعُوهُ يَسْتَجِبْ لَكُمْ.
وَإِنْ تَذْكُرُوهُ يَذْكُرْكُمْ
وَإِنْ تَشْكُرُوهُ يَزِدْكُمْ وَيَرْزُقْكُمْ.
وَعَلَى اللَّهِ فَلْيَتَوَكَّلِ المُؤْمِنُونَ
وَلَوْ كَرِهَ وَاعْتَرَضَ الكَافِرُونَ.

«في ذات عينيك»

الشاعر: سعيد العدواني

في ذات عينيك لي صبح وإمساءُ
ولي كتاب ولي خطٌ وإمضاء
ولي حروف ولي نبض ولي نغمٌ
ولي بها سفنٌ تجري وميناءُ
وعبقري فيهما يتلو قصائده
وقيس شعري بها يمسي وليلاءُ
وآدمي فيهما يقتات خبزَتَهُ
وأُدْمُهُ السحرُ ممزوجا به الماءُ
وفيهما لغةُ الأشواق دافقةٌ
شعراً يقول جمال الكون حوّاءُ

ـأهلًا برمضانـ



بقلم: بكيل معمر الشميري

أهلاً برمضان
أهلاً وسهلاً ومرحباً برمضان
أهلاً برمضان لما فرض فيه من الصيام
وجعله فرضاً على كل مسلم



أهلاً برمضان لما شرفه اللّه
على سائر الشهور فجعله
سيد الشهور
أهلاً برمضان لما خصه اللّه
تعالى بليلة القدر
أهلاً برمضان شهر الإحسان
والصدقات
أهلاً وسهلاً برمضان.. ونحمد
اللّه ونشكره على بلوغنا
رمضان.. ونسأله أن يحقق
أمانينا في الدنيا والآخرة في
رمضان وبعد رمضان.. وأن
يعيننا جميعاً على حسن
الصيام والقيام
حقق اللّه الآمال وبلغ الأماني
وكل عام وأنتم بخير

يخيم الحزن على ملامحي

بقلم: صابرين كيوان

يخيم الحزن على ملامحي
ويسيطر على قلبي من أقل
شيء يحدث معي
يتغير حالي من سعادة إلى
حزن بلمح البصر
وكأن الحزن مكتوب أن يظل
رفيق دربي لا يفارقني
كل لحظة أعيشها بسعادة
تقابلها لحظات حزن وألم
وحسرة تمحو ما كان بالأمس
من بهجة
لماذا ؟
لماذا يحدث معي؟

لماذا يحدث معي؟
بعدما قررت أن أعيش كل لحظة
تمر في حياتي بسرور
بعدما ابتعدت عن الحزن
وتركته عاد يلاحقني
آه على هذا القلب كم مرّ به
من آلام لم يعد قادراً على
تحمل المزيد منها
بات يبحث في جوانب الحياة عن
سعادة حتى ولو كانت مزيفة
لينسى بعضاً من هذا الألم
القابع في وسطه منذ سنين
ترى هل يفرح يوماً ما....
أتمنى ذلك....

لحظات لا تنسى



✍ بقلم الكاتبة: ندى الحسنيه

في زحمة الحياة وسرعة الأيام، يبقى هناك متسع لنبضة فرح، لصديق يقتسم معنا الوقت، ولضحكة نختلسها من بين زحام اللحظات.

هناك كلمة نسمعها صدفة من غريب فتُعيد ترتيب يومنا، و"مرحبا" خافتة تهمس بها الحياة في آذاننا، فتضيء ما أطفأته المسافات.

هناك تلويحة وداع مسافر قد يطول الغياب به، لكنه يترك خلفه وعداً بلقاء جديد.

ولا تنسَ تلك الأغنية التي أحببتَها يوماً، وظننتَ أن الزمن قد طواها، لكنها تعود فجأة لتطرق باب قلبك، فتبعث فيه الدفء من جديد.

ولا تنسَ، بعد كل هذا الغرق، أن تسبح نحو نجاتك، أن تصل إلى شاطئ أحلامك، حيث جزيرتك التي بنيتها بخيوط الأمل.

ولا تغفل عن حلمٍ طال انتظاره، بات على وشك الولادة.. انتظره، فهو موعدك مع الحياة.

قيد يدي وجسدي

بقلم: غدي أدريس

قيد يدي وقيد جسدي فأنا أطلقت روحي وحررته من قيدك

ربما براعتك بقراءة العيون تفضح أسراري لكنك لا تعلم أني أقرؤك النسخة القديمة مني فخفف من غرورك

فأنا تعلمت السكون من الليل والغضب من موج البحر الهائج وعلمتني الحياة أن بالصبر أصنع المعجزات

لست كاملة لكنني أعرف من أكون ومتى لا أكون

فأحذر من سكوني وغضبي وأهنئ قليلاً بصمتي...

وقع الفؤاد بالغرام ٣

الكاتب: محمود علي سليمان

عندما نحب فقط.. نتنازل عن أبسط الأمور وننظر إلى الدنيا نظرة ملؤها التفاؤل والسعادة.. نعش أبد الدهر بطاقة لا نهائية مصدرها مجرد كلمة مليئة بالأحاسيس لكن صادقة نابعة من شغاف القلب دون مقابل

نتغاضى عن كل مشكلة نمربها وننظر إليها نظرة اللاوجود

نعيش كل لحظة على أمل الاستمرار

نحيك من كلمة مقطوعة تتجسد في الذاكرة للأبد نستحضرها ومع أشرطة الذكريات قبل النوم لنزيد مخزون التفاؤل والأمان

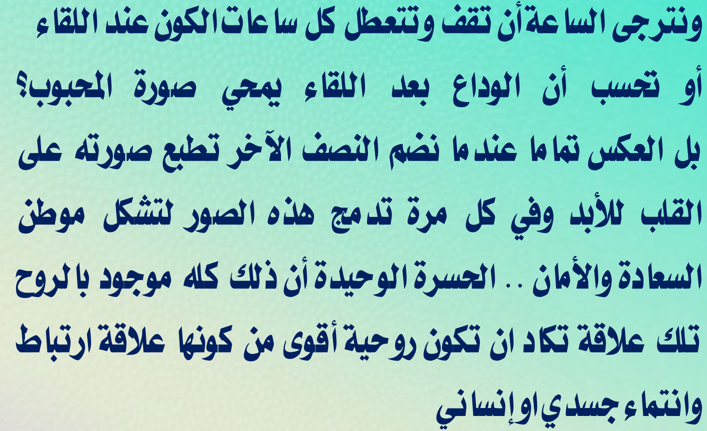
في علوم الفيزياء لا نتيجة بلاسبب والقوة لا تفنى ولا تستحدث من العدم بل تتغير من شكل إلى آخر عندما أحببت فقط أدركت مدى صدق هذا القانون ومعناه

كيف لطاقة كلمة واحدة مؤلفة من ٤ حروف أن تمتدّ لأربع سنوات؟ ؛ الحرف عمرٌ بحاله ...

قلب يخفق وأحاسيس ترقص قبل الموعد وبعده

لم أدرك أن النهاية كانت موجودة لولا وجود البداية

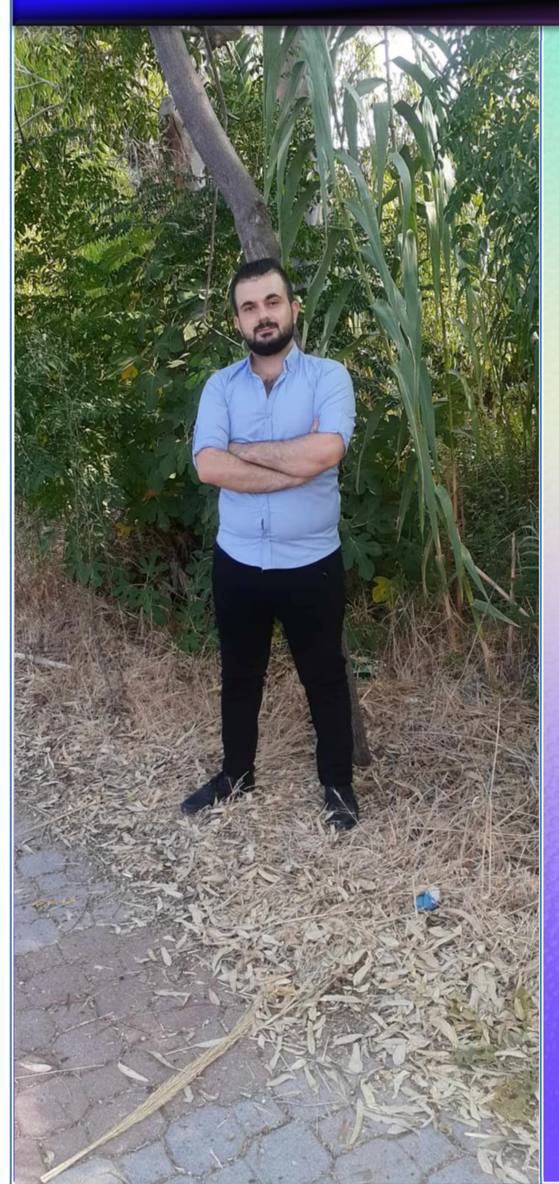
نطلب نحن العاشقون من اللحظة ان تتكرر ونشحد اليوم بأن يطول



ونترجى الساعة أن تقف وتتعطل كل ساعات الكون عند اللقاء أو تحسب أن الوداع بعد اللقاء يمحي صورة المحبوب؟ بل العكس تماما عندما نضم النصف الآخر تطبع صورته على القلب للأبد وفي كل مرة تدمج هذه الصور لتشكل موطن السعادة والأمان .. الحسرة الوحيدة أن ذلك كله موجود بالروح تلك علاقة تكاد ان تكون روحية أقوى من كونها علاقة ارتباط وانتماء جسدي اوإنساني

أكبر من تسميتها بالانتماء الروحي

ولا ترى .. لكن على حسب ما يلقى على مسامعي يصل الإحساس إلى الطرف الآخر بكلمة بلمسة بنظرة باهتمام أتصدق عزيزي القارئ أنه في أقصى درجات الانتماء الروحي تصل لمرحلة انك لا ترغب بالتنفس لتوفر له فسحة أوسع .. لا تشتهي نفسك شيء إلا بوجوده.. لا ترغب بتناول الطعام طالما هو قد تناول مسبقاً، وإن أجبرت على تناول أي شيء لذيد تتمنى لو أنه بقربك.. حتى لحظات السعادة تبخل على نفسك بها لتوفرها له.. برأيي كل هذا يصبح معتقداً ومبدأ راسخاً عندما نحب فقط ❤❤



زمهرير يناير



بقلم الكاتب: عبد المكرم محي الدين حامد

كانت ليلة هادئة، تهطل الثلج كهطول قطرات الماء علي الأرض، تزين الجو بكثافتها، فلا مناجم فحم يصهره فيذوب، ولا لهيب شوق ينساب فيقطر.

ولكن دفء الفؤاد فعلها، تتناثر أشعة الدفء من ابتسامتها، فيصهر الثلج قطرات علي الأرض.

سامرتني في حديث لا يمل جليسها، كدت أسير رماداً علي عثر فتح فاها، روينا أحلامنا الزمهريرية علي وردة لهبية، بل حظيت بمخطوطة بزخرفة جحيمية.

تمر الأيام والليالي، والبرد القارص يداهمني وأنكوى ببردها، علي دكة الثواني أنتظر شرارتها، أنارت شاشة جوالي وحرارة الشوق يشتد، من شدة حرها كادت تطفأ، التقطها بعجالة، سقط الجوال دون أن أشعر بها. أي رقة أو نغمة لصوتها؟!

وأي ليلة كهذه الليالي؟! وأي لهفة زارت روحي؟!

ليتني أعيش العمر كله في هواك!

جلست أتلذذ بنعيمها، أحتسي كوباً من الصمت، وتتزاحم العبارات، وتتواري الحروف خجلاً، وينعقد لساني، وكيف لعقلي أن يبرمج حيلة كهذه ويفك شفرتها؟!

أقولها بملء فمي، وأجاهر به وسط الخلائق: أحبك..



عمرٌ عاجز

بقلم الكاتبة: غنى الصالح

اتكئ على عكازتي، لا أمشي فتراً من مترٍ دونها، يبكي القومُ على مفاصلي وقتها، عيناي لا ترى إلّا البياض، أتحسسُ من جنبي بنعمةِ شمي، أذني أصبحتْ ثقيلةً على ذاتِ عمري، أبكي على وجه مُجعّدٍ كطبقةِ جلدٍ تأتي على أصابع يديكَ بعد غوصك بالماءِ لمدّة مجراها طويل، سمعي صار ضئيلاً لحدٍّ ما كُثرتْ أسئلتي عن لحنِ أوتار من يسايرني، تتقاطعُ أنفاسي من الرّبو ألجأ إلى القارورةِ الطبيةِ للمزيد من الهواءِ، أتمنى أن تكونَ هذهِ النوبة الأخيرة من الآتي، يساعدني أحدهم إلى الفراشِ، أنزلقُ تحت الغطاءِ الخشن، أنامُ بعمقٍ ليبردَ جسدي، ويزرقُ جلدي.

السلام الداخلي مع الذات

بقلم الكاتب:
عبد المكرم محي الدين حامد

إن الحياة التي يسودها القلق والضجر وتضايق النفوس منهكة، فلا يكاد يرى إلا مصائبها ونكساتها، فتحرق الروح ويكوي نقاءها بلهيب التعاسة وظلام الضمير.

إن الخوف والقلق لمصطلحان مدمران للروح لا يستطيع الفرد العيش بسلامة لطالما يأنسهما، ففي القلق نجد ارتباكاً وعدم استقرار مما يؤدي إلى الإصابة بأمراض خطيرة وتتطوره يحدث اكتئاباً، وبدوره يعجز الإنسان عن التقدم، وفي الخوف لموت بطيء يراودك في كل خطوة تخطوها نحو الأمام، ولسلامة نفسك الداخلي وحفاظاً على مستقبلك المبهر نوصيك بالتخلص منه بطريقة لطيفة، ومقولة مشهورة " افعل الشيء الذي تخاف منه فبذلك يكون موت الخوف مؤكداً".

وجرب هذه الخطوة التطبيقية الطبية، ضع يدك الأيمن على منطقة الصدر والأيسر على منطقة أسفل البطن، ثم خذ نفساً عميقاً إذا تحرك اليد على موضوع أسفل البطن؛ يعني أنك على الصواب، أما إذا كان أسفل البطن، ثم خذ نفساً عميقاً إذا تحرك اليد على موضوع أسفل البطن؛ يعني أنك على الصواب، أما إذا كان خلاف ذلك فأعد التجربة. للتفكير السلبي أثر كبير في تدمير صحة وسلامة السلام الداخلي إنه يبدد لذة الحياة، وكل ما حاولت الإنجاز أثر عليك بعبارات ثقيفة "ستفشل، أنت لست جديراً بالمهام، ومهما فعلت أنت فلا تجتهد".

عزيزي القارئ: لو راودتك مثل هذا الشعور فاعلم أنها الأفكار السلبية، وتذكر أنك أفضل مخلوق قد خلقه الله تعالى في أحسن تقويم، وسخر لك السماوات والأرض، وأفاض عليك بكل هذه النعم.

أتخشى مخلوقاً مثلك يتفوق ذكاء وخبرة؟!

أم إنك ضعيف وهزيل لا تقوى على شيء!

ألا يجدر بك أن تخشى خالقه!

إليك هذه النصائح، افعل ما خطر ببالك ولا تهتم بما يقولون، تذكر حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم: " يَا غُلامُ، إنِّي أعلّمُكَ كَلِمَاتٍ...".

ولضمان وسلامة السلام الداخلي وحفظه يتوجب علينا أن نعزز من الأفكار الإيجابية التي يسودها التأمل في مخلوقات الله تعالى، يعتبر أيضاً من أسمى الصفات التي يؤجر الإنسان عليها، يكمن فوائد التفكير الإيجابي في الصحة والروح، وتتمتع بعباراتها المحفظة مثلاً: " أنا أفضل مخلوق على وجه الأرض، أستطيع أن أفعل ذلك، لا أستسلم بل أحاول، لا يهمني مهما قيل فيَّ".

خذها كأذكار في كل صباح ومساء، إذا كانت كلمة "أنا" تكبراً فخذها من باب الفخر ولا عيب أن نفتخر بإنجازاتنا.

عزيزي القارئ: تمعن النظر جيداً في هذا المقال ستجد السلام الداخلي لروحك.

ترمب

الشاعر: حامد العلي

جزا اللّه ترمباً كلَّ خيرٍ
وإنْ كان الترمبُ هو البليّهْ

يصرّح بالفضائح لا يبالي
ويجهر باتفاقاتٍ خفيّهْ

ويأمر أصدقاءً، أو عبيداً
بكِبْرٍ في سياق العنجهيّهْ

على المكشوف لُعبته، وليست
بتدبير التآمر بالرويّهْ

وذا خيرٌ لنا ممّنْ لديهِ
مراوغة الثعالب بالقضيّهْ

فلسفة الحياة..

بقلم الطبيب زكريا محمد

لقد كتبت الكثير والكثير من الكلمات ولكنِ لم أجد ما يصف ما أنا عليه..

كل هذه الشجاعة التي أبذلها يوميًا في مواجهة هذا الكم الهائل من المشاكل والاضطرابات بمفردي من دون انحناء أو تعب ، هذه الحالة الصلبة التي لا تقبل الدهس أوالانكسار..

هذا الثبات الذي لا يحتمل فكره السقوط ، كل هذه القوة تجعلني أختنق.. تجعلني وحيداً وصامتاً ومضطرباً..أعتقد أنه لم يكن من السهل عليّ يومًا أن أذرف الدموع مثل الجميع مهما كانت الأسباب، كنت أريد فعل ذلك وبشدة.. كنت أريد لداخلي النجاة من طوفان الهاوية هذا لكن كان هناك سد هائل من الكبرياء يقف على مشارف أجفاني..

كنت اظهر للجميع بصورة الجبال أو الأشجار كنت بالنسبة لهم لا مبالي ، مضطرب لا يمكنني الصمود أمام مزاجه..

ولكن لا يعلمون أني أبتلع هذه الجبال وأنني مثقل من الداخل وكان العالم كله محتجز في حنجرتي كنت أوّد كثيرًا ألا أشعر كنت أتمنى ذلك كثيرًا وأنا أقصد كل حرف ، كنت أشعر بكل شي كنت من هول هذه المشاعر وكثرتها لا أميز كنت أشعر حتى بحزن النملة على فراق ابنها الذي دهسه أحد المارة وهو ذاهب لعزاء أخيه ، كنت ومن فائض الشعور أعجز عن التعبير.. قد يكون الصمود أمام مزاجي أمر مستحيل ففي كل مرة أحاول ذلك أفقد الكثير..

كان بمثابة المستحيل بالنسبة لي أن أخرج من دوام الهوس والاكتئاب كان الأمر أشبه باللعنة ، كان كل شي يشعرني بالأمان والارتياح ومن ثَّم يحدث العكس تمامًا يصبح كل شي باللون الأزرق عيني..

يدي..

والأعمق من ذلك قلبي..

كان الأمر أشبه بالتحليق على بعد مئة وأحد عشر مترًا من الأرض وفِي حين تمكنك من الوصول إلى السماء السابعة تسقط للهاوية وكأنك مررت بذلك المثلث اللعين الذي يسمى ببرمودا..

كان كل ذلك متعبًا لشاب لم يتجاوز العشرين عامًا مع كل هذه الخسارات والمواجهات وكأنه عجوز هرم في أواخر المئات كان ذلك صعبًا .



ودعت الحبيب وودعا

الشاعرة: ظلال بنت الفرات

في الباب ودعت الحبيب و ودعا
و رنا إليّ بحرقة و توجّعا
وعرفت اني قد اثرت شجونه
وفتحت بابا للأماني مشرعا
وهناك عند الباب كان وداعنا
قبلا أرق من النسيم و أروعا
فالقلب باح وكنت أحسب أنه
سيظل في عليائه متمنعا
عاجلته كيما أخفف حزننا
وبحضنه ألقيت همي أدمعا
و عشقت - حاذر أن تقول محرما-
سبحان من خلق الشعور وأبدعا
وبكيت والحزن الشهي أحالني
مزقة تعهدها الحنين و وزعا
وخرجت ألتمس الطريق وليتني
لم ألتفت للقلب حين تصدعا
أنا لست أبكي من بعاد إنما
أبكي على زمن مضى لن يرجعا
ناديتُه والعين تصرخ أدمعا
والقلب من فرط البكاء تضعضعا
سأظل أذكر ما حييت لقاءنا
ذاك الذي بين الضلوع تربعا
قلبي الذي يرجو وصالك باكيا
صلى لأجلك في التهجد أربعا

الثقافة والأدب

بقلم الكاتب:

عبد المكرم محي الدين حامد

ثقف الشيء، اي تعلمه سريعاً ومصطلح الثقافة تعني العلوم والمعارف والفنون التي يطلب الحذق. إن تاريخ الثقافة جاء منذ القدم في عصر تاريخ البشرية الأولى وتضامنا مع خلق الإنسان فأطلق عليهم الإنسان الأول وفقاً لمعاشرتهم لبدايات الأرض، فقد كانوا يعيشون كالحيوانات، وأكدت الأبحاث أن الإنسان كان هكذا حياته، فقد كان نظرية داروين الشهيرة أن أصل الإنسان عبارة عن قرد عين العقل آنذاك، ولا يوجد من يرد هذه النظرية، لقد لعبت نظرية الإلحاد دوراً هاماً في حياتهم، أن الكون يسودها الطبيعة، تتبعها حياة البشرية التي تحدث طفرات ولو كانت طفيفة، النباتيون الذين يلبسون انشغالاً بالنبات فقط تاركين اللحم ومهارة الصناعة طفلاً. يتقدم خطوة هذا الكائن الذي يعرف بالإنسان إلى مرحلة الاصطياد، ومعرفة فائدة هذا البروتين الحيواني جاهلاً بما يكسو نفسه وعرف بالإنسان الثاني. يحدث طفرة في الحياة مر العصور لم يكن هذه المرة طفيفاً بل كلياً، بدأ حياته باستخدام وسائل مختلفة للعيش في الصناعة والدباغة يلبس ما يدبغه من الجلد، استخدم الأرض وطور آليات الزراعة فيها، استفادة من المياه الجارية وحفر الآبار، وفكر في الطائر الذي يحلق فصنع منه طائرة، وأصبح كل يوم هو كائن منتج وعرف بالإنسان الثالث. رغم تطور الإنسان الأخير وثقافته العالية، إلا أنه أحدث أضراراً بالغة في الكون الشاسع، إذ إنه يصطاد الحيوانات بطريقة عشوائية، ويقطع ما واجهه من شجرة ويحقد علي بني جنسه، لم يتوقف عند هذا الحد بل أطلق غازات سامعة عكر صفو الجو يعاني منها طبقة الأوزون، يوظف المياه بشكل جيد إلا أنه لم يوفق في صفاء مياه الأنهار والبحار والمحيطات فأخذ منها مكاناً للتخليص من نفاياته مما سبب أذى لنفسه فالأمراض تصاحبه، ويصدر ضجيجاً بوزارة الصحة. لم يوفق هذا الإنسان المثقف في حسم قضية الحقد على بني جنسه فتمادي فيها كثيراً وكانت الحروب العالمية نتيجتها، ولن يستغني عن مبدأ الغابة "البقاء للأقوى". دقت طبول العودة للحياة مجددا معافى من جراثيم الحرب، فكر هذا الكائن الغريب في القلم وأن العلم هو الأكثر ثقافة سعى في تطوره إلى أن فجر الضاد لغته، وأسنده الخالق بالقرآن ألكريم فصاحة، فأصبح لها أدباء، تميزه بالشعراء رغم أن الشعر لم يكن حديثاً على العرب، فقد كانوا يتغزلون بالنساء طول فترة هذه العصور الجاهلية وصدر الإسلام والأموي والعباسي والتابعين، وقد استغل الخلفاء الشعر لأغراض أخرى، وكان الفرزدق وجرير يهجوان بعضهما الآخر على الرغم من أنهم فطاحلة الشعراء، لكن الشعر في العصر الحديث له نغمة فريدة فهم يعتنقون روح الشعر ولا علاقة لهم بالهجاء الخسيس الضال فإنها تفقد الشعر حلاوتها.

إن للخواطر أثراً كبيراً في الأدب العربي، فمن خلال القصص القصيرة يستطيع الكاتب أن يوصف شعوره كما أيضاً جعل لها منصات وجوائز قيمة، وإن من البلاغة الإيجاز فالقصص القصيرة جداً تجد نفسها في الأدب، وأيضاً لا ننسى المقالات الأدبية إن فراسة القلم في الكتابة وألتي بدورها تبدد المشاكل، إن في القلم لسحر وفي الأنامل لبيان. عزيزي القارئ: إن قراءتك للكتب والروايات يزيدك ثقافة وعلماً، ويكمن في الرواية حلاوة الألفاظ تسافر في محطات العالم أجمع، يؤخذ العلم من أفواه المتعلمين أو من بطون الكتب ففي الكتاب بحور واسعة من العلم، يصنع منك إنساناً مختلفاً فأنت تقرأ الأفكار التي بدورها تتحول إلى سلوك وسلوك إلى عادات، فأجعل لنفسك عادة تتسم بها واعكس الفكرة لمن حولك لكي توصل إلي والوعي المجتمعي.

رفعة من الهدوء

في الحقيقة إن قمة المتعة تكمن بالهدوء وأنا لا أعني الهدوء الذي يتراوح ما بين ثانية وأخرى، الهدوء بحياتك اليومية بكل تفاصيلها، مثل ركونك إلى جانب ذاتك قليلاً أو انشغالك بذاتك كثيراً.. الهدوء الذي يقودك لأن تلتمس راحة بالك وهدوء أنفاسك عن تسارع واضطرابات المحيط فقمة اللامبالاة كانت تكمن بالترفع بالتجاهل بالابتعاد والاكتفاء.

معظم التفاصيل الصغيرة التي مرت بك وتراكمت عليك لم تكن أهلاً بمقامك لتتحدث بها بل كانت كافية بقرارك أو رحيلك، لطالما قلت لكل مقام مقال لذلك لم يكن حديثي إلا لمن يتفهم لمن يدرك قيمة الأخلاق والقيم إن تحدثت بها.

ولكن أمام العبث والجهل نصمت !

أدركت كل الإدراك أن الجهل هو جهل المرء بتصرفاته البالية أو أحاديثه النابية.

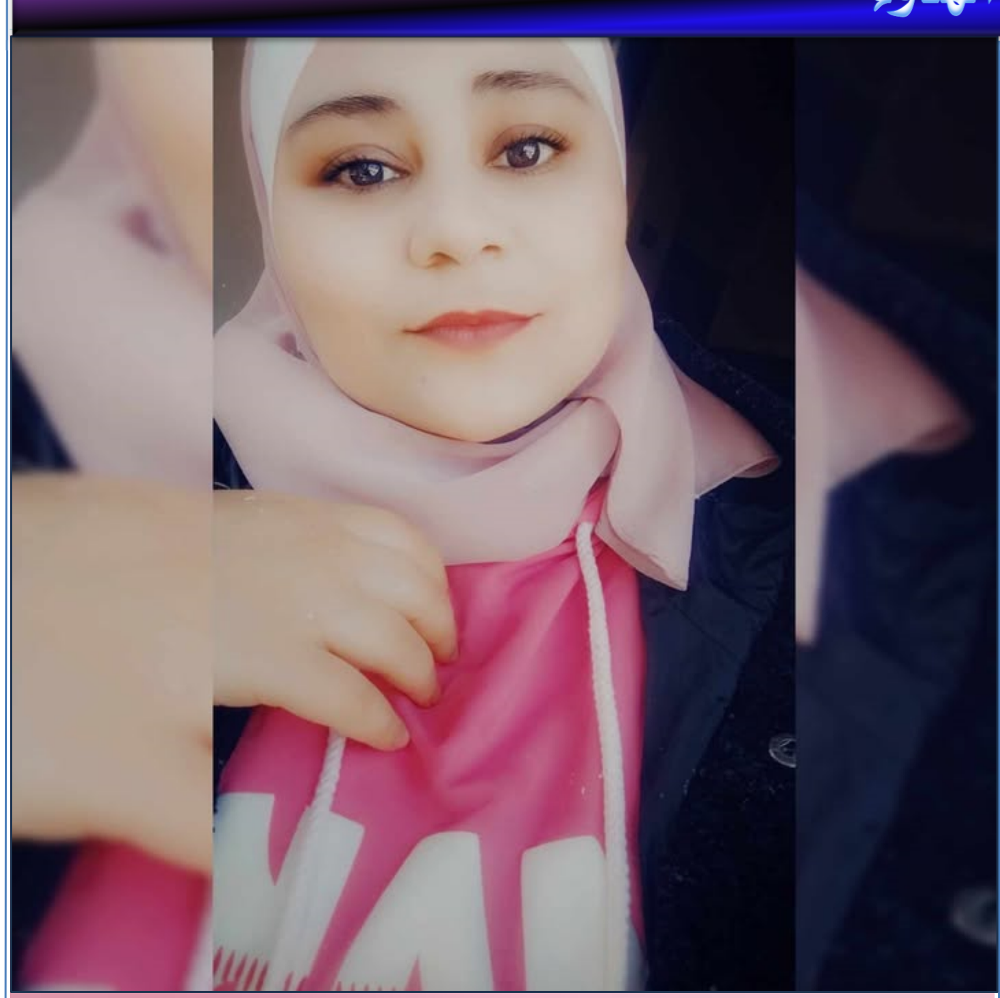
من رحمة الله تعالى أنه منَّ علينا باللطف، ومنَّ علينا أن نرى بوجوه من يسيء بلفظه وأخلاقه السواد والنفور من قربنا إليه، وهذه رفعة الابتعاد عندما تدرك الاختلاف فتكتفي بالصمت لأن الصمت سيد الأخلاق وقيمة المرء تعود عليه بأفعاله وأقواله

صدق من قال: تكلم حتى أراك

لأقول له: من بعد ما تكلمت ليتني لم أراك

وهذا ما حدث ويحدث بوسط الفوضى الاجتماعية التي تحصل !





بقلم الكاتبة: مسرَّة رضوان

«لَيسَ لِلْجَهْلِ دَواءٌ»

بقلم الشاعر: اسماعيل خوشناو

لِجَهْلٍ لَنْ تَرَى وَصفَ الدَّواءِ
فَذو جَهْلٍ غَبِيٌّ في رِداءِ
إذا حاوَرْتَهُ يَوماً بِأَمرٍ
بَسيطٍ مِثْلِ (يا) حَرْفُ النِّداءِ
كَثَورٍ قَدْ يَثُورُ بِلا أمانِ
هُوَ الأذْكى بِوَحي الكِبْرياءِ
ويُنْكِرُني ويُنْكِرُ لي وجُودي
وَيَشْرَبُ ماءَ عِزٍّ مِنْ إنائي
فَلَيسَ لَهُ مِنَ الآدابِ بَيتٌ
ولا وَصْفٌ لأوصافِ الحَياءِ
قَليلٌ مَنْ رَمى لِلنُّوحِ عَهْداً
بإيمانٍ وَوَعدٍ بالبَقاءِ
وَأَرضٌ أَقْفَرَتْ مِنْ فَرطِ جَهلٍ
فَلا غَيثٌ يَلي دَعْوَ الرَّجاءِ
كِتابُ اللّهِ يُتْلَى دُونَ فَهْمٍ
بِتأويلٍ لَهُ أَلْفُ ادِّعاءِ
وَقَهْري صامِتٌ ما عادَ يَدري
لِماذا مُقْفَلٌ عَقْلُ الغَباءِ
فَلا خَجَلٌ لَهُ حُكْمٌ عَلى مَنْ
يُعَرّي يَمْتَطي ضَهْرَ الهِجاءِ
سَرابٌ مِنْ بَعيدٍ وَجْهُ حُبٍّ
وفي قُرْبٍ كَسُمٍّ في الهَواءِ
جَفافٌ قَدْ بَنَى أَسْوارَ ذُلٍّ
لأَهْلِ الذَّمِّ مِنْ أَهْلِ العَداءِ
أَمِنْ جَهْلٍ يُمَدِّدُنا بِخَيرٍ
أَبو جَهْلٍ إمامُ ذا اللّواءِ
فَفي الصَّحْراءِ أَلْوانٌ وَلٰكِنْ
فَقَطْ وَهْمٌ وَمَوتٌ في العَراءِ
فَكُنْ سَمْحاً وَكُنْ لِلْعِلْمِ لَوحاً
بإهْمالٍ أزِحْ أَهْلَ الهُراءِ
كَصَقْرٍ ما لَهُ غَيرُ الأعالي
ولا يَنْسى إلٰهاً في السَّماءِ

٧/٢/٢٠٢٥

«مصطلح "الفلول"»



الدكتور: عبد السميع الأحمد

مصطلح "الفلول" يروج عادة عقب سقوط الأنظمة القمعية، وهو في اللغة لا يخرج كثيرا عن معنى كسور السيف وثلومه، أو بقايا الجيش، أو المنهزمين عموما، وهو في جميع معانيه يدل على الضعف والهزيمة والكسر والانثقاب، وهذا كله يصدق تماما على بقايا النظام البائد في سورية، أو قل: "بغايا" على لهجة أهلنا الشوايا.

وقد أضحى واضحا أن هؤلاء الفلول قد يخلعون لأمة الحرب، ويتغلغلون بين الدهماء والعامة؛ لئلا يُكشف أمرهم، وتُفتضح حقيقتهم، وقد "يُكوِّعون" في ظاهرهم، ولكنهم يظلون ينتظرون الفرصة السانحة، واللحظة المناسبة للانقضاض على الحكم الجديد مستخدمين في ذلك كل وسائلهم القذرة التي ورثوها عن أبي لؤلؤة، وابن سلول، وشاس بن أوس، والحشاشين والقرامطة، وكل الباطنية عبر التاريخ.

لقد فرغنا في سورية من تحرير الأرض وعربدة النظام، ولكن علينا أن نتيقظ لجيوش المتربصين والفلول والحاقدين والحاسدين والمنافقين والطامعين والمنتفعين وأصحاب الأجندات الداخلية والخارجية، وما أكثرهم!

«الشرق الأوسط ومخاض جديد»

الدكتور: عبد السميع الأحمد

لا شك أن المتابع المدقق لأحداث الشرق الأوسط في الأشهر الأخيرة يرى أن تقاطعات كبيرة عالمية وإقليمية ومحلية ألقت بكلاكلها على سورية ولبنان، وستنتقل حتما إلى المحيط، وستضرب بشكل مباشر أو غير مباشر رأس المحور، وهو إيران التي تمددت حينا من الزمن، وحان زمن تقلص نفوذها، وضعفها، وربما انهيارها فيما بعد.

ولا شك كذلك أن جميع اللاعبين استغلوا هذه الفرصة الذهبية، بطريقة أو بأخرى؛ ليعززوا نفوذهم، ويحصلوا على أكبر قطعة من الكعكة، ويقاسموا الآخرين التركة.

وإن مما لا جدل فيه كذلك أن انتصار الثورة السورية، واندحار نظام الأسد، شكّل صدمة كبرى لإيران وسائر دول المحور، وشرَخ تماسك هذه المجموعة، وأضعف نفوذها في لبنان خصوصا، والمنطقة عموما، وبخاصة أن حليفها الأقوى، وهو حزب الله، فقد قوته وقادته وتغوّله في لبنان، مما أسهم كذلك في فتْح صفحة جديدة في هذا البلد، تمثل اليوم بانتخاب رئيس جديد بعد تعطيل ومماطلة لأكثر من سنتين.

يبدو - والله أعلم - أن المنطقة برمّتها تمر اليوم بمخاض جديد، يرسم معالم وقوى وخرائط سياسية ستؤسس لواقع جديد مختلف عما سلف، وعلى الدول العربية والإسلامية الفاعلة أن تستغل الظرف، وتأخذ ببعض الخيوط، وتدفع بمصالحها ومصالح المنطقة نحو الأمام بعين ثاقبة، ورؤية شاملة، وإلا فإن الحيتان والقروش لن تترك لضعيف قوتًا.



نبضة قلب

بقلم: صابرين كيوان

أحياناً تأخذنا الحياة.. فننسى أنفسنا
حتى توقظنا.. نبضة قلب
تشعرنا بالسعادة وبمعنى وجودنا
فنقف حائرين هل نسمع لهذا النبض؟ أم نتجاهل
ونترك أنفسنا مغموسة بصخب العمل؟
هل ستسمر السعادة إذا مشينا معها؟
أم ستنتهي لحظة وصولنا؟
كلها تساؤلات قد لا تنفعنا بشيء ولكنها تأخذ منّا
لحظات نستطيع أن نكون سعداء فيها...
فلماذا نفكر أكثر مما نعيش؟
لنوقظ قلوبنا بالنبضات ونفتح بابها للسعادة
حتى وإن كانت غير دائمة؛ فيكفي أننا عشناها
ولم نبقَ على حياد الحياة
فالعمر فان والوقت يمضي
ونحن نكبر والسنون تتوالى....
سأدع قلبي يشعر بالبهجة ولو لفترة
لربما تحولت لحياة...

دموع الأطفال.. صوت الألم الصامت

دموع الأطفال.. صوت الألم الصامت

ليست الدموعُ مجرد ماءٍ مالحٍ يسيل من العيون، بل هي نداءٌ مخنوق، صرخةٌ بلا صوت، حزنٌ أكبر من سنواتهم الصغيرة.

في السودان، لم تعد الدموع دليلَ ضعف، بل صارت لغةً يفهمها كل من خذلهم العالم. أطفالٌ وُلِدوا وسط الدمار، لم يعرفوا من الطفولة سوى الفقد، ومن الوطن سوى رائحة الدخان.

حقائبهم المدرسية صارت عبئًا في رحلة النزوح، وألعابهم تُركت تحت أنقاض البيوت التي كانت لهم يوماً مأوى.

كيف لطفلٍ أن يفهم معنى الحرب؟

كيف لقلبٍ صغيرٍ أن يتحمّل قسوة العالم؟

هم لا يسألون عن السياسة

لا يفهمون النزاعات، كل ما يعرفونه أن الجوع يؤلم، والخوف يطاردهم، وأن الليل طويلٌ بلا ضوء، بلا أمان.

دموعهم ليست ماءً.. بل وطنٌ ينزف

وأملٌ يذوب تحت نيران الحرب.



بقلم: علم الدين عيسى

حسين .. ذاك الذي يسكن القلب دون استئذان

الكاتبة: ايلينا إبراهيم

حسين.. ذاك الذي يسكن القلب دون استئذان

هناك في زاوية القلب، حيث لا يصل ضوء الشمس، وحيث تختبئ الأسرار عن الأعين، يقيم حسين.. رجل لم يكن كغيره، بل كان كأنما نُحِتَ من دفء الأيام وهدوء الليالي. هو ذاك الحاضر في الغياب، والبعيد القريب، الذي إن ذكر اسمه تراقصت نبضات القلب كأنها تهمس بسره للعالم أجمع.

لم يكن حسين رجلاً يمر في الحياة مرور العابرين، بل كان طيفاً من الطمأنينة، وسكينة.. تمتد في الأفق بلا نهاية.

كان حضوره كأنفاس الصباح الأولى، نقياً، يملأ الأرجاء بروحه قبل كلماته. كل من عرفه، شعر بأن الدنيا قد منحتهم قطعة من الأمان مجسدة في إنسان، وكأن السكينة تجسدت في شخصه، لتلامس الأرواح التي أضناها الترحال في دروب الحياة القاسية.

عيناه... ليست مجرد مرآتين تعكسان ما بداخله، بل هما حكايات لم تروَ، وسطور لم تكتب بعد، عميقتان كالمحيط، دافئتان كليلة صيف ساكنة، حين ينظر إليك، تشعر وكأنك مرئي لأول مرة، وكأنك شخص ذو شأن في هذا العالم، ولو للحظة عابرة.

أما صوته.. فهو موسيقى لا تشبه أي نوتة عُزفت من قبل، هادئ كهمسات الليل، يبعث الطمأنينة في القلب المتعب، وكأنه وعد بأن كل شيء سيكون على ما يرام. حديثه ليس مجرد كلمات، بل هو جسر بين الأرواح، يربط بين قلبه وقلب من يحبهم دون حاجة للكثير من الشرح.

إنه حسين، الرجل الذي يترك أثره دون أن يقصد، الذي إن مررت باسمه شعرت بأنك أمام شخص استثنائي، لا يشبه الآخرين، ليس لأنه مختلف عنهم، بل لأن روحه أكثر صفاءً، وأكثر دفئًا مما قد يتخيله أحد.

هو أول الحكايات التي يبتدئ بها الصباح، وآخر الأمنيات التي تُهمس بها النجوم قبل أن يغفو الليل.

حسين.. ذاك الذي إن غاب، بقيت ذكراه تعبر الأماكن، تُعيد للقلب دقاته المنتظمة، وكأن وجوده قانون كوني لا يمكن تغييره، وكأن غيابه لا يعني أنه لم يعد هنا، بل أنه يطل من بين اللحظات، من بين الذكريات، من بين نبض القلب الذي لم يخطئ يوماً في حفظ اسمه بين أضلعه.



الأمل ... ذلك النور الذي لا ينطفئ

الكاتبة: ايلينا إبراهيم

الأمل ... ذلك النور الذي لا ينطفئ

في زاوية من زوايا الحياة، حيث يخيَّل للمرء أن العتمة قد امتدت بلا نهاية، يولد الأمل كنجمة تأبى أن تخفت، وكضوءِ فجرٍ ينساب رويدًا ليبدّد ظلمة الليل.

الأمل ليس مجرد كلمة عابرة، ولا شعورًا مؤقتًا، بل هو نبض الحياة في قلب كل من آمن بأن الغد يحمل بين طياته معجزةً لم تُكتب بعد.

الحياة لا تمضي دائمًا كما نشتهي، فكثيرًا ما تعصف بنا الأيام، وتلقي بنا في دوامات الحيرة واليأس، لكنّ من يحمل الأمل في قلبه، يرى في كل عثرة درسًا، وفي كل سقوط بدايةً جديدة. ليس الأمل أن ننتظر الظروف المثالية، بل أن نصنع منها نافذةً للضوء، أن نؤمن بأن كل لحظة صعبة تحمل بين طياتها فرصةً للنهضة، وكل ألمٍ هو خطوةٌ نحو القوة.

كم من زهرةٍ نبتت بين الصخور، متحديةً القسوة، تبسط أوراقها نحو الشمس، غير آبهةٍ بالظروف من حولها! وكم من طائرٍ حلق رغم جراح جناحيه، غير عابئٍ بالسقوط، مدركًا أن السماء لن تضيق به يومًا! نحن البشر، وإن ضعفنا في لحظات، فإننا نملك في داخلنا قوةً خفية، تُشبه جذور الشجر الذي يصمد أمام الرياح العاتية، لا نراها، لكننا نشعر بها في كل مرةٍ نتجاوز فيها ما ظننا أنه مستحيل.

الأمل هو أن نؤمن بأن كل ليلٍ يعقبه نهار، وأن الشمس مهما تأخرت في الشروق، لا بد أن تضيء الكون من جديد. هو أن نبتسم في وجه الحياة، حتى وإن أغرقتنا بالدموع، أن نحمل قلوبنا برفق، ونقول لها:

"ما زالت هناك أيامٌ جميلة لم نعشها بعد، وما زالت هناك أحلامٌ تنتظر أن نحققها".

لا تدع اليأس يسلب منك ما وهبك الله من نور، ولا تجعل الخوف يُقيّد خطاك، سر ولو ببطء، تحرّك ولو بخطوةٍ واحدة، المهم ألا تتوقف، وألا تُطفئ ذلك الشعاع الذي يسكنك. كن كالشمس، تنشر دفئها ولو بين غيومٍ كثيفة، وكن كالنهر، يشق طريقه مهما قابل من عوائق.

في داخل كلٍّ منا بذرة أمل، قد تكون نائمةً في سباتها، تنتظر لمسةً من إيمان، أو همسةً من عزيمة، وما إن نستيقظ على حقيقة قوتنا، حتى نُدرك أن الحياة ليست سوى لوحة نحن من يلونها، فإن شئنا، جعلناها مشرقة، وإن شئنا، غلفناها بالسواد.

فاختر أن تكون ذلك النور الذي لا ينطفئ، أن تكون أنت الأمل في قلب من حولك، وأن تصنع من كل سقوط قصةَ نهوض، ومن كل عثرة درسًا في الثبات. فالحياة ليست بمن يمضي سريعًا، بل بمن ينهض كلما تعثر، ومن يؤمن أن الغد يحمل في جعبته ألف حلمٍ لم يتحقق بعد.

أنت أنت الرابحةْ

الشاعر: أحمد الأخرس

لا تسألي إنّ الإجابة واضحةْ

خسر الجميع وأنتِ أنتِ الرابحةْ

لا مُطلقٌ في الحب غيرك بيِّنٌ

لا كفَّةٌ في القلب غيرك راجحةْ

فرضُ الأُنوثةِ دون حُسنكِ ناقصٌ

لا قبلةٌ للحُسنِ غيركِ صالحةْ

كل النساء أمام وجهكِ حلوتي

سورٌ ووحدكِ في الصلاة الفاتحة

همسات أميرة الياسمين ..



بقلم: منى فتحي حامد - مصر

السلامُ على مَن يهواه قلمي
يتغزل بكَ بالقصيدِ وبالشِعر
أبية شامخة بدواوين الشيّم
مراقصة لِلرواية بنسائم القُبُل
متوقة ترياق ربيع سرمدي
راجية ارتواء من محبرتي
أين ذاتي من وصال عشقي؟
كيف أغفو بين شتاء غرقي؟
السلام حتى نهايات شجني
صار الرحيل عنواناً لِسقمي
لا عتاب يا مَن وئدت حلمي
لا حياة بين محراب شغفي
أناجيكَ بذكرى شهد محبتي
أناديكَ غراماً لا غسق أسودٌ
إلى متى متناسي مشاعري؟
متلهف الغياب عن جزيرتي

أراكَ حلُماً راحلاً عن دنيتي
أرتشفه أريجاً ومُنى وسادتي
متكئة تحت ظلال أغصاني
أستنشق من الخيالِ بَسمتي
من جديد تعود لي ضحكتي
إشراقة عبير متوجة ملامحي
الفراشات مداعبة رياحيني
الياسمين يكلل بالعطر نبضي
حكاية مغمورة بآلام وشجن
متوجة بِالملح وعناد الزمن
قُبلات شتاء آهات مع ندم
رسالة غرام من فوهة وهم
نوروز المحبة وأكاليل النغم
مَرسَى سفينة لِعناق عشق
صفاء أنهار من غيمات قدر
ضباب قنديل شموعه عدم

حكاية قصيدة انتظار زجل
من مُهرة أصيلة لِنزار العُمر
عنقود ريحان بِخريف دجل
قمر الوسادة مع جفاء سمر
أشتاق إليكَ نزار همساتي
نزار روحي بِجنات بستاني
أشتاق حلُماً مكللاً همساتي
معافي شغفي مداوي آلامي
مطوق وسادة حنين أوقاتي
ربيع أمواج بصحراء بلداني
مصرية والشوق تاج أشعاري
تاج محبة بِفردوس الأماني
منكَ غزل الكروان بأغصاني
بكَ عفوية سمر بِشغف اللقاءِ
وردة ببساتين الربيع العربي
من مصر إلى تونس الخضراءِ

همسات أميرة الياسمين ..

هاوية النعيم بِجميع أوطانِي
عاشقة البسمة بأفئدة الأنام
حالمة تعانقني برحيق أشجارِ
ورود وريحان مُزينة إحساسي
أحيا بِأحضان نظراتِ التلاقي
وردة سابحة ببستان همساتي
إليكَ أحبو مدللة بالاشتياقِ
نزار مقلتيّ يا ترنيمة أقلامي
وقد تملك من مقلتي عبير الخجل
كي أستبيح بمشاعري إطالة النظر
إلى عينين عانقتني بحنين الأمل
تنثر الفرح بقلبي بهمسات الشعر
ما أنا بواقعي من دون البشر
كل لحظة ماره بِجليس القلم
سجينة الرواية حبيسة الزجل
تأخذني متاهة العشق المرتقب
أميرة بابتسامة يّم الروح والعسل
محلقة بالسحاب بعيدة عن النبض
حالمة بنبيذي ترياق من السحر
يطوق كؤوسي بِقبلات الخمر
زليخة الهوى بمملكة الحب
والعزيز معي صادق الوعد
وحدتي دامت وإلى ربي الأمر
ومن قصيدتي مداواة القلب
فإن لمحت رومانسيتي بِصدق
توجتني نسمات ربيعها بالعشق



الشعب هو السند الحقيقي

بقلم: لجين أبو أسامة

إن كثيراً من الأنظمة اليوم كيَّفت لنفسها شرعيات شعبية غير حقيقية، وأصرَّت على شعارات تحرير الأرض والمقدسات، في الوقت ذاته تضخمت ثروات الزعيم الملهم وجلاوزته، وتجمعت حوله عصابة من الفاسدين والانتهازيين.

إن النظام الذي يخاف من شعبه لا يستطيع أن يقوده في عملية تحرير، كما لا يستطيع أن يقوده في مشاريع نهضوية وحضارية، والنظام الذي يخيف شعبه ولا يخيف عدوه، لا يمكن أن يشكل أية حالة تحرير جادة، طالما أن سلاحه موجه نحو شعبه وليس نحو عدوه، والنظام الخائف من شعبه سيبقى دائماً خائفاً من عدوه؛ لأنه يفتقد السند الحقيقي.

إن التحرير يبدأ من تحرير الإنسان من من الفجور والانحطاط الأخلاقي، وتفجير طاقات الأمة وقدرتها على الإبداع، ولا يمكن ذلك إلا في بيئة الحرية، وغير قابلة للتنفيذ في أجواء ملوثة بالكبت والإرهاب. والأنظمة التي تعتمد على السجون والزنازين وهجرة العقول والأدمغة أو تعليبها هي أنظمة تمنع أهم وسائل استنهاض الأمة وإعدادها لعملية التحرير، ولا يمكن الجمع بين أنظمة الاستبداد وبين مشاريع التحرير، لأن مشاريع التحرير هي بطبيعتها ضدّ القهر والظلم، أما أنظمة الاستبداد فهي بطبيعتها أدوات للقهر والظلم. ولذلك عندما مدّ بنوإسرائيل ألسنتهم لنبي اللّه موسى عليه السلام قائلين: {اذهب أنت وربك فقاتلا، إنا ها هنا قاعدون}، كانوا يعبرون عن حالة العبودية والذل التي تأصلت في نفوسهم تحت حكم الطغاة والفراعنة.

ألم الذكريات



الكاتبة: ملاك زيدون الشحف

جالسة أكادت عيوني تمطر فأغمضتها، لم أرَ سوى كلمات مبعثرة وعبارات واحدة تعلو الأخرى كلمة من هنا وواحدة من هناك وكأنني أقرأ لكم الترتيب السخيف لعقلي فقد فقدَ السيطرة على التحكم بأفكاره، تشتت فأصبحت أنا الضحية، ضحية بلا دماء ضحية توقفت نبضاتها بسبب أفكارها فأصبحت أنا ضحية نفسي بعد ذلك اليوم، وكأنه أصاب دمي لعنة، حل الليل وسكنت الأنوار وبدأت ذاكرتك تعيد الشريط، تنام كأنك متسول لكنه يبحث عن الأمان، لا تشعر بالدفء إلا عندما تذرف الدموع، تبدأ بالتخيل لم يبقَ لك سوى الأمل، المؤسف بالأمر أن اللام بدأت تطغى على الميم، فبدأت علامات الحزن تطغى على جسدك، لم تعد الدموع والدفاتر تجعلك تنسى، فعدو الذاكرة الليل، وكأنه يعذبها بالذكريات، حتى تدرك ألا ملجأ لك سوى نفسك، توهم نفسك بالسعادة مع بعض الأشخاص ولكن لبعض الوقت لتملئ بنفسك مشاعر انفقدت بك، حتى قلمك بدأ يخونك فقد تلاشت الكلمات منه، تدرك أنك تلقيت الصفعات من الجميع ولكن يبقى بقلبك خيال وأحلام لا تنسى.

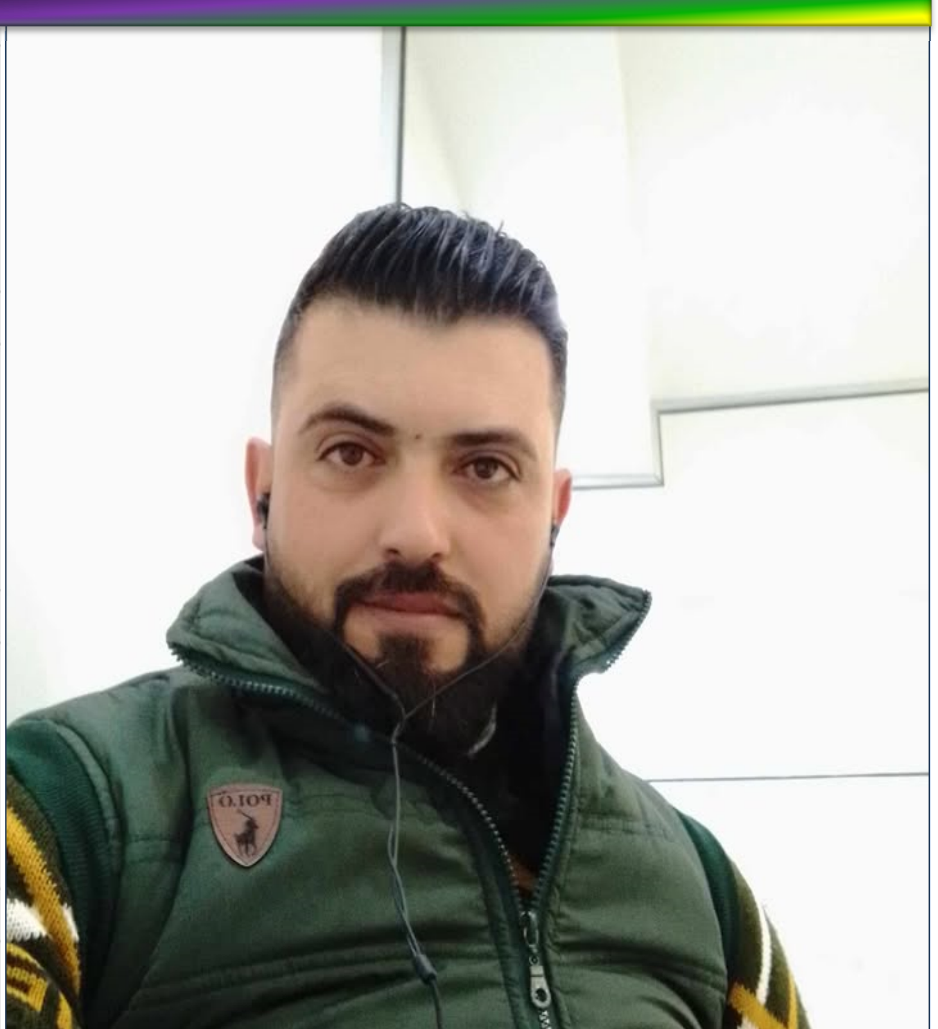
المهم هوالرضا

بقلم: إيمان هاشم العقله

بنفسٍ راضية تماماً
تقبَّلت فكرة أن هناك أشياء في الدنيا لا نصيب لي فيها ولا حظ رغم سعيي المُستميت لنيلها.
وأن السعي
مُجرد إرضاء لنفسي
والسعي مطلوب
لكنه لا يشترط الوصول لغايتي
فأصبح الوصول غاية لا يحترق قلبي عليها لو لم تحدث !
الشيء المهم هو الرضا
الرضا عن نفسي
وعن مجهودي
أياً كانت الظروف.

Eman Alokla

لا تلمني..



بقلم الشاعر: ماهر عبد اللّه أبو ترابي



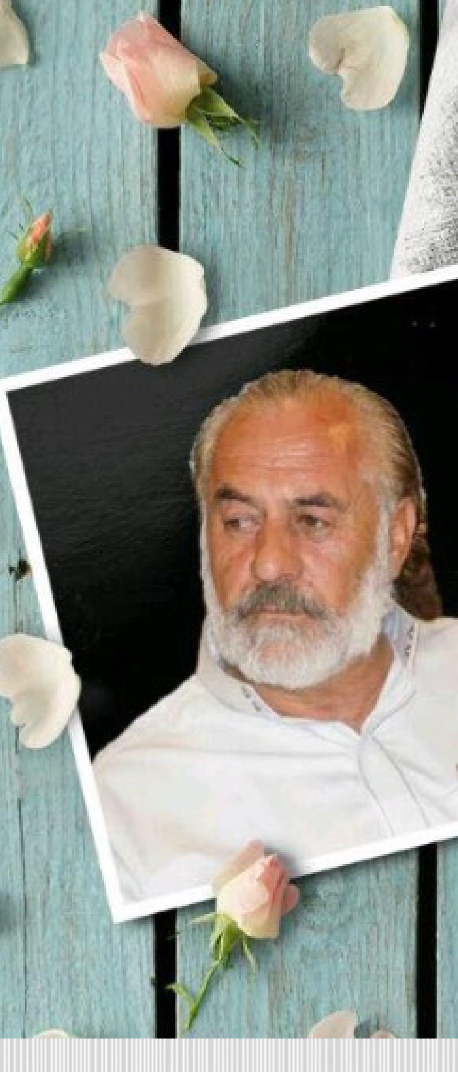
لا تلمني
إن غدوت اليوم شخصاً لا يبالي
إن رأيتَ الشرَ أضحى من خصالي
لا تلمني
بات في نفسي ضمورٌ
بات في عقلي حجورٌ
لا يؤاتيني شعورٌ..
إنني قيدُ الزوالِ
لا تلمني فاقَ ما يجري احتمالي

لا تلمني
قد أباح الهمُ قلبي واستباح
قد عناني ما جرى لي بالجراح
لا تلمني
نال مني انكساري
هدّني طول انتظاري
كل فخري وانتصاري
ضاع أدراج الرياح
لا تلمني طال عن ليلي الصباح

لا تلمني
ان عيني لا ترى خلف الظلال
ان عقلي لا يرى الحب احتمال
لا تلمني
لستُ من تغريه عيني
لا تسل في الحب أيني
بينك والعمر وبيني
ليسَ في الحب احتلال
لا تلمني حبنا أضحى مُحال



الحب طفلٌ



الشاعر الدمشقي: هيثم المخللاتي

أغصانُ روحي إذا ما الشّوقُ حرّكَها
تُساقِطُ اشلحبّ و الأشعارَ والرُّطَبا

وباتَ شَهداً لذيذاً لا شاختزالَ بهِ
وليسَ يشبهُ حرفٌ شاعراً كتَبا

شِعرا به اتّقدَتْ أنغامُ ملهمِها
من شَهقةٍ تشتهي الأحضانَ واللُّعَبا

ما أجملَ الودَّ حينَ الروح تنصفِهُ
فالحب طفلٌ عظيمُ الشأن لو نجبا

شِعرُ الهوى موجُ شطٍّ ساحرٍ ألِفٍ
عَميقُ البوحِ وإن سامرته لَهَبا

قرأتُ شعراً على أسماءِ غانيةٍ
فحلّقَتْ مثلَ طيرٍ منتشٍ طرَبًا

تبدو الشّفاهُ ثماراً في حدائِقِها
فما تَشهّيتُ رُمّانًا أو العنَبَا

أدري يثيرُ الغَواني حرفُ ذي شَجَنٍ
و فاتناتُ حُروفي أيقَظَتْ شُهُبَا

لا تسألنّ طيورَ البرقِ عن مَطرٍ
فالشِّعرُ حلوٌ مذاقُ الطَّعمِ إنْ شَرِبَا

حاولتُ أسكبُ في الأشعارِ أوردَتي
وكنتِ مُزني و شعري أنتِ مَنْ سَكَبا

غُربتي عنك..

بقلم: زهراء احمد سيف الدين

عُرفت بين الناس بصوتي
في كل صباحٍ تصدحُ من غرفتي
فيروزنا ورائحةُ الحبّ
ورثت حبَّ صوتها فطرةً وحبّكَ طفرةً
أبدأ صباحي بـ (اشتقتلك)
وصوت قلبي يصارع صراخ صوتي
وقصتنا الي حلا
ننساها كلا
لكنني
اشتقُت لكَ
قلبي وعقلي لأول مرة يجتمعان على
كلمة واحدة وهي اشتقتلك
وكيف لا اشتاق وكل ما في هذه المدينة
يذكرني بك،
المطرُ والشجرُ والناس
وسائق الباص
الذي ينادي باسمك صديقه
يُنسيني محطتي
وأنزِلُ لأضيع بحُبك
سمعتُ صوتكَ يترنم بعودٍ
صديقتي ليلةً
ورأيتُك في دموعها
كل شيءٍ في هذه الغربة
يحملُ نسمتكَ
وكأنَّ الهواء يأتي من صدركَ
إلى أنفاسي
غنّتْ فبكيتُ
وتحدثتُ فبكيتْ هي
كانت ليالي العزف
كلها عنكَ ولك
حتى إن دكتوري
وضع اسمكَ مثالاً
وظنّ ان الغبار
دخل بعينيَّ الصغيرة
في نفس اللحظة التي ارتجَفَت فيها
يداي من البرد
رغم ارتدائي السترة
التي وعدت امي الاّ اتركُها جانباً
نادى صديقي باسمك الاستاذ
نسيتُ المحاضرةَ واشتقتُ لك
سكنتَ الناسَ ومدينتي يا حبّي.
كل ما بهذه المدينة يذكرني بك
ويسكنني
ولو أنك في القلب ابني
وهوسي الذي لم يفارق ذهني
لِما تكوّي بيتكَ في صدري؟
تحملُ النسماتُ عِطراكَ وهواكَ
افتقدتكَ
في جلسةٍ على ضفاف نهرنا أخبرُك
بها كم انتظرتُ لقياك وخلقتهُ في
غربتي،
أن كل الكتابات والفراشات
تحيط بي عند ذكركَ
وبأن بائع الحلوى يتلفظ باسمك
ضاحكًا ابنه فيضحك قلبي
أي حب هذا؟ دون لقاءٍ وضحك
دون اعترافٍ وكذب
حبٌّ روائي ينتهي بورقةٍ بيضاء
فارغة مغمسةٍ بأنفاسِ الحنين
تنتهي بنكراني
بأنني وبرغم الحاصل من زمان
والوقت الكافي للنسيان
ولأنني أعرف بأنك لن تقولها أنت
لكنني سأحارب معتقدات النساء
واقول لك كما قالت فيروز
بأنني اشتقت لك
وفُطر قلبي لرؤيتك
لكن كلتانا اجتمعنا بأن تكون العلّة
بألا تشتاق لي
في الحالتين
أنا اشتقتلك..

Zahraa seifaldeen

الرسالة الوحيدة

بقلم الكاتبة: يارا عامر

عزيزتي لورا؛

مرّتْ عدة سنوات على خطواتي الأخيرة في هذا الزقاق الطويل ، لم أتجرأ على السير به مجدداً بعد رحيلك ، بدا لي موحشاً ومظلماً ، تشربت جدران منازله العتيقة صوتك ، وضحكتك.. تلك الأمسية وبعد خروجنا من المركز الثقافي ، حدثْتني هنا ، جانب هذا العمود ، بفرح طفلة ، عن حبها لاحمرار أصابعها في الجو البارد ، كنت تسيرين بخطىً شغوفة ، وكنتُ أودعكِ بنظرات أب على موعد مع فراق ابنته .

لقد أزهرَ الجدار الذي لمسته بطرف أصابعك ، مشيرةً إلى كثرة ودقة التشققات به ، وكذلك أزهر غصن الشجرة الذي عقدتِ شريطة شعرك الزرقاء عليه ، كذكرى أخيرة منكِ لهذه المدينة قبل هجركِ الأبدي لها .

كان هذا الزقاق آخر مكان وطأته قدميكِ في هذه البلاد الناعسة ، لذلك جئتُ إليه اليوم كخطوة أخيرة لي أيضاً.

صغيرتي؛ لطالما كنتِ لي ابنة ، وددتُ أن أعطيها قلبي وشعري ونثري وأجنحتي..

لقد استولى الشيب على كامل لحيتي وشعري الآن ، وبدأتْ عظامي تهتز مع نسمات الهواء الباردة ، أصبحتُ هرماً يا لورا ، ولكن روحي تتراقص حين تشعر بكِ تحلقين في أراضي الربيع البعيدة.

سامحيني لأنني لم أكتب لك الرسائل بعد مغادرتكِ ، لكنني كأبٌ أضاع ابنته الوحيدة بعد عثوره عليها ، آلمني الفقد ، لدرجة عجزي عن ذكر اسمك حتى.

ما زلتُ أعيش في منزلي المتهالك ، الذي يبعد بضع ساعات عن وسط المدينة ، والذي غفا على أملِ زيارتك له ، أعيش مع صوت عقارب الساعة ، وحسيس النار في موقد الحطب ، وهمسات خربشات قلمي ، وصوت الغربان الذي أبديتِ أعجابكِ به ، رغم إجماع الجميع على الفزع منه .

يزورني ابراهيم ، غالباً عطلة نهاية كل أسبوع..

ابراهيم يقاربكِ في العمر ، يعمل في المقهى المقابل لمحطة القطار ، وهو يتيم ، ربته جدته ، وبعد وفاتها ، منذ أشهر طويلة ، توجه بعطفه نحوي ، إنه خجول ، شهم ، يدندن بصوتٍ جميل في الأمسيات التي يقضيها برفقتي..

لقد حاولَ غناء قصيدة كتَبْتُها ، من يعلم ، قد تُلَحَنُ ويغنيها بعد موتي !

أود إخباركِ الكثير ، أود أن أهديكِ رواية (الأبله) ، لقد حصلت عليها أخيراً ، وفزتُ بجائزة الشِّعر ، التي تمنيتِ لي ذات يوم أن أتكرم بها .

أخبرتُ ابراهيم أنَّ الحياة منحتني ولدين ، لم يمنحني إياهما القدر من صلبي ، لكنكما كنتما كافيين.

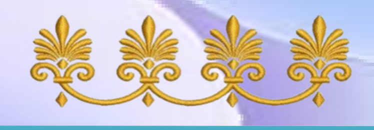
سامحيني على تجاهلي رسائلكِ يا ابنتي ، وحلّقي أينما كنت ، اتبعي النوردوما ، وإن لم تجديه ، أشعليه بنفسكِ وأنيري دربكِ ، لا تخافي من الحب
لا تخافي من الغناء..

احمِ نفسكِ بالفكر والتسامح .

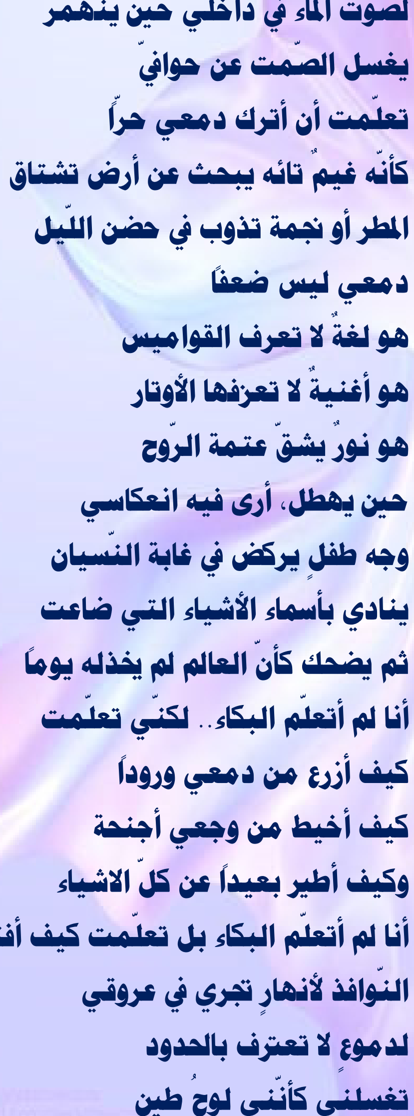
اليوم سأغفو مع تكات الساعة ، مصغياً إليها إلى الأبد .

مع خالص محبتي.

ل. ك .



بكاء خارج نصّ العين



الكاتبة: رغد هاشم العقله

أنا لم أتعلّم البكاء لكنّني تعلّمت الإصغاء
لصوت الماء في داخلي حين ينهمر
يغسل الصّمت عن حوافيّ
تعلّمت أن أترك دمعي حراً
كأنّه غيمٌ تائه يبحث عن أرض تشتاق
المطر أو نجمة تذوب في حضن اللّيل
دمعي ليس ضعفاً
هو لغةٌ لا تعرف القواميس
هو أغنيةٌ لا تعزفها الأوتار
هو نورٌ يشقّ عتمة الرّوح
حين يهطل، أرى فيه انعكاسي
وجه طفلٍ يركض في غابة النّسيان
ينادي بأسماء الأشياء التي ضاعت
ثم يضحك كأنّ العالم لم يخذله يوماً
أنا لم أتعلّم البكاء.. لكنّي تعلّمت
كيف أزرع من دمعي وروداً
كيف أخيط من وجعي أجنحة
وكيف أطير بعيداً عن كلّ الاشياء
أنا لم أتعلّم البكاء بل تعلّمت كيف أفتح
النّوافذ لأنهارٍ تجري في عروقي
لدموع لا تعترف بالحدود
تغسلني كأنّني لوحُ طينٍ
ينتظر أن يُصاغ من جديد.
دمعي احتفالٌ سريّ
بعناق الأرض للسّماء،
باحتراق النّجوم حين تغيب
بالحزن وهو يزهر في ظلال القلب.
حين يهطل لا أسأله عن أسبابه
فكلّ قطرة تحكي حكاية
عن طفولةٍ نسيتها
بالحزن وهو يزهر في ظلال القلب.
حين يهطل.. لا أسأله عن أسبابه،
فكلّ قطرة تحكي حكاية عن طفولةٍ نسيتها
وأغنيات لم تكتمل
وأبواب أوصدها الغياب.
أنا لم أتعلّم البكاء بل تعلّمت
كيف أصير بحيرة
تعكس وجه القمر حين يبكي
كيف أترك روحي تشبه الغيم
تثقلها الأحزان لتنهار ثم تعود، خفيفة
جاهزة لتحيا من جديد.
أنا لم أتعلّم البكاء.. لكنّي تعلمت
كيف أحرّر الزّمان من نفسه
كيف أترك العيون تطير كالفراشات
تسافر عبر الطيوف
وتسقط في مدنٍ ليست على الخريطة.
دمعي ليس ماءً
إنّه فضاء ضاق بأسرار التّراب
هو شلالٌ يغنّي في صمت
يتساقط من عيون عذراء
يغسل الأكوان التي تنتظر الانفجار
حين يهطل لا يسقط على الوجوه
إنّه يختبئ في الحواف بين الفجوات،
ثمّ يعيد تشكيل الشّمس
يشقّ الضوء ويخيط الظّلال
ويخلق من الفوضى
زمناً لا يشبه الوقت.
أنا لم أتعلّم البكاء لكنّني تعلمت
أن أبني قصوراً من الرّياح
أطير داخلها
وأترك الدّموع تتحول إلى رماد
ثم أطفئها بحروف لا تنطق
وحين يستفيق الصّباح
أجد نفسي سحابة لا تُمسك

بكاء خارج نصّ العين

أنا لم أتعلّم البكاء.. لكنّني تعلّمت
كيف أسقط كقطرة ندى
كيف ينكسر الضّوء
حين أفتح عينين غائبتين
وكيف أترك دمعي
يسافر عبر المسافات المجهولة
يخطفه الهواء كعصفورٍ ضلّ عن عشه.
دمعي ليس ثقلًا
إنه زهرة تتفتّح في عتمة الدّجى
حبّاتها تتناثر على وجه الثّواني
تسقط في حروفٍ قديمة
تتأمّل نفسها في مرآة سائلة
حين يهطل.. يختبئ في رئتي
يتراقص على لحن لا يعرفه أحد
تسكنه الذّكريات ويرتدي ثوب الحزن
كأيقونة ضائعة يتنقّل بين القلوب كالرّيح
ويترك في كل فؤاد شتاءً لا ينتهي
أنا لم أتعلّم البكاء.. لكنّني تعلّمت
كيف أزرع الدّموع في العدم
كيف أغسل وجهي بمطرٍ سريٍّ
وأترك كلّ قطرةٍ تروي عطشاً لا يُرى
ثم أجدني أعود إلى نفسي
أطير من جديد، لا أعرف من أين
أنا لم أتعلّم البكاء.. لكنّني تعلمت كيف
أنسج الفضاء بخيوط من شوق،
كيف أترك الدّقائق تلتف حول نفسها
وتنهمر في ليلٍ سحيق
تسكنه العصافير التي لا تغنّي
دمعي ليس ماءً إنه لونٌ لا يعرفه الطّيف
هو حلمٌ لم يولد بعد
زهرة تفتحت في شرايين الهواء
حين يهطل لا يسقط على الأرض
بل يغيب بين جدران الذّاكرة السّحيقة
يبدأ في السّفر عبر الأبعاد
يتشظّى على صفحات السّكون
ويغنّي لنجومٍ لم تعرف كيف تُشعل.
أنا لم أتعلّم البكاء.. لكنّني تعلمت
أن أكون نقطة في الكون
أتحوّل إلى ظلٍّ لا يراه أحد
أترك دمعي ينزف خارج الزّمن
ثم أعيد تجميعه في هياكلٍ
من ضوء تسير في المنعرجات
أبحث عن نفسي التّي ابتلعتها السماء
أنا لم أتعلّم البكاء.. لكنّني تعلّمت
كيف أزرع الدّموع في الحقول،
كيف ينبت الحزن كوردة غريبة
تُغنّي بصوت العواصف
وتنسج من بقايا اللّيل
طريقاً نحو المجهول.
دمعي ليس ثقلًا
إنّه حلمٌ تاه بين النّجمات، وعصفورٍ عابر،
يتسلّل من نوافذ روحي
ثم يغسل الوجوه التي تسكنني
ويسافر بين الكلمات التي لا تُقال.
حين يهطل
يسقط في الفراغات بين اللّحظات،
ثم يذوب كالعطر في النّسيم،
يتناثر في شوارع لا تحمل أسماء
ويخلق غابات من الضوء المكسور،
حيث تتنقّل الغيوم على قدميها،
وتشدو الأشجار للقطا
الذي لم يعرف كيف يحزن.
أنا لم أتعلّم البكاء.. لكنّني تعلّمت أن
أترك دموعي تتحول إلى سحابات،
تطفو بين خيوط الرّوح،
لتهبط في عيون العابرين،
في مدن فقدت تغريبتها.
أنا لم أتعلّم البكاء، لكنّني تعلّمت
كيف ينزل الدّمع كغبارٍ على وجه الدم،
كيف يتحوّل الألم إلى ضوءٍ غريب،
يضيء دروباً بلا نهاية.
دمعي ليس ضعفاً،
إنه حصاد سنواتٍ بلا زرع،
حين يذرف،
يغسل في قلبي قلوباً ضاعت في العتمة
ويحمل في طيّاته لغات لا يسمعها أحد.
أنا لم أتعلّم البكاء، لكنّني تعلّمت
كيف أنثر دموعي على الأرض القحط،
علّه ينبت شيئاً
من النّور في صمت الفقر.

جولييت الشرق

بقلم الكاتبة:
منى فتحي حامد – مصر

يا زهرةً فوق النيل
أضاءت شموع الهوّى والقناديل
سابحة من هنا لهِنُاك
عاشقة للرواية والأساطير
بداية من أميرة الثلوج
حتى شهرزاد وجولييت
تسدلين ستائرك
من أعلى منصة مسرح أم كلثوم
كي تشعرين بلذة الغرام
مع أغنياتِها طوال الليل
لمحت كوكب الشرق عشقي إليها
مَست جبيني بأناملها
همست بِنضارة إحساسها
بعيد عنك وأمل حياتي والأطلال
دمعت مقلتيّ
وكان يلمحني من بعيدٍ
ابراهيم ناجي
فترقرقت مشاعرهما
تجاه بكائي وأدمُعي
تزايد اشتياقهم
بالدنو من أحاسيسي
فسألتني الراقية لماذا؟
تعجبت واندهشت من سؤالها
ألستُ كتاباً مقروءاً أمام عينيّها
أنثى عاشقة للحياة والمودة
للمشاعر هاوية
مُنيّتي السكن فوق سحب
تخلو من شهب حارقة
جيراني من طيور النورس
الصافية
تلاحق جلبابي وتدثر ثيابي
بأطوار موسمية متنوعة
بداية من فصول ربيعية
حتى أوهام خريفية
لأفئدة ماقتة مظلمة
شموس عشق ورغبة
تجاه مشاعر متلألئة
صراخ يعلو أوراق الخريف
ينادي عودة الروح بعد الغياب
تنادى الحبيب لأحضان دفء وسعادة
راجية عودة الغرام والاشتياق
بين رجل وامرأة
ها هوَّ نظام كونيً
يُلملِم الآهات والشجن في بوتقة
ابتسمت إليّ كوكب الشرق
ثم توجني إكليل الخجل
مِن نظرات ابراهيم ناجي
أجبتها:
إنني نجمة خُلِقَتْ من بريق مقلتيهِّ
مِن هواّه عشق الدنيا
وإلى جناته القُدسية والعبادة.

خيبةٌ ليسَ إلّا



هُدنةٌ مع الحياة

بقلم الكاتبة: مرام صافي الطويل
السويداء شهبا _سوريا 2022/2/22

أحببتُ الحياة ظناً مني بأنها ستبادلني المحبّة، فرحتُ أفترُّ لها بطمأنينة وسكينة، وبوحشية با خعٍ اقتلعَت أنيابي، دفعتني للوقوع بهاويتها، لتتنكرَ بقناعِ الودّ وتمدّ لي يدَ العونِ الخادعة التّي ما إن أمسكتُ بها مستغيثةً حتّى دفعتني إلى القاعِ، تهمشَ جسدي، وبكفنٍ أبلق دفنتُ أمنياتي، لملمتُ ما تبقى مني، وبالرّقَق تابعتُ مسيرتي في هذه الحياة غير آبهةٍ بما تحيكه خيوطها من مكائدَ جديدة. يتبع

وضع السم الالكتروني

بقلم الكاتبة: ماريا طلال برق

كل شيء في هذه الحياة أشياء لها سلاح ذو حد ين الحد الجيد والحد السيئ.

اليوم مثلا نناقش وسائل التواصل الاجتماعي ولنطرح على أنفسنا مجموعة من الأسئلة:

1) هل نفعها اكثر من ضرها؟؟
2) هل تحفظت بالخصوصيات؟؟
3) هل إهدار الوقت عليها يجني نفعا؟؟
4) هل سهلت التواصل الايجابي المطلق دون الافصاح عن الخصوصيات وطمس الهوية الذاتية عبر نشر الثقافات التافهة والدنيئة بين صفوف الاطفال وتحجير فكر شبابنا التي اصبحت عقولهم اقفال مصفدة كصناديق سوداء....

حسنا الآن سينتقد ويقول لها محاسن

أجل لم أنكر محاسنها لكن حتى لمحاسنها تحمل في طياتها الضرر مثلا:

عززت قوة التجارة عبر الترويج لمتاجر الأطعمة والملابس فكانت النتائج للأسف أصبح معظم وليس الجميع المعظم اصبح شعبا مستهلكا لا منتجا من خلال الانتقال الى التصنيع والكف من هدر الوقت فعودت المتصفح ليبحث اي مطعم أرقى؟؟ وأي متجر الملابس أجود؟؟

جعلت جل تفكير الشباب بطونهم وهياكلهم الخارجية متناسين اللب والجوهر من القيم الأخلاقية ونسوا معنى الانسانية حتى انهم نسوا الانتفاع من هذه الوسيلة في سبيل تكريسها للعلم والتطور او للبحث في أمور ما نجهل في ديننا لن اقول الجميع فهناك ثمة فئة احسنت الاستثمار والفائدة من هذه الوسيلة ولكن وأسفاه هؤلاء قلة ممن احسن استخدامها والدليل على قولي الضعف الذي نشهده اليوم في واقع وطننا العربي من التمزق والتفتت نحن الآن أضعف الأمم في الوقت الراهن لكن بالرغم من هذا الضعف الذي نشهده اليوم والشيء الذي نعزي أنفسنا به هو أن المهدي والمسيح الحقيقي سيظهران ليبددوا الظلمة الحالكة هذا أعظم ما نعزي أنفسنا به الآن.

كان ذلك صعبًا..

بقلم الطبيب زكريا محمد

لقد كتبت الكثير والكثير من الكلمات ولكن لم أجد ما يصف ما أنا عليه.. كل هذه الشجاعة التي أبذلها يومياً في مواجهة هذا الكم الهائل من المشاكل والاضطرابات بمفردي من دون انحناء أو تعب، هذه الحالة الصلبة التي لا تقبل الدهس أو الانكسار..

هذا الثبات الذي لا يحتمل فكرة السقوط، كل هذه القوة تجعلني أختنق.. تجعلني وحيداً وصامتاً ومضطرباً.. أعتقد أنه لم يكن من السهل عليّ يوماً أن أذرف الدموع مثل الجميع مهما كانت الأسباب، كنت أريد فعل ذلك وبشدة.. كنت أريد لداخلي النجاة من طوفان الهاوية هذا لكن كان هناك سد هائل من الكبرياء يقف على مشارف أجفاني.. كنت أظهر للجميع بصورة الجبال أو الأشجار، كنت بالنسبة لهم لا مبالي، مضطرب لا يمكنني الصمود أمام مزاجه.. ولكن لا يعلمون أني أبتلع هذه الجبال، وأنني مثقل من الداخل، وكان العالم كله محتجزاً في حنجرتي، كنت أودّ كثيراً ألا أشعر، كنت أتمنى ذلك كثيراً وأنا أقصد كل حرف، كنت أشعر بكل شيء، كنت من هول هذه المشاعر وكثرتها لا أميز، كنت أشعر حتى بحزن النملة على فراق ابنها الذي دهسه أحد المارة وهو ذاهب لعزاء أخيه، كنت ومن فائض الشعور أعجز عن التعبير.. قد يكون الصمود أمام مزاجي أمر مستحيل، ففي كل مرة أحاول ذلك أفقد الكثير.. كان بمثابة المستحيل بالنسبة لي أن أخرج من دوام الهوس والاكتئاب، كان الأمر أشبه باللعنة، كان كل شيء يشعرني بالأمان والارتياح، ومن ثمّ يحدث العكس تماماً، يصبح كل شي باللون الأزرق عيني.. يدي.. والأعمق من ذلك قلبي.. كان الأمر أشبه بالتحليق على بعد مئة وأحد عشر متراً من الأرض، وفي حين تمكنك من الوصول إلى السماء السابعة تسقط للهاوية، وكأنك مررت بذلك المثلث اللعين الذي يسمى ببرمودا.. كان كل ذلك متعباً لشاب لم يتجاوز العشرين عاماً مع كل هذه الخسارات والمواجهات وكأنه عجوز هرم في أواخر المئات كان ذلك صعباً.



الفِراق الأبديّ

بقلم: براءة الزعبي

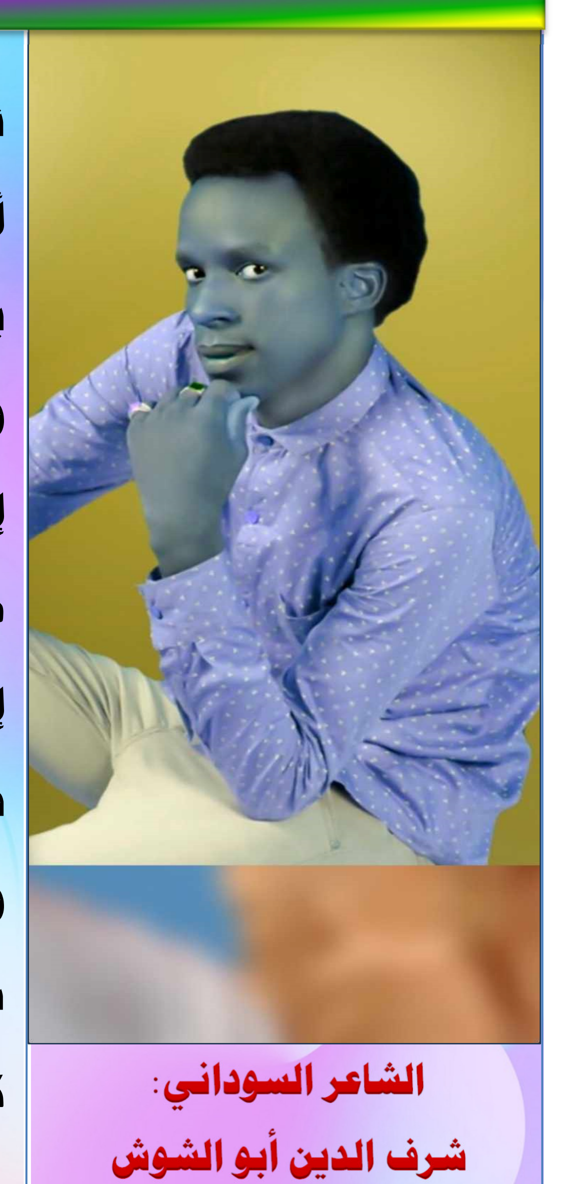
لا أُصَدِّقُ هذا!
كيفَ لِقلبِي أنْ يُصدِّقَ فكرةَ رحيلك الأبديِّ؟
بُرودةُ جَسدكِ تُذَكِّرُني بالفراغ الَّذي خَلَّفتَه.
بَريقُ عينَيك، الأَحبُّ إليَّ اختفَى عندما
أغمضت عينيك للأبد
بِكِلْتَا يدي أحتَويكِ وأعودُ إلى تلكَ الأيامِ الَّتي كانت فيها الفراشاتُ تتراقَصُ لفرحنا.
ثمَّ أستَفيقُ من تلك الأحلامِ،
فأجدُك بين يدَي جثَّةً هامدةً.
لم أفقدكَ أنتَ فقط
وإنَّما فقدتُ ذاتي أيضاً.

عزيزي السيد (قلبي)

بقلم: ماهر موسى الكفري

عزيزي السيد (قلبي)
صار جسدي محموماً بك
لا حكاية جديدة مع غيركَ تبدأ
ولا حكايتي معكَ تنتهي
أتوه في أيامي
ثم أعثر عليَّ حين أذكرك
كما لو أنك سيرة نشأتي الأولى
وقلبي لا يريد غيرك
سر الحياة وقلبها أنت
يا عزيزي
بعض الحكاية وكل المحبة.

ترنيمة الأُسطول المتجول



الشاعر السوداني:
شرف الدين أبو الشوش

ترنيمة الأُسطول المتجول

أنا أدري ولا أدري

يَعجُّ بشامخي صدري

ومن تلوين ألحاني

إلى بستانيَّ الفكري

هنا علَمٌ ينادي

إلى أشجانِهِ الجوني

فيا وطني ويا أملي

ويا تصبيحةٌ دوني

سرقتَ بوهمك مُدني

كمن سبقتكَ غردوني

فأمي تُرتوى ألمًا

يكوى بنارِ فرعوني

أخي يُستقى ذُلاً

يُقتلُ بسيفِ هاروني

أيا أملي أصيحي

معي بكُلِ حماقةٍ كوني

أزيح الستر عن صدري

وأفتح موطن الفكري

ومن نارٍ غدت أمسى

وما زالت هنا يُمسِي

فأبني كُلِ أوطاني

ليحلو كل بنياني

فمن حلفاء إلى كسلا

إلى باقاتِ أرجوني

ومن بُرِّي إلى شُكري

إلى غاباتِ زيتوني

لقد ضمتك ألحاني

وإيماني بسوداني

ومن أعراقِ أجدادي

سيشرقُ مجد ميلادي

هنا علَمٌ يناديني

إلي أشجانِهِ الجوني

أنحيا لتحيا أم نموت لتبقى؟

بقلم: فرح العطاونه

في صباح يوم الجمعة الساعة الخامسة فجراً استيقظ "جهاد" قائلاً: ما هذا الصباح الجميل يااا صوت العصافير ونسمات الفجر هذه تشعرني بطمأنينة بيت جميل أسكن به وصوت مريح أستيقظ عليه، أسرتي بقربي وأكملُ تعليمي بجامعتي الجميلة، دون أي منغصات وبعد إنهاء الصلاة ستحضر لي أمي فطوري البيض المسلوق والزيتون والزيت من مزرعتنا الكبيرة الحمد للّه على هذه الحياة البسيطة..

وفجأة:

جهاد.. جهاد.. جهاد..

استيقظ يا جهاد أبوك استشهد!

جهاد: كيف؟ ماذا؟ أنا أين؟

الأم: أنت في الخيمة وأبوك استشهد باللغم الذي كان على الأرض، ذهب ليحضر لنا أي شيء لنأكله، أنسيت أن أخاك الصغير استشهد من الجوع، لا نريد أن نموت كلنا..

جهاد: لا لا يا أمي لم أنسَ أنا أتذكر أتذكر الآن كل شيء.. أنا لم أنسَ أي تفصيلة يا أمي..

وقال باكياً: هل استشهد أبي بجثته أم أشلاء.. وبصوت الآذان ركض جهاد إلى خارج الخيمة، وابتسم ابتسامة الحزن واليأس وقال: أنحيا لتحيا أم نموت لتبقى، نعم.. إنها فلسطين (غزة).



بَيْنَ الثُّلوجِ

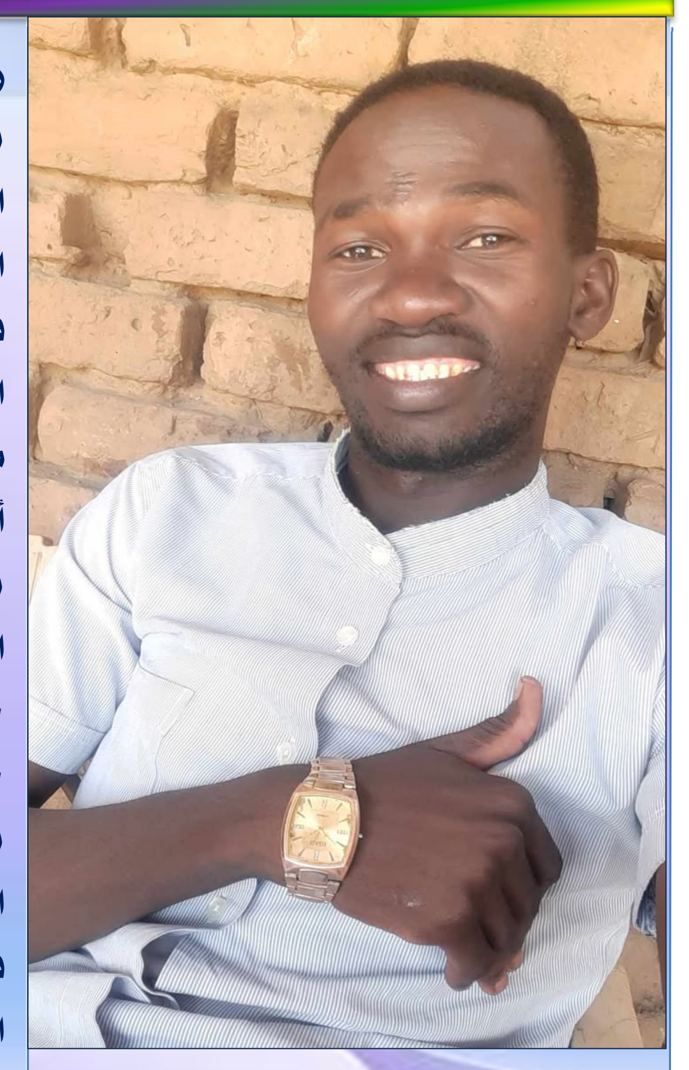
الشاعرة المصرية: هبة الفقي

رَصَّعْتُ فَوْقَ الثَّلْجِ إسْمكَ أَوْحَدَا
فتَلألأتْ حَبَّاتهُ مِثْل النَّدَى
والْقَلْبُ غَرَّدَ لَحْنَ حُبِك بارِعاً
والثَّلْجُ مِنْ حرِّ الصَّبابَةِ رَدَّدَا
وكَنَسْمةٍ بينْ الثُّلوجِ تَدَلَّلَتْ
قَدْ جاء هَمْسُكَ والرَّبيعُ تَجَدَّدَا

مَالي ومَا للبَرْدِ إِنِّي مُغْرَمٌ
والشَّوْقُ جَمْرٌ في الْفُؤادِ تَوَقَّدَا
أَنْتَ القَصِيدُ خَتَمْتُ بَعْدَك جُمْلَتي
وهَواكَ حين بَدَأتُ كانَ الْمُبْتَدَا
يا نَوْرَسَ الْحُبِ الْمُرابِط في دَمي
سَيَظلُّ عُشُّكَ بالضُّلُوعِ مُمَدَّدَا
فَافْرِدْ جِناحكَ للسَّعادَةِ مَوْطِنَا
مَا زالَ قَلْبي للغَرامِ هُو الْمَدَى
يا بُلْبُلَ الْعُشَّاقِ مُذْ نادَيْتَني
لَبَّاكَ قَلْبي والْحَنينُ تَوَلَّدَا
أَطْرَبْتَ نَفْساً هَادَ بعْدك لَحْنُها
والْفَنُ أَضْحَى في الْوُجُودِ مُقَلَّدَا
أبْصَرْتُ لونَ الثلجِ هاجَتْ مُهْجَتي
فَصَفاءُ وَجْهك فوْقَ صفْحَتِهِ بَدَا
والثلجُ أَلْبَسَ للْبَسيطَةِ ثَوْبها
في يَوْمِ عُرْسٍ بالْبَهاءِ تَفَرَّدَا

وكَمِثْلهِ قدْ حَاكَ حُبُكَ بَهْجَتِي
فلَبِسْتُ دون النَّاسِ ثوْبًا أَمْجَدَا
مِثْل الثُّلُوجِ يزِينُ حُبكَ طَلَّتِي
ولَمسْتَ روحي فالْعَذاب تَبَدَّدَا
لكنَّ بيْنكَ والثُّلوجِ لفارِقٌ
تَفْنى الثُّلوجُ وسِحْرُ حُبِكَ خُلِّدَا
ودَّعْتُ قبْلكَ كُلَّ أصْنافِ الهَوَى
وهَواكَ مُذْ لقْياكَ يَحْيا مُفْرَدَا
شَهِدَتْ بُحور الْعِشْقِ أنِّي دُرُّها
وبِأنَّ ما مِثْلي مُحِبٌ أنْشَدَا
حَتَّى حُروفُ الْوجْدِ عنْدي سِرّها
مَا قِيلَ فيها أوْ يُقالُ مُجَدَّدَا
إنِّي حَمَلْتُ عن الْقُلوبِ لِواءها
فغَدَوْتُ نَجْماً للهُيامِ مُشَيَّدَا
وبِكلِّ سِحْرِ الضَّادِ غَنَّتْ أحْرُفي
فَالْكَوْنُ أَزْهَرَ والْقَصِيدُ تَوَرَّدَا

ذاكرة النسيان



رجل الأربعيني الذي ظل يعيش في وكره مع وحدته المتناسية في مدينة الأشباح مع جملة من الأفكار التراجيدية في عالمه المتزعزع بين اللهوة والعبث مع رفاقه الذين صاروا جزءاً من حياته التراجيدية بين المقاهي الكلاسيكية في رصيف المحطة الرئيسية كما يسيمها المحليون في مدينة الأشباح البوابة الغربية ،وأيضاً كان يطوف أحياناً في إحدى الأحياء الشعبية بالقرب من نادي المشاهدة التي تربطه بين منزل محبوبته ومسجد الصوفية التي ترمز لوحة تذكاريّة لسكان الحي منذ أن تم بناءها بجوار بيت الأنصاري الذي ظلت وحيداً في الحي الشعبي منذ أن اختار هذه الطريق التي تبدو شاذاً لسكان الحي ،ربما هذه هي الفجوة التي كان يغشاها رجل الأربعيني من النبأ التي أتت كالصاعقة خبر إعلان افتتاح الجامعة التي امحت فكرتها في مخيلته منذ اندلاع حرب 15 إبريل وقف رجل الأربعيني كالبلهاء عند سماع هذه الخبر مع جملة من الأفكار بين الأفكار المدهشة والافكار المتناقضة في ذاكرته الذي صارت في حفنة بين الخيال والواقع الدامس صارت الدموع تنزل في أعينه كهطول الأمطار وسط الفيافي في ليلة دامسة على أكتاف البؤساء الذين صاروا رفقاً السحالي في ليلة الثالث من عشر.

نقطة ـــــ سطر جديد.

الكاتب: نصر الدين عبد اللطيف محمد

«مَيدانُ الهَوَى»

بقلم: مهدي الصَّيرفي

يَا مَن سَكنتَ فُؤَادِي دُونَ استِئذَان
وخَاضَ حبُّك فِي الأعمَاقِ مَيدانِي
سُيوفُ عَينيك قَد أغوَت مشَاعِرِي
فَصرتُ أسِيرَ هَوَاك دُونَ عِصيَان
فِي مَعركَةِ الشَّوق قَلبِي فَارِسٌ
يَحمِيك مِن ألمِ الأيَّام
أبحرتُ فِي بَحرِك العَذبِ بِلَا خَجَلٍ
وغَرقتُ فِي لُجِّ الأشوَاقِ وافتِتَانِي
فَكُونِي رَفِيقَةَ دَربِي فِي مَسِيرتِنَا
نرسمُ الحلمَ بالحُبِّ وَالإيمَان



ذكرى وفاة والدتي

الكاتبة: إيمان هاشم العقله

فلا صوتكِ غاب ولا وجهُك يُنسى ولا ذكراكِ عن القلب تُمحى باقيةٌ فينا ولِلّه البقاء..

لا الصبر مكّنني من النسيان ولا الأيام أقنعتني برحيلكِ.. ولا رحيلٌ بعد رحيلك يُذكر..

أمي، لا تزال كلماتكِ تتردد في ذهني. كل كلمة وكل نصيحة منكِ كأنها نور يضيء طريقي. ولكن الآن، يجب أن أكمل طريقي بدونك...

أفتقد كيف كنت دائمًا صبورة معي، تعلّمينني حتى أصغر الأشياء. أفتقد يديكِ الحنونتين، التي كانت تعتني بي عندما كنت متعبًا. لكنكِ الآن رحلت، ويجب أن أتعلم كيف أكون قويًا بنفسي.

ومع ذلك، أشعر بكِ دائمًا بجانبي، في

أمي الحبيبة

كل خطوة أخطوها، وفي كل صعوبة أتجاوزها. أمي، ستبقين دائمًا قوتي.

بعد رحيلكِ أيقنتُ أن الفواجع تبقى كما هيَّ.. ولو مرَ عليها الدهر وأن الحزن على رحيلكِ لا يموت..

فلا ألم يضاهي ألم فقدانكِ ولا ذكرى أبشع من ذكرى رحيلكِ ولا حزن يفوق حزن وفاتك.

اللهم لا تجعل ذكر أمي منقطعاً، اللهم كما طيبت ذكرها في أرضك وبين خلقك طيب ذكرها في سمائك وبين ملائكتك واجعلها من أهل النعيم، اللهم ارحم ذلك الوجه النائم والروح الطيّبة واسق قبرها برحمتك وعفوك وغفرانك اللهم آمين.

يا مرحباً بشهر الصّيام والغُفران



الكاتب: محمد عبد الستار رمضان

يا مرحباً بشهر الصّيام والغفران

كيف لهذه الرُّوح أن تنال ذلك المقام من الرقُّيّ والخشوع لمجرد وصول رمضان؟!

يا أهلاً بالجوع والعطش في سبيل اللّه؛ فإنه واللّه قليلٌ ابتغاء مرضاته تعالى، ما هي إلّا ساعات تمضي وترتوي الحناجر ويزداد الأجرُ وتُرفَع الأعمالُ للّه عزّ وجلّ..

يا مرحباً بقراءة القرآن طبّ القلوب ودواء النفوس الحزينة..

أهلاً بصوت التراويح وقيام اللّيل والأجسادُ منُهكةٌ والأقدامُ منتصبةٌ طمعاً بكرم اللّه،

اعتكاف المساجد وانهمارُ الدّموع خشيةً منه تعالى؛ شهرُ التّوبة والإنابة للّه، شهرٌ لا يردُّ فيه سائلٌ ولا يعودُ إلّا مُجاباً، اطلب ما شئت فلا مستحيلَ عندَ ربّ العباد، لعلّهُ شهرُ توبتكَ وعودتكَ للّه؛

حاول فَكُلّنا بشرٌ وقلوبنا اشتاقت واللّه اشتاقت للذة العودة.

بداية حروب السودان بعد الاستقلال



الكاتب: أبكر محمد إسحق

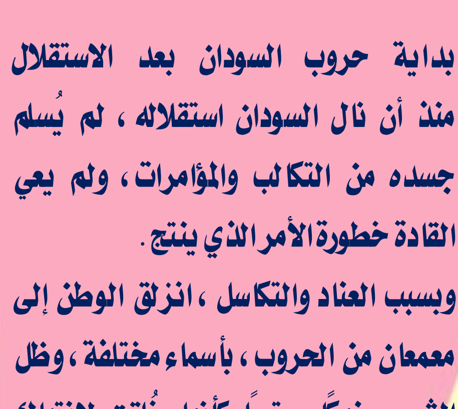
بداية حروب السودان بعد الاستقلال منذ أن نال السودان استقلاله ، لم يُسلم جسده من التكالب والمؤامرات ، ولم يعي القادة خطورة الأمر الذي ينتج .

وبسبب العناد والتكاسل ، انزلق الوطن إلى معمعان من الحروب ، بأسماء مختلفة ، وظل الشعب منهكًا ومتعبًا كأنها خُلقت لانتهاك حقوقهم الأساسية.

منذ خروج الاستعمار، ظل الشعب يبحث عن دستور دائم وحياة كريمة في بلد قيل إنها سلة غذاء العالم.

كان من البدهي أن يدرك الساسة في ما بعد الاستعمار ضرورة إخراج البلد معافى من مستنقع الفساد الذي خلفه المستعمر.

وبدأ الشماليون يمارسون السلطة في إقليم معين ، وأهملوا بقية الأقاليم ، مما أدى إلى صراعات داخلية جهادية دينية، وهذه الصراعات بدأت قبيل الاستقلال بعام واحد في 1955 بالتمرد في كتيبة الاستوائية في الجنوب ، الذي تطور لحركة التمرد وأصبح شهيراً باسم "الأنانيا" وانتهى عام 1972 .



آنذاك ، استمر الصراع 17 عامًا ، مما أدى إلى نصف مليون ضحية. وفي هذه الفترة ، قُسم الصراع إلى ثلاث مراحل :

مرحلة حرب العصابات ، ثم الأنانية ، وحركة تحرير جنوب السودان. ومع ذلك ، فإن الاتفاق الذي أنهى القتال في عام 1972 فشل تمامًا في تبديد التوتر الذي تسبب في نشوب الحرب الأهلية.

كل هذه المراحل تعتبر عملاً منهجياً من المستعمر ، خرج وترك لوطن ندوباً قبلية ، وسياسات تفريق ، وشعارات دينية.

كان معظم الشماليين مسلمين ، والجنوبيين مسيحيين ، مما زرع بين أبناء وطن واحد صراعات دينية ، ما لم يعيه كل منهم .

كانت مطالب الجنوبيين واضحة، وغير تعجيزية ، وهي مسألة الدستور ، ومعضلة التنمية في السودان ، وحكم الذات الإقليمي .

.... صدقة الأخلاق ....

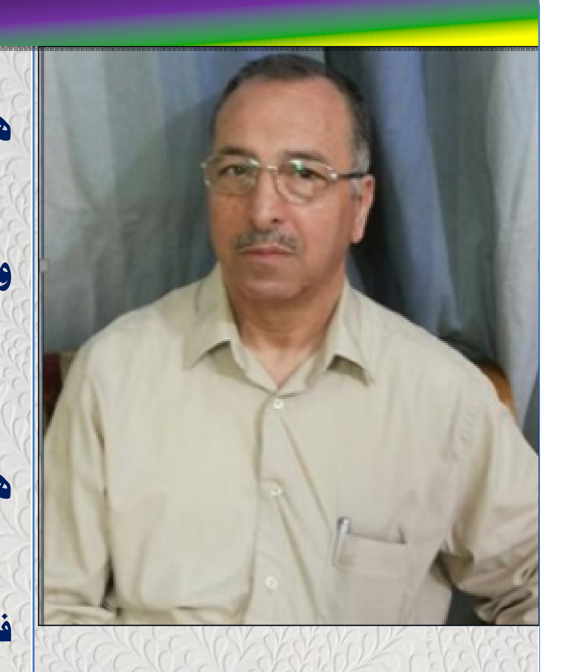
بقلم: الزهرة العناق

يا من تنثر العطايا، لا تجعلها
وبالًا، فالكلمة الجارحة تمحو أثر
الإحسان
ما نفع يد تعطي وكلمة تذبح؟
الصدقة عطر القلوب
لا دخان الكبرياء
والعطاء زكاة النفس
لا منة الأهواء
فلا تسق العطش ماء
ثم تحرق الظمأ بالنار
إن القلوب ممالك لا تفتح بالقهر..
والمشاعر كالألماس لا تحتمل الخدش
فإن وهبت، فامنح بيد ندية،
وقلب لا يجرح.

2025/02/23



نشـيد هـوالحـقُّ



الشاعر: محمد عصام علوش

هو الحقُّ لا بدَّ أنْ ينتصرْ

كغيْثِ السَّحابِ إذا ينهمِرْ

ولابدَّ للقيْدِ أنْ ينكسِرْ

فما دام ظلْمٌ وربِّ السَّماءْ

فما دام ظلْمٌ وربِّ السَّماءْ

هو الحقُّ شرْعُ الإلهِ المُبينْ

ينيرُ النُّفوسَ بنورِ اليقينْ

ويُشرقُ شمساً على العالَمينْ

وفيه العطاءُ وفيه النَّماءْ

وفيه العطاءُ وفيه النَّماءْ

هو الحقُّ بالعزمِ قد أشرقا

وأبرقَ بالبرقِ إذْ أبرقا

فلا بدَّ للحقِّ أن ينطقا

ليجتثَّ ما يعتري من وباءْ

ليجتثَّ ما يعتري من وباءْ

هو الحقُّ صوتٌ تعالى صَداهْ

فقامَ الشَّبابُ ولبَّوْا نِداهْ

فرفرَفَ فوقَ النُّجومِ لِواهْ

يُشعُّ الضِّياءَ ويُهدي السَّناءْ

يُشعُّ الضِّياءَ ويُهدي السَّناءْ

هو الحقُّ يعلو على الباطلِ

ويَنداحُ في المَوْقفِ الفاصلِ

ولمْ يَكُ واللّهِ بالزَّائلِ

وفينا ولوْ قطرةٌ من دماءْ

وفينا ولوْ قطرةٌ من دماءْ

لنا قُدوةٌ بالرَّسولِ الأمينْ

أشاعَ المحبَّةَ في العالَمينْ

فكانت لنا منهلًا من مَعينْ

ودفقًا يَفيضُ بفيْضِ الإخاءْ

ودفقًا يَفيضُ بفيْضِ الإخاءْ

فيا شامُ دُمتِ ودامَ الوطنْ

عزيزًا أبيًّا بوجهِ المِحَنْ

بأبنائه يستعيدُ الزَّمنْ

ويرنو إلى صَفْوِهِ والرَّخاءْ

ويرنو إلى صَفْوِهِ والرَّخاءْ

لن يضير الطود

لن يـضـيـر الطـود إلقاء الحجر

لن يضير البحر كوب من عكر

لن تهـز الريح صـرحا شامخا

ثابت الأركان من صلب الحجر

لـيـس يـرمـى غـيـر دوح باذخ

كان في الأشجار موفور الثمر

ولـنـا فـي مـصـطـفـانا أسوة

حـيـن آذوا زوجـه... آذوا عمر

لـن ينـالـوا من قلـوب أترعت

بـصـفـاء الدين من بين البشر

خسئوا قد ضل فيهم سعيهم

لـيس يمحـو العتم أنوار القمر

قولي أحبك



بقلم الكاتب: عثمان زكريا _السودان

أحبني بنبضكِ
ودعيني أذوب بجوارحكِ
وضميني
لأروي منكِ شرياني
وقبليني
فشفاهي تنوي اعتناقك
قبليني وستدمنين شفاهي
قربيني إليك لأُرتل على جسدكِ
أغنية الجنون
دعينا ننصهر ببعض
لننسى المكان والزمان
فما دام القلب ينبض
من حقه يعشق
قولي: أحبك يا عمري
ولا تتركين القلب فى مأزق

يعذبني خوفكِ سيدتي
والدمع فى العينين يترقرق
لم أغرم قبلكِ بامرأة
ولن أهوى غيركِ ولن أعشق
أشعلي حبكِ نيرانًا
ودعيني
فى نيران عشقك أحترق
حبنا كالقدر المحتوم
ومفروش طريقنا
بالورد والزنبق
فاسبحي كالأسماك في بحري
واتركي في الأعماق
أحزانك تغرق
أنا لو عشقتك الدهر حبيبتي
لن أمل عشقك يومًا ولن أرهق.

«نَفحُ الرَّحمَن»

بقلم: مهدي الصَّيرفي

يَا شهرَ رَمضَان
يا نَفحًا من الرَّحمَن
جئتَ بالنُّورِ والإيمان
للقلُوب ظَمآن
فيكَ الصِّيامُ..
سَبيلٌ للنَّفس تَرتقي..
وَالرُّوح تَسمُو إلى أفق
مِن الجِنَان.. قَلبٌ تَحلَّى
بذِكرِ اللّه مُنتشيًا
حِينَ التَّراويح تتلُو آيَةَ الفرُقَان
تحلُو الدُّعاءات في ليلٍ نُناجيه
نفسٌ تَخشَع تَسيرُ نَحو
الرِّضا وَالحَنَان
يا شَهرَ الخَيرية الأرزَاقُ مُنفتحةَ
جُوداً وصِلَةُ رَحم
تَجلو صَدى الأَحزَان

(عظماء الرِّجال) الشَّهيد الحاج وجيه العلواني أبو الشُّهداء الأسود 1911،1982م

بقلم الشاعر: محمد عصام علوش

لا تقاس عظَمة المرء بالشَّهادات العلْميَّة الَّتي يحملها، ولا بما يكنزه من أموال وما في يديه من ممتلكات، وإنَّما تكون بنجاحه وفلاحه بتكوين البيت المسلم، وإنشاء الأسرة المسلمة، وتربية الأبناء على التَّقوى والصَّلاح والاستقامة والجرأة والبطولة والوقوف مع الحق ضدّ الباطل ...

فمَن وجيه العلواني؟

الحاج وجيه العلواني تاجرٌ له مَحلٌّ متواضعٌ للخياطة في سوق الطَّويل بالشَّراكة مع ابن عمه. ولد في حي العليليَّات بحماة عام 1911م، لأسرة آل العلواني المنسوبة إلى جدِّها الشَّيخ علوان العالم المتصوِّف المشهور الَّذي سُمِّي الحيُّ والجامع باسمه.

كان الحاج وجيه العلواني مواظباً على مجالسة العلماء وحضور دروسهم وأخصُّ بالذِّكر درس الشَّيخ محمد الحامد في جامع السُّلطان، وقد عرف بالصِّدق والأمانة والسُّمعة الحسنة بين التُّجَّار، وقد رُزِق من زوجته (أمّ إبراهيم) وهي من مواليد عام 1922م بعدد من الأبناء الَّذين أبلَوْا بلاءً حسنًا ضد الظُّلم والطغيان والفساد المستشري في البلاد، وضدَّ المخابرات الأسَديَّة التي جعلتهم في ذلك الوقت العصيب غايتَها وأولتهم كلَّ اهتمامها، فقد كُتب على هذه الأسرة أن تمتحَن في وقتٍ مبكِّرٍ من حكم الطَّاغية المقبور حافظ الأسد، عندما اعتقل ولده الشَّهيد مهدي العلواني في منتصف شهر تشرين الثَّاني عام 1972م، وكان لم يتجاوز عمره السِّتَّة عشر عامًا، ثمّ أُفرِج عنه في شباط عام 1973م.

وفي الخامس والعشرين من شهر أيلول عام 1975م اتَّجهت مخابرات الأسد إلى الجامعة لاعتقال ابنه (زكريَّا) الَّذي كان يؤدِّي امتحانه في كلِّيَّة الطِّبِّ البيطري بحماة، وكان قد تشاجر مع أحد الطُّلَّاب المفطرين علانية في شهر رمضان مستهزئًا بالصَّائمين، وما إنْ قاموا باعتقاله على مرأى من زملائه وخرجت السَّيَّارة من الجامعة نحو شارع العَلَمين حتى فوجئت دوريَّة المخابرات بزخَّات من الرَّصاص أطلقها إخوتُه الَّذين هبُّوا لإنقاذ أخيهم من أيدي الطُّغاة، فهربت الدَّوريَّة، وتركت السَّيَّارة، وتمَّ إنقاذ الأخ المعتقل ...

بعد شهرين لا أكثر أي في السَّابع والعشرين من شهر تشرين الثَّاني عام 1975م أرسل الرَّائد المجرم محمد غرة رئيس مخابرات أمن الدَّولة في حماة قوَّةً عسكريَّة أطلقت النَّار على ابنه المجاهد غزوان وجيه العلواني قرب بيته فاستشهد على الفور، وتلقَّى الأب الصابر نبأ استشهاده بصلابة ورباطة جأش واحتسبه شهيدًا عند اللّه تعالى بإذنه.

في يوم التَّاسع من شباط عام 1976م وبعد أن لقي الرَّائد المجرم محمد غرَّة رئيس أمن الدَّولة مصرعه دهمت عصابةُ الإجرام منزل الحاج وجيه بعد أن أصبحت العائلة مطلوبةً كلّها للاعتقال بما فيهم الوالد الشَّيخ الكبير الحاج وجيه العلواني، على الرّغم من أنَّ الأسرة لم يكن لها علاقة بحادث الاغتيال.

وفي يوم العاشر من شباط وضعت المخابرات يدها على منزل الحاج وجيه وصادرت أملاكه المنقولة وغير المنقولة، واعتقلت شقيقه وأودعته السِّجن بالإضافة إلى صهره المُسنّ المقيم في دمشق والذي لا علاقة له بالأمر من قريب أو من بعيد، كما اعتقلت العشرات من آل العلواني حتى النِّساء، وكان من أوائل المعتقلات زوجة الحاج وجيه (أم إبراهيم) الَّتي قبعت في المعتقل لمدة عام ونصف، كما قامت المخابرات باعتقال يحيى العلواني أحد أبناء الحاج وجيه وهورجل مسالم بسيط للغاية.

في خريف عام 1978م اعتُقِل المجاهد الشَّهيد مهدي وجيه العلواني بعد أن شارك في العديد من العمليَّات النَّاجحة بوشاية من أحد زملائه في المدرسة كان عنصرًا في المخابرات، كما اعتقل أخوه الشَّهيد عمر العلواني، وابنُ أخته الشَّهيد خالد العلواني الذي اعتُقل في دمشق في

(عظماء الرِّجال) الشَّهيد الحاج وجيه العلواني أبو الشُّهداء الأسود 1911ـ1982م

أثناء محاكمة الشَّهيد مهدي العلواني وُضع مكبَّل اليدين داخل قفص الاتِّهام. قال له رئيس المحكمة فايز النُّوري:

فايز النُّوري: . لماذا قتلتم هؤلاء الذين قتلتموهم؟ ما ذنبهم؟

مهدي: إجرامهم إنَّهم عناصر مؤيِّدون (للسُّلطة) أنا ما عندي أيُّ تفريق بين أيِّ عنصر من عناصر السُّلطة من المجنَّد إلى رئيس الجمهوريَّة.

النُّوري: لماذا تقتلون العلَويِّين وهم مواطنون صالحون؟

مهدي: نحن لا نقتل العلَويِّين بل نقتل المجرمين منهم .

النُّوري: هل أنتَ جريح؟

مهدي: أصبتُ ببعض الشَّظا يا .

النُّوري: مَن عالجك؟

مهدي: عالجني مستشفى المواساة.

النُّوري: كيف كانت معاملتهم لك؟

مهدي: حسنة.

النُّوري: وهم من عناصر السُّلطة .

مهدي: لكنَّهم عاملوني معاملةً حسنة لأجل أن يكسبوا شيئاً من المعلومات عن التَّنظيم …

النُّوري: من كان يُدرِّبكم على إطلاق النَّار؟

مهدي: أنا مدرَّب على إطلاق النَّار من صغري. أُطلِق النَّار لحالي .

النُّوري: أما تعتقد أنَّ هذا العمل يخدم إسرائيل؟

مهدي: لا يخدم .

النُّوري: كيف لا يخدم؟

مهدي: نحن قبل أن نُصفِّي إسرائيل نصفِّي وطنَنا من العملاء بعد ذلك نصفِّي إسرائيل .

صدر الحكم بإعدام مهدي العلواني فأعدم في سجن القلعة بدمشق مع أخيه عمر، وابن أخته خالد ضمن خمسة عشر شهيداً من خير شباب حماة ديناً واستقامة وتقوى وورعاً وجرأةً وشجاعةً وحبًّا للقاء الله .

في يوم إعدامه قام مهدي وإخوانه المحكومون بالإعدام للصلاة وأرادوا الوضوء، فحال المجرمون بينهم وبين الماء ، فتيمَّموا صعيداً طيِّباً ..

وبعد الصَّلاة أخذوا يكبِّرون ، وقبل أن يصعد للمشنقة طلب جرعة ماء ، فالتفت إليه أخوه عمر قائلاً : لا تشرب يا أخي فسوف نشرب بعد قليل في جنة الله .

. في صيف عام 1979م أطلقت السُّلطات سراح الحاجة أم إبراهيم بعد إعدام ولديْها وحفيدها ، وكانت قد التقت بهم في أثناء اعتقالهم فتأثَّرت كثيراً لوجودهم في المعتقل .

في شباط عام 1982م قامت قوات الوحدات الخاصَّة بقيادة رفعت الأسد بإخراج الحاج وجيه العلواني من بيته ، وأطلقوا عليه النَّار دون مراعاة لسنِّه ..

وقيل إنَّه قُتل في غمرة الأحداث عندما خرج من بيته للاطمئنان على ابنته المتزوِّجة بعد أن تعرَّف عليه المجرمون من دفتر العائلة ، فأردوه قتيلاً وهو ينزل من على درج البناية وكان عمره قرابة السبعين عاماً .

رحم اللَّه الشَّهيد الحاج وجيه العلواني أبو الشُّهداء الأسود (غزوان ، وعمر ، ومهدي ، والحفيد خالد العلواني) ورحم زوجته الصَّابرة المحتسبة التَّقيَّة النَّقيَّة (أم إبراهيم) التي لم يزعزعها السِّجن وقتْلُ أولادها عن إيمانها قيد شعرة ،

فقد كانا معاً من مُربِّي عظماء الرِّجال .

(من الذَّاكرة ومصادر أخرى بتصرُّف)

محمد عصام علُّوش

/21شعبان/1446هـ/20/شباط/2025م



كيفَ حالُ وردتي ؟؟

✍بقلم: هزار خالد العربيد

كيفَ حالُ وردتي؟؟
هنا في حاضري
مرّ من أمامي
طيفٌ لامسَ قلبي
في لحظة نادرة
قد زينّتُها بدمعِ عيني وألمِ قلبي
ناداني باسمي !!!
فاشتدَّ بصري
عجبْتُ لأمرِهِ!
فكان شعوري
أنّه الأمانُ لقلبي
تارة يُبعدني عنه
وتارة يُرجعني إليه
وكأني طفلةٌ
فاقدةٌ لكل شيء
وبلحظةٍ عاد إليها كلّ شيء

همسَ في أذني
بنغمةٍ هادئة
وبصوتٍ دافئٍ
كيفَ حالُ وردتي؟؟
فهبّت نسمةٌ وتسلّلت
إلى أعماقي..
لتُسكتَ شوقي وتضمّدُ قلبي
ثلاثةُ أعوامٍ مضت
ورحيلُكَ عالقٌ في ذاكرتي
يُتعبُ فِكري
ليطلبَ منّي
أنْ أبدأ عند اللّحظة التي فيها
تركتَني
نعم...
إنّه أنتَ يا أبي!!
يا نبضَ فؤادي
الذي لا ينتهي...

عزيزي السيد (قلبي)

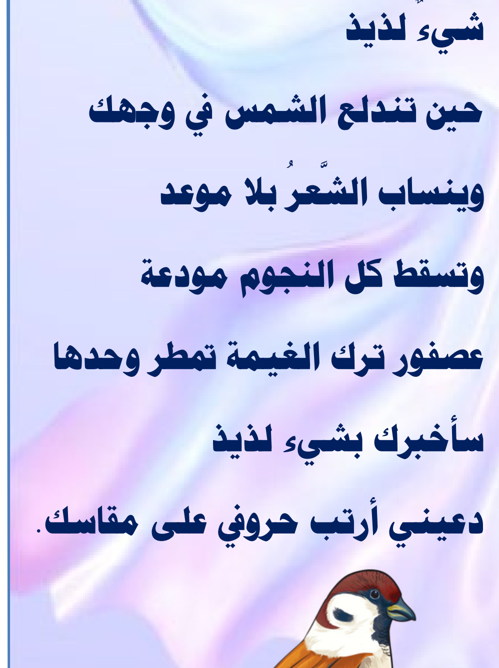
بقلم: ماهر موسى الكفري

عزيزي السيد (قلبي)
ما أدركه..
أنه لا يمكن تبديلك بشيءٍ آخر
كتابٌ مثلًا أو مشاهدة فيلم
وحشو الوقت الفارغ منك مجرد فكرة فاشلة.
الشيء المؤكد:
أن متعتي الوحيدة لم تُخلق إلا بعد أن استقبلت صوتك لأول مرة في الثالث من أيلول.. مساء الخير
هنا أعلن جسدي انتفاضه، وأدركت أني على وشك الوقوع فيما أخشاه
أدركت أن اللذة التي لا توصف لا تتحقق إلا بوجودك معي
أدركت أني شعلةٌ من جهنم، وفمك هو النعيم الذي سيخمدها للأبد.
يا عزيزي
بعض الحكاية.. وكل المحبة.

باب لم يطرق من قبل

بقلم: ماهر موسى الكفري

باب لم يطرق من قبل
كتابٌ لم تتصفحه الأيادي
شيءٌ لذيذ
حين تندلع الشمس في وجهك
وينساب الشَّعرُ بلا موعد
وتسقط كل النجوم مودعة
عصفور ترك الغيمة تمطر وحدها
سأخبرك بشيء لذيذ
دعيني أرتب حروفي على مقاسك.



« بَهَاءُ النُّورِ»

فِي بَهاءِ النُّورِ قَلبِي قَد هُدَا
يَنبغِي قَصداً لِخَيرِ المُرسلين
يا مُحمَّدُ يَا رَسولَ اللّهِ يا مَن
بِهِ الرَّحمن قَد تمّ اليقِين
أنتَ الشَّمسُ فِي أفقِ الدُّنا
بل ضِياءٌ عمّ كُلّ العالَمِين
يَا حَبِيبَ اللّهِ يا خَيرَ الوَرَى
فيكَ قَد أشرَقَت آيَاتُ المُبين
قَد مَلأتَ الأرضَ عَدلاً وَرَحمة
فاستَفَاقَ الكَونُ مِن نومِ السِّنين
مُوشَّحَاتِي فِي مَديحِك تَنثَنِي
تَنسجُ الألحَانَ شَوقاً للحَنين

« جِنَانُ الحُبِّ»

سُورية جنانُ الحُبِّ يَا وطَنا
فِيك الجَمالُ تسامَى
حَتّى فَاقَ الثَّمنا
جِبالُكَ الشُّمُّ تأبَى أن تَلين لنَا
والبَحرُ يَحملُ أسرارًا لِمَن فَطِنا
دمَشقُ زَهرَةٌ ياسَمينَةٌ عَاطِرةٌ
تُهدِي العَبِيرَ لعشّاقٍ هَوَوا السُّننا
حلبُ التُّراثِ عَرينُ المَجدِ مُفتَخرٌ
بأرضِهَا التي أحيَت بِنَا الشَّجنا
حِمصُ وَحمَاةَ وديرِ الزّورُ نَغمَتنُا
تُعزِّزُ الوِصَالَ فِينَا رُوحاً وبَدَنا
نهرُ الفُراتِ يَجودُ بالخَيرِ مُنسكبًا
كَالحُلمِ يَسرِي إلى الآفاقِ مُؤتمنا
سُوريَة يا جَنَّةٌ في الأرضِ بَاسقةً
فِيكِ الوَلاءُ تَجلَّى بأسمَى المَعَانيا

بقلم الشاعر: مهدي الصَّيرفي

وجه..



بقلم: صالح علي الجبري - اليمن

وجهك الطيني يرغب في التهام القنبلة
لم تجد بالليل نقطة ضوء حتى تستريح
تنبش الأرواح كوم الأسئلة
كيف ترسم للنهار الأبتر الدامي
جناحاً من قصيدة ..؟

ثم تقفز مثل أطفال الملاهي..
أو تحط الرحل في وجه المرايا
تبتسم للريح.. تضحك للقبيلة
ضحكة صفراء من ثغر مبلل بالخطيئة
كافية حتى تغادر ظلك المنسي

يسكب الضوء شعاعاً في يديك
ينتزع ريش الكلام المقتبس من ألف ليلة
البحر مشغول بتجميع الشظايا الآدمية
وأنت مشغول بذاتك
والرمل منهمك
يلملم ما تناثر من فضيلة.

أي أُخيَّة..

الكاتبة: لجين أبو أسامة

أي أُخيَّة،
نعم لا بدَّ من
التحضير والترتيب
فالضيفُ عزيز، (إنه رمضان)
لا بدَّ من تنظيم الوقت
وتركِ ما لا يَعنينا
وتفقُّدِ قلوبنا
والمسارعةِ إلى كلِّ فضلٍ...
ولكنْ هل تعلمين
ما هي عبادتُنا الخاصة؟!
عبادتنا الخاصةُ نحن النساءَ:
هي صنعُ الطعام بحبٍّ
وتقديمُه بحب...
عبادتنا الخاصةُ:
هي استحضارُ
نوايا القيمِ والأخلاقِ
ونحن نُحضِّر الطعام...
عباداتنا الخاصةُ
التي يَصعب على غيرنا فعلُها
هي حياكةُ السكينة
وتضميدُ الجراح
وبثُّ الاستقرار...
عباداتنا:
إعطاءُ رُوحٍ إلى كل عبادة
وإلى كل لقمة...
وفي الحقيقة:
هذا الحملُ ليس ثقيلًا
أنت مَن ستكوني
أسعدَ الناس في ذلك
لأنها أعمالٌ مرتبطةٌ بفطرتك
ومتجذِّرةٌ بأصل خلقتك..



❤️الحب الغير مشروط❤️



بقلم الكاتب: كاترين أبو درغم

سارة؟؟؟

دارت وجهها لتخفي بكائها

وقالت:

ماذا تريد؟

_لماذا تجلسين وحدك والمحاضرة اوشكت على البدء

نظرت إليه والدمع يغمر مقلتيها وقالت:

لا أريد الحضور ولا أرغب في المجيء إلى الكلية مرة أخرى أيضاً..

_لماذا تقولين هذا من الواضح أنك لم تستعدي لها أليس كذلك؟!

لا من قال هذا درست جيداً وحضّرت لدرس اليوم

_إذاً ما بك؟ أراكِ يائسة و حزينة ما الذي أثقلك همّاً؟

نظرت إليه بحزن ثم تنهدت وقالت:

لا اشكي من ضعف دراسي وإنما.....

_انما ماذا؟؟؟ لا تخفي علي

دارت وجهها للناحية الأخرى وردد قائلا يا حازم انت دائما موجود وحاضر على تنمرهم علي بسبب البهاق الذي يملأ بشرتي

_هل هذا سبب اكتئابك وحزنك؟؟

هل أنتِ جادة؟؟

_لم اكن أتخيل أن سبباً كهذا يستحق كل ما يبدر منك

كلمها بنبرة عصبية قائلاً:

_كيف لكِ أن تذرفي دموعاً على شيء لا قيمة له أنت تعلمين أن أولئك المتنمرين ضعفاء النفوس بل مريضو النفوس يقومون بهذا ارضاءً منهم لعقد النقص التي تسكنهم، يشغلون عقولهم الفارغة بأشياء سفيهة لا اعتبار لها بدلاً من أن يستثمروا تفكيرهم بأمور نافعة ويملأوا عقولهم بأفكار ايجابية مُنتجة تعود بالإفادة عليهم وعلى غيرهم إنهم..

قاطعته قائلة:

حازم وصوتها يغص بالبكاء مرة أخرى لماذا تحادثني بهذه اللهجة اخفض صوتك ولا تصرخ عليّ هكذا فإني انقهرت حتى اكتفيت

توقف عن الكلام قليلاً.. تنفس الصعداء

ثم أكمل قائلاً:

سارة كلامك أزعجني كيف لفتاة ذكية ومتفوقة مثلك أن تلتفت لمختلي العقول معاقي الفكر مريضي النفوس هؤلاء لا أحد منهم يزيد عنك علماً أو خلقاً أو جمالاً بل يفتقرون لها وينقصون عنك بها,

فكري جيداً بكلامي ستدركين ما وراء تنمرهم وستجدين الحقيقة المفسرة بنفسها لكنك متغاضية النظر عنها من يتنمر عليك لا يملك شيئا مما تملكين يحاول الوصول إلى ما وصلتي إليه بتعبك وجهدك وطيب نيتك لكنهم يفشلون لهذا يحاولون التأثير عليك سلباً بأي شكل فاتخذوا هذا سبيلاً لهم ولكن باستطاعتك قطع هذا السبيل,,

تنظر إليه منصتة يستمر قائلاً:

مشكلة الإنسان أنه لا يدرك قيمة ذاته جيداً فتضعف شخصيته لذلك تجبر نفسه على الاستجابة لمسببات الحزن والكآبة..

❤️الحب الغير مشروط❤️

نظرت إليه ساخرةً وقالت:
حازم أعلم أنك ناجح ومتميز في مادة الفلسفة ولكن هذا ليس الوقت المناسب لها
_لا أتفلسف بل أتكلم بمنطقية
قيمة ماذا يا حسن حتى عائلتي لا تدرك قيمتي ولا حتى صديقتي ومشكى همي نور ألم أقل لك أنك لست مفلحاً إلا بفلسفتك الحياتية هذه، اتضحت ملامح الحزن على وجهه نظر إلى الأسفل وقال بنبرة هادئة:
_دائماً ثقي بنفسك وأعطيها قيمتها ولا تتيحي لهم مجالاً لاستضعافك والتقليل من شأنك وأنا بجانبك، ليكن في علمك دائماً أنك أسمى وأعلى منهم في كل شيء.
أخذ يسرح بعيداً في النظر ثم أعاد النظر إليها مجدداً وهو يستمع لما تقول..
أنا ما ذنبي إن أتاني الله بابتلاء كهذا ما ذنبي أن كنت قبيحة الوجه يملأني البهاق اللعين هذا شيء خارج عن سيطرتي وليس بإرادتي بل بإرادة خالق الكون وسأؤجر عليه بإذن الله وهو ليس بوسعي إلا أن أطلب من الله سماحهم على ما يفعلون.
_لا تقولي هذا أنت جميلة حقاً ولست بقبيحة، أنت جميلة ظاهرياً وداخلياً
شكراً لك حازم على مجاملتك الحسنة
شكراً لجبرك خاطري المكسور
_اشتد غضباً مرة أخرى وصرخ عليها قائلاً: لماذا لا تصدقين ما أقول؟ لماذا لا تثقين في نفسك؟ هل باستطاعتك أن تذكري لي اسم فتاة واحدة من اللواتي في الداخل تكرمن سابقاً كما تكرمت أنت في مواد دراسية عدة، أو في مجالاتٍ كثيرة مثل الكتابة أو الإلقاء الأدبي والشعري
تنهدت وقالت: نعم لكن.....
_دعيني أكمل كلامي لا تقاطعيني إذا سمحت.. أنت فتاة مختلفة ولك مميزاتك التي تنفردي بها عمن سواكِ..
لماذا لا تنظري إليها بعين الاعتبار والاهتمام؟
لماذا لا تصدقين أنك تملكينها؟
مختلفة نعم لكنه اختلاف يأتيني بالتنمر دائماً، أولئك جميعهم يغارون منكِ لأن لديك كل ما ينقصهم
حازم وهل يعقل أن يغار مني الزملاء أيضاً؟
ابتسم ونظر إليها بإعجاب ورد قائلاً:
_ليس بالضرورة ان يغارون منك بل عليك
نظرت باستغراب ودهشة وقالت:
يغارون علي كيف هذا؟؟!
_لماذا لا تلاحظين نظراتي لكِ لماذا لا تشعرين بي، أحسُّ أنك تدركين حقيقة مشاعري ولكنك تتغافلين عنها
هل ترفضينني؟
لا يهم إن رفضتيني أو لا.. المهم أنني لم أعد أستطيع الكتمان أكثر من سنتين
سنتين.. كيف تخفي سراً كهذا سنتين؟
_نعم سنتين من الحب والإعجاب وانتظار مبادلتك ذات المشاعر التي أكنُّها لك..
لكنك لم تلاحظي، من أول يوم لك في الجامعة وأنا مفتون بانفرادك واختلافك وتميزك وأريد أخبارك بأني أحب وجودك وافتقد غيابك
حازم فاجأتني بكلامك هذا لم أكن أحتمل التفاتك لي لكن إن كان كلامك بداعي المواساة وبدافع الشفقة بعد أن أخبرتك سبب حزني وكآبتي فأرجوك لا داعي له
_انت غبية ام ماذا؟؟
احترم نفسك واحرص على ألفاظك أنا أملك من العقل ما يكفيني ويكفيك ويكفي غيرك
_لو تملكين ذرة عقل كنت عقلت ما كنت أقول، كنت تمعنتِ بكلامي وعلمتِ مقدار حبي لك بلاأي تمهيدات..

❤️الحب الغير مشروط❤️

غضبت وحملت حقيبتها ونهضت للذهاب أوقفها قائلاً: لن أدعك تذهبي لأي مكان بعد كل معاناتي لإرضائك وكل ما بذلته من مجهود لإقناعك تريدين الانسحاب بكل بساطة .. لن أسمح لك ....

توقفت واستدارت له وهمست بصوت يكاد لا يسمع: اخفض صوتك فمكتب مدير الجامعة بجانبنا

_لا مشكلة لدي فمدير الجامعة مدعو على عقد القران بعد أسبوع فلاداعي للقلق ؟

بنظرة خجولة وبصوت هادئ قالت :

ماذا ؟؟؟؟ عقد قران ؟؟؟

_نعم وهل يوجد لديك مشكلة في ذلك ؟؟

سكتت وضحكت واحمرت وجنتاها ..

-وأخيراً ضحكت .. الحمد لله رب العالمين

لم أكن أعلم أنك تضحكين مثل الآخرين

مع تحياتي الطيبة ووافر محبتي ❤️👑

الحب لا يتطلع إلى القشور بل إلى المضمون.

الغزالة الصغيرة

الكاتب: محمود حسين عيسى

وقفت الغزالةُ (الأم) تنصَح قطيعَ الغزلان قائلةً: لا تبعُدنَّ عنّي، التزمنَّ الحذرَ خشية الوقوع فريسة لصياد ماهر، أو نمر ثائر، أو أسد جائع، أو ذئب ماكر، فنحن في فصل الخريف، والبحث عن عشب نأكله يَتطَلَّبُ منَّا جهداً كبيراً، وأخذت تُكَرِّر النُّصْح، والقطيع يومِئ برأسه بإشارة إيجاب، إلا الغزالةَ الصغرى، فقد كان ذهنُها مشغولاً بما وقعتْ عينُها عليه؛ حيث رأت فسائل عشْب تهتزُّ أسفل الشجرة العجوز، الواقفة في بطن الوادي منذ عشرات السنين.

فأخذت – الغزالةُ الصغرى – تُردِّد في سرِّها: أتمنَّى ألّا تكونَ إحدى أخواتي قد رأتْ هذا العُشب، العُشب قليل، لا يكفي اثنتين، وماذا سيحدُث لو رأتْه أخت ثالثة، أو رابعة؟ لا، لا، سأبذل جهدي لصَرف أنظارهن بعيداً، وسأسعى لتوجيه سيرهنّ في طريق آخر، لا بدَّ أن أذهبَ إلى العُشب وحدي، وآكله عن آخره، فأنا جائعة جداً، ولكن لا أستطيعُ أن أتقَدَّمَ القطيع، فالغزالةُ الأم تتقدمه دوماً، إذاً؛ ليس هناك حلٌّ إلّا أن أتسَلَّلَ بهدوء.

بدأت الأمُّ تنظِّم القطيع، وتعطي إشارة البدْء للمسير، وما كاد القطيعُ يسير حتى أبطأتْ الغزالةُ الصُّغرى خطواتها، وما أن أصبحتْ هناك مسافة بينها وبين القطيع حتى استدارتْ وانطلقتْ كالسَّهم، وأطلقتْ لساقيها العنان، وأخذتْ تزيد من سرعتها، وعينها معلقة بفسائل العُشب، وأخذت تُشَجِّع نفسها: تحمَّلي الجري، ما هي إلا لحظات وتأكلين العُشب اللّذيذ، هيَّا، هيَّا، أسرعي أكثر، ماذا بك لا أسمع لك صوتاً؟

تجيبها نفسها بلهْجة بها لوم – متسائلة -: هل دفعك طمعُك إلى عصيان أمر أمك؟ ؟ لجأت للحيلة حتى تهربي من أمك وأخواتك لكي تأكلي وحدك؟

ترد الغزالة الصغرى بانفعال شديد: اصمتي، العشب قليل، وأنا الذي رأيته، فأنا أحقُّ به وحدي، وأنا جائعة، جائعة، هيَّا، هيَّا، أسرعي.

ها أنا ذي أقف على مقربة منَ الشجرة العجوز، وهذا هو العشب، إنه أكثر مما توقَّعت، سوف أملأ بطني، وأترك الباقي لآكله غداً، ولكن ما هذا؟ العشب يَتَحرَّك ببُطء للخلف، ترمش بعينها، تتساءل: أحقّاً ما أرى، أم هو خيال من أثر الجوع؟

تحدق النظر تُردِّد: لا، لا، العُشب يَتَحرَّك فعلاً للخلف، تصمت لحظة، تفكِّر، تتساءل بصوت مسموع: العشب لا يتحرك من نفسه إلى الخلف، العشب يخرج من الأرض، ويظل ساكنًا إلى أن نأكله، كيف يتحرَّك هكذا؟ ؟ كيف؟ ؟

تَتَوَقَّف حركة العشب، تنظر إليه الغزالةُ في حيرة، تتساءل ثانيةً: ماذا يحدُث؟ ؟ عشب يَتَحَرَّك ثم يسكن ؟ ماذا أفعل؟ أأهجم عليه الآن قبل أن يتحرك؟ أم أنتظر حتى أتبين لماذا تَحَرَّك هكذا؟ تسمع صوتًا هامسًا ينصحها: لا تَتَحَيَّري، اهجمي بسرعة وكلي العشب، فإنَّ أمك وأخواتك قادمات نحوك، وسيأكلن العشب، ولن يَتَبَقّى لك شيء، اهجمي، اهجمي. تَتَصَلَّب قدماها في الأرض، تتساءل في رُعب: مَن المتكلِّم؟ مَن؟

يقفز أمامها، صارخًا: ها أنا ذا، الذئب الذكي.

تصرخ الغزالةُ: النجدةَ ؟ النجدة ؟ وقد أطلقت ساقيها مع الرِّيح، والذئب يُلاحقها مُردِّداً: لن تفلتي منّي، لن تفلِتي منّي، فقد خططتُ كثيراً كي أصطادك.

يلحق بها، يمسكها وهو يردِّد في زهو: أخيراً وقعت بين يدي.

لماذا أحبك؟

الكاتبة: مروة شيخ مصطفى

لم أكن أتصور أني سأحبك ! وإن كان هذا قدْ دارَ في خَلَدي، فليس إلى درجة أنْ أفضّلك على مسقط رأسي ومرتعِ صباي !

أتذكرينَ حينَ جئتُ طالبةً في جامعتك العريقة؟ منْ يومها استقبلْتني بصخبِ المدينة وضوضائها، فما رأيتُ قبلَك مثلَك بشدَّة الزِّحامِ وكثرة النَّاسِ، وتعدُّدِ الأعراقِ والأجناسِ.

لم تطُل إقامتي حينَها أكثرَ من بضعة أيَّام، جرَّعتني فيها لوعةَ فراقِ الأهل، ولَم أكنْ أعرفُها، كما لَم أكن أعرفُ أنَّك ستسقينَني بها جرعةً من ترياقِ حبِّكِ، وتسكنين في وجداني من فيضِ أُنسِك.

ثمَّ عُدتُ وأقمتُ بين حناياك أعواماً، ما برح حبِّي لك عبرها يزيدُ، وأُنسي بك على مداها يرسخ، وأنساني ذلكَ كلُّه ما يردُ على القلب من أسى الغُربة وغصَّة البعدُ عن الوطنِ والأهلِ، وحينها تبيَّنَ لي صدقُ القاضي الفاضل في وصفه دمشقَ وأهلَها إذْ قال:

أمَّا دمشْقُ فَجنَّةٌ ... يَنْسَى بها الوطنَ الغَريبُ
انْظُرْ بعَيْنِكَ هَلْ تَرَى ... إلاَّ مُحباً أوْ حَبيبُ

وها أنذا اليومَ على بُعْدي عنك لا يزال قلبي ينبض بحبِّك، ويتسارعُ خفقانُه كلَّما سمعتُ باسمكِ، أو قرأتُ خبراً عنك.

وأشتاقُ إليك، فتمثُلين أمامَ ناظريَّ شامخةً كالجبال، كيفَ لا، وذاك الجبلُ الشَّامخ (قاسيون) لا يزالُ يعانقك مذ نشأتِ، وكأنَّه قد سمعَ عن مدينة لا كالمدن بجمالها وسحرها، فهرع إلى مكانه متربِّعاً فيه ينتظرُ ولادتَك، مادَّاً ذراعيه لاستقبالك؛ لينال شرفَ قربكِ، ولا يزال يحتضنك؟!

وعندما يتساقطُ الثَّلجُ ويكسوها مَةَ الجبل الأشمِّ، تظهرُ شيخوختُه التي ما فتئَ يُخفيها بحُلَله القشيبة التي تكسوه إيَّاها الفصول الثَّلاثة، وبما أُوتيَ من ثباتٍ في وجه صروف الزَّمان، فيعتريه الخوف خشيةَ أن تتركيه وحدَه بعدما أفنى عمره محتضناً لك، وأنت يا دمشْقُ لا تنكرين المعروف، فأنت الرَّبيبة البارَّة في كنفِ هذا الأبِ الحنون.

وحين يهطلُ المطرُ على روابيك، هبةً من الرَّحمن، تسيلُ الطُّرقِ والأودية، وتغتسل الدُّور والسَّاحاتُ، ثمَّ أنت لا تضنِّين به؛ بل تودعينه (بردى)، ذلك النَّهرُ الأنيسُ، الحيُّ صيفاً، الصَّاخب شتاءً، فيصيحُ النَّاس: عادَ بردى! ومَن لا يعرفْ بردى؟! وحسبي أن أنقلَ لهم مقالةَ جرير الشَّاعر الأمويِّ لائماً ومعاتباً:

لا وِردَ للقومِ إنْ لَمْ يعرِفوا بَرَدَى
إذا تَجوَّبَ عنْ أعناقِهَا السَّدَفُ

وبردى ذاك النَّهر البارُّ أيضاً، ما أنْ يروي المطرُ ظمأَهُ حتَّى يجري مُسرعاً ليرويَ هو الآخر عروسَ دمشق (الغوطة)، الغوطة جنَّة الله في أرضه، قطعةٌ من الأرضِ يحسب المارُّبها؛ من سحرِ خُضرتها ونضارَتها، وتنوُّع أشجارها وثمارها وطيورها: أنَّه في عالم الحورِ العين.

وبردى والغوطةُ وأهلُها متلازمةٌ تشي بالودِّ والكرم، وحسنِ الضِّيافة وطيبِ المُقام، وهي التي أثنى عليها شاعرُ النبيِّ - عليه الصَّلاة والسَّلام - الصحابيُّ حسَّان بن ثابت بقوله:

للهِ درُّ عِصابةٍ نَادمْتُهمْ
يَوماً بجِلّقَ في الزّمانِ الأوّلِ
يَسْقُونَ مَنْ وَرَدَ البَرِيصَ عَلَيْهِمُ
بَرَدَى يُصَفَّقُ بالرّحيقِ السَّلْسَلِ
الوُجوه كَرِيمَةٌ أحْسَابُهمْ
الأُنُوف مِنَ الطِّرازِ الأوَّلِ

والحديثُ عن أهلك يا دمشقُ هو حديثٌ عنك، فالبلادُ بأهلها، وأهلُ دمشق أمَّةٌ وحدَهم، ربَّوا أبناءَهم على الدِّين والعلم والتُّقى، فلا يكادُ يكون مسجدٌ في دمشق إلاَّ وقد غدا منبراً لأحد أبنائها الأفذاذ من العلماء والدُّعاة والمصلحين، الَّذين كانت دمَشقُ على مرِّ التَّاريخ تغصُّ بهم، كما لم يكنْ في مدينة غيرها، فيقصدها القاصي والدَّاني لينهلَ من هذا المعينَ الصَّافي، وينالَ من الخيرِ وافرَ النَّصيب.

وحقَّ لك يا دمشق أن تتبوَّئي المنزلةَ الرفيعةَ بين مدنِ الدُّنيا، وحقَّ لأهلك من بعدك ذلكَ، وللهِ درُّ القائل:

مَا بَعْدَ جِلّقَ لِلمُرْتَادِ مَنْزِلةٌ
وَلا كَسُكَّانِهَا فِي الأَرْضِ سُكَّانُ
فَكُلُّهَا بِجِبالِ الطَّرْفِ مُنْتَزَهٌ
وَكُلُّهُمْ لِصُرُوفِ الدَّهْرِ أَقْرَانُ

أيّاماً مَّعدُودَات..

بقلم الكاتبة: رُهى العلي

من بين سحب الخير والمغفرة، نرتقب هلال رمضان الذي طال انتظاره، نستشعر لذة صلاة التراويح الأولى ووقعها في نفوسنا.. دلو رحمة يسكب على جوارحنا في هذه اللحظات المقدسة أقف.. كعادتي في كل عام

أجدد توبتي الصادقة التي كانت تأكلني طوال تلك الشهور لتستكين في رحاب نفحات رمضان وأسقي بذور السكينة في روحي بنفسٍ راضية وقلب كاد أن يأكله الصدأ إلى أن هلت بشائر الخير

أجهز ركني، أتفقد سجادتي التي تركتها عند آخر مرة كنت أستشعر فيها لذة الحياة، وأنفض الغبار عن مصحفي لتغطيه دموعي شوقاً، خاوية المشاعر إلا من ندمٍ يفتق قلبي.. لكن رمضان سيتولى إصلاحه..

أتساءل في قرارة نفسي: كيف لي أن أدس ليستة تكاد ألا تنتهي من الأماني والدعوات؟! أستدركني ألطاف الله لتقبل توبتي رغم تقصيري اللا مبرر ولهوي في دنيا فانية! هل سيقرع النجاح بابي هذه المرة؟ أم أن ليالي السعي ما هي إلا كذبة نصدقها من وقتٍ لآخر فتخدعنا؟

ثم يدركني قوله تعالى: ﴿ ادْعُونِي أَسْتَجِبْ لَكُمْ ﴾

﴿ وَأَنْ لَيْسَ لِلْإِنْسَانِ إِلَّا مَا سَعَى وَأَنَّ سَعْيَهُ سَوْفَ يُرَى ثُمَّ يُجْزَاهُ الْجَزَاءَ الْأَوْفَى ﴾

﴿ فَتَلَقَّى آدَمُ مِنْ رَبِّهِ كَلِمَاتٍ فَتَابَ عَلَيْهِ إِنَّهُ هُوَ التَّوَّابُ الرَّحِيمُ ﴾

حاشاه ربي أن يخيب مسعاي، أن يترك أمنية واحدة يفوتها جبره وقدرته سيستجيب، سيسخر الظروف ويخلق المعجزات ليجبرني، حاشاه أن يرد عبده صفر اليدين

وكيف لي أن أخيب وأنا –وطوال ثلاثين يوماً– سأقف بين يدا ربي برتبة "صائمة": صائمة الفم والقلب

أيخاف المرء فينا أن يضيع حلمه وهو مجندٌ بعشرٍ أواخر؟

أيخاف المرء فينا ألا تقبل توبته وهو مسلحٌ بخمس صلوات؟

أيخاف المرء فينا أن تمسه الدنيا بأذى والله حسبه ووكيله؟

لا مكان للخوف في قلوب المؤمنين ومازال في العمر متسع لنصلح في رمضان ما أتلفه عامٌ بأكمله

رمضان كريم

روحي إلى شهر الصيام تتوقُ

الشاعر: عبد الرحمن الحرازي

روحي إلى شهرِ الصيامِ تتوقُ
ولهُ فؤادي هائمٌ ومشوقُ

فأُراقبُ الأيامَ علَّ ظلامها
يجلوه فجرٌ، يستهلُّ شروقُ

فالشوقُ باتَ على فؤادي جاثياً
ما انفكَّ _ يهرِقُ دمَّهُ ويُريقُ

رمضان عجل قد أطلت تغرباً
عنا وما نفسي لذاكَ تُطيقُ

عجل لتروي من هواكَ نفوسَنا
أطلق هلالكَ إنني مخنوقُ

رمضان أقبل يا أولي الألباب

الشاعر: خير الدين وانلي

رمضان أقبل يا أولي الألباب
فاستقبلوه بعد طول غياب
عامٌ مضى من عمرنا في غفلةٍ
فتنبهوا فالعمر ظل سحاب
وتهيّؤوا لتصبرٍ ومشقةٍ
فأجور من صبروا بغير حساب
الله يجزي الصائمين لأنهم
من أجله سخروا بكل صعاب
لا يدخل الريان إلا صائمٌ
أكرم بباب الصوم في الأبواب
ووقاهم المولى بحر نهارهم
ريح السموم وشر كل عذاب
وسقوا رحيق السلسبيل مزاجه
من زنجبيلٍ فاق كل شراب
هذا جزاء الصائمين لربهم
سعدوا بخير كرامةٍ وجناب
الصوم جنة صائمٍ من مأثمٍ
ينهى عن الفحشاء والأوشاب
الصوم تصفيد الغرائز جملةً
وتحررٌ من ربقةٍ برقاب
ما صام من لم يرعَ حق مجاورٍ
وأخوةٍ وقرابةٍ وصحاب
ما صام من أكل اللحوم بغيبةٍ
أو قال شراً أو سعى لخراب
ما صام من أدّى شهادة كاذبٍ
وأخل بالأخلاق والآداب
الصوم مدرسة التعفف والتقى
وتقارب البعداء والأغراب
الصوم رابطة الإخاء قويةً
وحبال ود الأهل والأصحاب
الصوم درسٌ في التساوي حافلٌ
بالجود والإيثار والترحاب
شهر العزيمة والتصبر والإبا
وصفاء روحٍ واحتمال صعاب
كم من صيامٍ ما جنى أصحابه
غير الظما والجوع والأتعاب
ما كل من ترك الطعام بصائمٍ
وكذاك تارك شهوةٍ وشراب
الصوم أسمى غايةٍ لم يرتق
لعلاه مثل الرسل والأصحاب
صام النبي وصحبه فتبرّؤوا
عن أن يشيبوا صومهم بألعاب
قومٌ هم الأملاك أو أشباهها
تمشي وتأكل دثرت بثياب
صقل الصيام نفوسهم وقلوبهم
فغدوا حديث الدهر والأحقاب
صاموا عن الدنيا وإغراءاتها
صاموا عن الشهوات والآراب
سار الغزاة إلى الأعادي صوماً
فتحوا بشهر الصوم كل رحاب
ملكوا ولكن ما سهوا عن صومهم
وقيامهم لتلاوةٍ وكتاب
هم في الضحى آساد هيجاءٍ لهم
قصف الرعود و بارقات حراب
لكنهم عند الدجى رهبانه
يبكون ينتحبون في المحراب
أكرم بهم في الصائمين ومرحباً
بقدوم شهر الصيد والأنجاب

رمضانُ أقبل
باسِطاً ثوبَ التّقى
لِمَن استجاب
بِصالِحِ الأعمالِ
رمضان كريم

تفاسير..

بقلم: عماد الدّين التّونسي

الحديث معها انشراح يتجاوز
المدى
بطريقة ما
كيمياء..
الوقت معها طيران لأفق يتجاوز
سرعة الصوت
حدٌ للفوت..
الرّاحة معها غطاء
يلفّنا منذ ما قبل القدر
استرخاء، دفء.. لحنٌ يعزفه المطر..
الابتسامة عنوان اللامرئيّ إعلان
للمرئيّ
حركة ترجمان..
الرّباط انصهار
فهمٌ دون كلام
بدايات محسوسة
لنهايات ملموسة
وحيٌ وجوديٌّ، باختصار..
التضّحية براءٌ
ثورة المنشود على جداول المُعاشِ
الموجود
ولاءٌ..
الانجذاب، جاذبيّة تتكتّل
رسم هندسيٍ يتشكّل..
التّفاصيل، مهما كانت، أين كانت،
متى كانت كيف كانت، مفاصل تراتيل
الأسرار، لا مجال لها، لا مساحة لها، نور
ينعكس على مرآة تبوح بما في النّفس
للنّفس، إخبار على إخبار..
طرفان كنّا، لكتاب مفتوح، صفحاته
منسوجة على ورقٍ، سطوره سفر،
وأحرفه سفينة نوح..

أَجْمَلُ الأَيَّام

الشاعر: عامر حسين زردة

أَجْمَلُ الأَيَّامِ يَوْمٌ
تُشْرِقُ الشَّمْسُ البَهِيَّةْ
دُونَ خَوْفٍ مِنْ زَنِيمٍ
سَادَ بِالظُّلْمِ الرَّعِيَّةْ

نَحْمَدُ اللَّهَ جَمِيعاً
زَالَ مِنْ فَوْقِ الضَّحِيَّةْ
كُلُّ زِلْزَالٍ عَظِيمٍ
هَزَّ أَرْكَانَ البَرِيَّةْ
سَوْفَ يَلْقَى ذَلِكَ الطَّا-
غُوتُ أَنْوَاعَ الدَّنِيَّةْ
غَادَرَ الشَّامَ هُرُوبَا
مِنْ رِجَالاتِ الحَمِيَّةْ
وَازْدَهَتْ شَامُ الأَمَانِي
بِالمُرُوجِ السُّنْدُسِيَّةْ
وَانْحَنَى الوَرْدُ وَغَنَّى
قُرْبَ أَزْهَارٍ نَدِيَّةْ




بمناسبة هطول الثلوج

كل الـذين تــآمــروا في ظُـلْـمَةٍ
جعلوا بياض الثلج فوق فعالهم
سيذوب ثلج الأمس حتماً كي نرى
ما كــان يـخـفـيه من الآلام
ومن العجائب أن ثلج بلادنا
يُخفي سواد الفاسد المحتال
يا ثلجُ يا أصلَ البياض: أقِلَّ في
إخـفـاءِ سُـودِ فعالِهمْ وتمنَّـعِ
قهروا بياض الثلج من أفعالِهم
فغدا سواداً قاتم الجَـنَـبَـات
الثلجُ لا يعني اختفاءَ سواد من
مكروا؛ غداً سنرى الدَّسائسَ كلَّهَا

يا مَن أثرت عذابيَهْ

يا مَن أثـرت عذابيَهْ
وسألت عنّي ما بِيَهْ؟
إني فـقـدتُ تـعـقُّلي
وتَـصـبُّـري وَصَـوابِيَهْ
فلِمَ الجفاءُ وقدْ فتحْـ-
ـتُ مع التَّـجَـافي بـابِـيَهْ؟
يا مَن رأيتُك في اضْطِرَاب
تهجُرين الــرَّابِــيَـهْ
وَتُـفَـضِّلِين بـلاَقعاً
وَتُـمَـزِّقِـين كِـتَابِيَهْ
وبَعَثْتُ ألفَ قصيدةٍ
هلاَّ قرأتِ عِـتَـابِـيَـهْ
عجباً فـنـهـرُ مودتي
يَجْرِي وأنتِ الصَّادِيَهْ
قدْ صِرتُ منك كَأنَّني
أعجازُ نَخلٍ خاوِيَهْ
فإذا حظيت برؤيتي
فلقَدْ رأيْتِ خياليهْ